الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

السبت ٣ آب ١٩٩١م - ٢٣ محرم ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٤٧ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

اليابان : موافقة على ارسال قوات الى الخارج

■ طوكيو / واع : وافق الحزب الياباني الحاكم على خطة تقضي بارسال قوات الى الخارج ضمن مهمات حفظ السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة .. ومن شأن مشروع قانون اعده الحزب الديمقراطي الليبرالي السماح لليابان بارسال قوات في هذا الاطار ، بشرط الا تكون هناك حاجة لاستخدام القوة . وينص المشروع المقترح على انه لا يجوز للقوات استخدام اسلحتها الا في حالة الدفاع عن النفس ، ومن الممكن ان تنسحب اذا ظهر احتمال نشوب نزاع مسلح .. والجدير بالذكر ان ارسال قوات الى الخارج قضية حساسة في اليابان اذ يحظر الدستور الذي صيغ في ظل الاحتلال العسكري الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية الاشتراك في حروب عدوانية او مغامرات عسكرية خارجية . وكان المشروع الذي تقدم به رئيس الوزراء كايفو قد واجه معارضة كبيرة مما اضطره الى سحبه ابان العدوان الامريكي على العراق ◻

مشكلة جديدة تواجه تلسكوب هبل الفضائي

■ واشنطن / ا ف ب : اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان تلسكوب هبل الفضائي الذي كان يعاني قصر نظر بسبب خلل في احدى مراياه واجه مشكلة جديدة منذ بضعة ايام . واعلنت المتحدثة باسم الوكالة الفضائية جانيت روف ان احد الجيروسكوبات الثلاثة التي تحافظ على اتجاه التلسكوب العاملة على هذا القمر الاصطناعي الذي بلغت كلفة وضعه في مداره مرا مليار دولار اصيب بعطل مؤقت قبل ايام دون ان يؤدي ذلك الى توقف نقل المعلومات . ويذكر ان التلسكوب كان مجهزا بستة جيروسكوبات عند اطلاقه . اثنان منها كسرا بعد اطلاق هبل في نيسان / ابريل ١٩٩٠ فبقيت اربعة صالحة . واضافت روف انه تم تشغيل الجيروسكوب الرابع يوم الاثنين . ونقلت من ناحية ثانية المعلومات التي نشرتها واشنطن بوست والتي افادت بان الناسا تنوي ارسال مكوك لاصلاح هبل الذي يعاني من مشاكل في لوحاته الشمسية ◻

العراق يرفض المشروع الفرنسي في مجلس الامن

وزير الخارجية : المشروع يرهن ارادة شعبنا ويفرض وصاية اجنبية على امواله

فريق التفتيش الدولي زار عدداً من المواقع وابدى ارتياحه لتعاون العراق

■ بغداد/واع : اكد السيد احمد حسين وزير الخارجية ان العراق سيرفض الصيغة الحالية لمشروع القرار الفرنسي المقدم لمجلس الامن الدولي .

تحت غطاء كاذب هو رفع جزئي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي لكون هذا المشروع لا يرفع الحصار في الواقع وفي الوقت نفسه يمس سيادة العراق الوطنية ويشكل تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية خلافا لميثاق الامم المتحدة .

وقال السيد وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان المشروع المذكور يرهن ارادة شعبنا ويفرض وصاية اجنبية على حقه في التصرف باموالة وعوائد نفطه وتحديد مشترياته من الاغذية والادوية والاشراف على توزيعها بدلا من الحكومة الشرعية وكان اصحاب القرار يقدمون صدقة واحسانا لابناء شعبنا ويقننون له حاجياته المدنية الاساسية .

واضاف ان هذا القرار يخالف حتى الحدود التي اجازها مجلس الامن في قراراته السابقة بضرورة تامين الاحتياجات الانسانية الاساسية لسكان العراق والتي لم يخضعها لاي حصار في الوقت الذي يفرض المشروع الجديد مفاهيم واليات عقابية لم يسبق لها مثيل .

واوضح السيد احمد حسين ان المشروع يسعى ايضا لاستقطاع نسب عالية من عائدات النفط لانفاقها ضد ارادة العراق وعلى حساب حاجاته الانسانية الضرورية .

من جانب اخر وجه المحرر العلمي لوكالة الانباء العراقية سؤالا الى رئيس الفريق العراقي المقابل للفريق الدولي الرابع للتفتيش النووي عن نشاطات هذا الفريق لليومين السابقين ، فاجاب بما ياتي :

زارت مجموعة من فريق التفتيش الدولي الرابع موقع الطارمية النووي واطلعت على بناياته ومختبراته والتقت بالعاملين هناك واجرت معهم مناقشات مستفيضة في حين زارت مجموعة اخرى مركز الاثير لانتاج وتطوير المواد في المسيب التابع لوزارة الصناعة والمعادن .. واطلعت على معالمه وشرح العاملون للفريق اهداف ومهام المركز والخدمات التي يقدمها للصناعة والجامعات والجهات المستفيدة الاخرى .

وقال رئيس الفريق العراقي ان المجموعات المختلفة من اعضاء الفريق الدولي عقدت مع نظرائها العراقيين اجتماعات لمناقشة المسائل الخاصة بالبرنامج النووي العراقي والمواد النووية التي قدم العراق قوائمها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. كما قام بعض اعضاء الفريق بزيارة مواقع اخرى سبق لفرق التفتيش السابقة ان زارتها .

واكد ان رئيس الفريق الدولي ابدى ارتياحه التام للتعاون الجاد من الجانب العراقي وما قدمه من معلومات عن طريق انجاز مهماته .. كما جاء في تصريحه لوكالات الانباء العالمية يوم الاربعاء الماضي .

وكان مصدر مسؤول في منظمة الطاقة الذرية العراقية قد وصف التصريحات الاخيرة لمدير علم الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنسوبة اليه من وكالات الانباء بانها لا تعدو ان تكون اكثر من تكهنات مشروطة بنتائج اعمال فريق التفتيش الحالي ◻

منظمات انسانية تطالب برفع الحصار

■ واشنطن/ا ف ب : اعلنت منظمات انسانية امام الكونغرس الامريكي ان المجاعة تهدد العراق ما لم يرفع الحصار المفروض عليه . واورد لورانس بزولو من المنظمة الخيرية (كاثوليك ريليف سرفيسز) عدة امثلة عن اشارات الازمة الغذائية وتاثيرها على العراقيين . وقال (ان العراق على شفا ازمة انسانية حادة . وافاد ريتشارد رايد من صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ان العراق يعاني من شحة المواد الغذائية ، مشيرا الى انه في الاسبوع الماضي لم يكن لدى العراق سوى عشرة ايام من احتياط الكلورين وسلفات الالمنيوم لتنقية المياه . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت ان واشنطن لن تفرج عن الارصدة العراقية في الولايات المتحدة لشراء المواد الغذائية ◻

البنتاغون : ٤٢ الف جندي امريكي ما يزالون في الكويت والسعودية

■ واشنطن/واع : ذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بيتي ويليامز انه بعد سنة على قيادة واشنطن للحرب ضد العراق فانه ما يزال هناك اثنان واربعون الف جندي امريكي منتشرين في الكويت والسعودية . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث الامريكي قوله ان اربعة الاف جندي من فرقة الخيالة المدرعة الحادية عشرة ستبقى في الكويت دون ان يحدد موعدا لانتهاء هذا الوجود او ما اذا سيستمر الى تاريخ بعيد . واوضح في هذا الخصوص ان وزارة الدفاع الامريكية لم تتخذ بعد اي قرار بشأن هذا الموضوع وان سلطات الامارة اعربت عن رغبتها في بقاء القوات الامريكية لفترة طويلة مقدمة تسهيلات لقوات تكون في المستقبل حسب راي المراقبين نواة لقاعدة امريكية ◻

مسلحون يضرمون النار في مبان عسكرية تركية

■ انقرة/واع : هاجم مسلحون اكراد اعضاء في حزب العمل الكردستاني قرية كوبتالان في محافظة سيرت التركية . وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان اكثر من ٥٠ مقاتلا مسلحين بقاذفات صواريخ اضرموا النار في مبان عسكرية و(١١) سيارة تابعة لشركة النفط الوطنية وجرح حارس ونجح المهاجمون في التراجع نحو الجبال . من ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي تركي ان احد عناصر المعارضة قتل على ايدي قوات الامن في منطقة صولجان بمحافظة بنغول جنوب شرق تركيا اثر مواجهة مسلحة بين الشرطة ومقاتلين من حزب العمل الكردستاني ◻

في الجمهورية

مولود مخلص .. القائد الوطني الحاضر - الغائب مسيرة واحاديث عن شخصية عراقية اسهمت في تاسيس جيش الثورة العربية وادت ادوارا مشهودة في الحياة السياسية العراقية والعربية .

غدا على الصفحة الثانية في الذكرى الاربعين لرحيله

الرئيس القائد يتلقى برقية لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية في الجنوب

■ بغداد/واع : تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية لتنظيمات المكتب :

وفي مايلي نص البرقية .

الرفيق القائد المناضل صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم :

في خضم واحدة من ادق واهم المراحل في تاريخ العراق الحديث مرحلة البناء الوطني الشامخ جاءت الانتخابات الديمقراطية بين صفوف حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي قائد حركة الجماهير العربية في زمن التحديات المصيرية لتضيف الى عظمة مسيرة العطاء النضالي لحزبنا العقائدي اغناءة تاريخية ولبنة جديدة في بنائه المجيد وبما يعزز من امكاناته وقدراته الميدانية نحو تحقيق اهداف الجماهير العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان مكتب تنظيم الجنوب اذ يتشرف ان يرفع الى سيادتكم وهو ينهي انتخاباته الحزبية الديمقراطية في كل مفاصله التنظيمية بدءا بمؤتمرات الفرق وانتهاء بمؤتمرات الفروع اسمى تحايا الاجلال والاعتزاز لعظمة عطائكم السخي ونضالكم العقائدي الذي اغنيتم به حزبنا باروع التجارب النضالية ورسختم بقيمه اسمى وانبل المعاني الوطنية والقومية في حياته الداخلية وعززتم روح التلاحم الرفاقي بين اعضاء الاسرة البعثية الواحدة فاننا لنغتنم هذه المناسبة الجليلة التي تتزامن مع عظمة العصر الذي يدخله شعبنا بثقة وشموخ واصرار على بناء حياته الوطنية الجديدة السعيدة .

ذلك هو عصر الانفتاح الديمقراطي والتعددية السياسية وحرية الصحافة لنجدد لسيادتكم ومن خلالكم لحزبنا القائد عهد النضال العقائدي الذي لا ينضب في كل ميادين الحياة وباتجاه التصدي لكل صفحات العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الخائب .

سيدي الرفيق القائد : لقد كانت عملية الانتخابات الحزبية في مكتب تنظيم الجنوب ممارسة تنظيمية فذة جسد من خلالها مناضلو حزبنا اروع صور الوعي السياسي والروح العقائدية

البقية ص٢

شخصيات امريكية بارزة عملت لحساب بنك زايد

■ واشنطن/ اسلام نبذ/ انصات الجمهورية - واع :

استمعت لجنة خاصة في مجلس الشيوخ الامريكي للتحقيق في فضيحة بنك زايد الى افادات عدد من اعضائه اكدت ان وكالة المخابرات الامريكية ومؤسسات اخرى تابعة الحكومة الامريكية تسترت على نشاطات اجرامية كان المصرف يمارسها منذ عام ١٩٦٨ .

فقد كشف السناتور (جان تيري) في بدء جلسات التحقيق ان لديه وثيقة تظهر ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت تعلم بان المصرف يقوم بنشاطات اجرامية منذ عام ١٩٦٨ ، غير انها لم تتخذ اي اجراءات ، بل استمرت بتعاملها مع هذا المصرف رغم نشاطه المشبوه .

وتحدث رئيس اللجنة السناتور (دون كيري) قائلا ان اشارات التحذير كانت واضحة منذ السبعينات وذلك عندما عجز المصرف عن تقديم سجلات الى البنك المركزي البريطاني لتفسير النمو المذهل لنشاطاته المالية في بريطانيا ◻

وقال احد المحققين في اللجنة ان احد الموظفين الكبار في المصرف اخبره بان حوالي ثلاثة الاف من المجرمين كانوا من بين عملاء البنك .

وقالت شبكة التلفزيون الاخبارية الامريكية (سي . ان . ان) في تقريرها امس عن مسؤول سابق في الكمارك ادانته للسلطات الامريكية بالتستر على انتهاكات البنك .

وقال ان البنك كان يستاجر شخصيات امريكية بارزة مثل وزير الدفاع الامريكي الاسبق كلارك كليفورد وعضو مجلس الشيوخ الجمهوري روبرت راي .. مشيرا الى انه تعرض لضغوط من السلطات الامريكية ولاسيما وزارة العدل لمنعه من التحقيق في مخالفات البنك . لان رئيس بنما السابق نوريغا الذي كان احد زبائن البنك كان يعمل لحساب المخابرات المركزية في ذلك الوقت .

ويذكر ان حاكم ابوظبي زايد بن سلطان يمتلك اكثر من سبعة وسبعين في المائة من اسهم البنك ◻

زايد

نوريغا

الصحف الاردنية : ٢ آب بداية الصحوة العربية

■ عمان / واع : قالت الصحف الاردنية ان العربي نهض في الثاني من اب من غفوته ليكتشف ان العالم كله يقف ضد رغباته في التفاهم والتناغم والوحدة .. واوضحت في مقالات لها امس ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية حميد العطو ان الثاني من اب ١٩٩٠ كان يمكن ان يكون بداية لعصر عربي جديد تحتفظ فيه الامة العربية بقوة العراق وثقله الاستراتيجي . وقالت صحيفة الراي في مقال بقلم الكاتب الصحفي خليل السواحري ان الثاني من اب كان يمكن ان يكون منعطفا نحو تصالح عربي حقيقي يستجيب فيه 'اغنياء العرب لمطالب فقرائهم او بعضها ويقدمون ولو جزءا ضئيلا من الاموال التي منحوها لاعداء الامة ليدمروا بها العراق ويذبحوا بها اطفاله ويواصلوا حتى الان بفضلها فرض الحصار والتجويع على اهل العراق .. ودعت الى ان تكون ذكرى الثاني من اب ١٩٩٠ فرصة للصراخ في وجه النظام الاقليمي العربي الذي تامر على العراق ويتامر على فلسطين وعلى نفسه وعلى كل نسمة امل يمكن ان تهب على بيداء هذه الامة . وفي مقال اخر بقلم الدكتورة هدى داخوري قالت صحيفة الراي .. طوبى لهذه الامة التي تفجرت رغبة للوحدة لحظة وقوع الحدث التاريخي الكبير ◻

ميجور يزور الصين في ايلول المقبل

■ لندن / ا ف ب : اكد ناطق باسم مقر رئاسة الوزراء البريطانية يوم امس ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيتوجه الى الصين من الثاني الى الرابع من ايلول المقبل للتوقيع على اتفاق حول اعادة بناء مطار جديد في هونغ كونغ .

وكان قد تم الاعلان عن هذه الزيارة ، وهي الاولى لرئيس حكومة غربي منذ احداث ساحة تيان ان مين في حزيران ١٩٨٩ في لندن في الرابع من تموز الماضي ، الا انه لم يحدد موعد تلك الزيارة . وكانت وزارة الخارجية الصينية قد اعلنت امس عن زيارة ميجور الى بكين .

واوضح الناطق البريطاني ان ميجور الذي سيلبي دعوة نظيره الصيني لي بينغ سيرافقه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد وحاكم هونغ كونغ السير دافيد ويلسون .

وسيوقع ميجور ولي بينغ رسميا على اتفاق حول اعادة بناء مطار جديد في هونغ كونغ . وكان اعلن عن ذلك في لندن في تموز الماضي ، وستتناول المباحثات مستقبل المستعمرة التي ستعود الى الصين عام ١٩٩٧ ومشكلة سكان السفن وحقوق الانسان في الصين ومختلف المسائل الدولية الاخرى . ولم يصدر البرنامج المفصل لهذه الزيارة ◻



ميجور

دول المحيط الهادي ترفض التحذير الصيني بشأن تايوان

■ كولونيا/واع : رفضت دول المحيط الهادي امس التحذير الصيني لها ، بعدم اجراء اي حوار منفصل مع تايوان . ونقلت وكالة رويتر عن الامين العام لمنتدى دول المحيط الهادي (هنري نايزالي) قوله (انني اقترح على الدولتين المتنافستين ، اي الصين وتايوان ، الجلوس تحت اغصان شجرة الجوز او الموز وانهاء خلافاتهما بشكل مباشر) . ورفض (نايزالي) الانفعال للتحذير الصيني ، مشيرا الى ان تايوان دولة صديقة وان هناك علاقات اقتصادية تربطها بدول المنتدى . ويذكر ان نائب وزير الخارجية الصيني ليوهوكين حذر دول المنتدى الخمس عشرة من مغبة المبادرة باجراء مباحثات مع تايوان . هذا وقد قام رئيس وزراء فيجي ، الذي حضر اجتماعات دول جنوب المحيط الهادي بزيارة الى تايوان وصفت بانها خاصة . الا انها قدمت دليلا سياسيا واضحا على موقف المجموعة حيال المسالة . ويتالف منتدى دول جنوب المحيط الهادي من استراليا ونيوزيلاند وغوينيا الجديدة والاثنتي عشرة جزيرة صغيرة اخرى من بينها جزر توفالو وتونغا ونورو وجزر سليمان التي تقيم علاقات رسمية مع تايوان ◻

منظمة التحرير طالبت بخمس ضمانات لمؤتمر السلام

■ العواصم / ا ف ب / واع / انصات الجمهورية : اكد فيتالي تشوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الرئيسين السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش لم يتوصلا الى اتفاق بشأن المكان المحتمل لاستضافة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ، في الوقت الذي صدرت فيه ردود فعل متباينة بشأن اعلان قمة موسكو . منظمة التحرير الفلسطينية رحبت من حيث المبدأ بالنداء الصادر عن القمة الامريكية السوفيتية في موسكو لعقد مؤتمر سلام خاص بالشرق الاوسط ، هذا ما اعلنته وكالة الانباء الفلسطينية امس . ونقلت الوكالة عن مصدر فلسطيني رسمي قوله لكي يتم انعقاد المؤتمر ولنجاح عملية السلام ينبغي ان تتوافر خمس ضمانات ومقومات ابرزها تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) حول الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والوقف الفوري للاستيطان في الاراضي المحتلة .

وقال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان الفلسطينيين وحدهم الذين يستطيعون اختيار ممثليهم في مؤتمر السلام مؤكدا انه من غير الملائم ان تسمح واشنطن لرئيس الوزراء الاسرائيلي اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني . مشيرا الى ان المنظمة ستكون سعيدة بالانضمام الى مؤتمر السلام وستعمل ما بوسعها من اجل انعقاده . على الصعيد نفسه اعلنت موافقتها رسميا على لسان رئيس وزرائها اسحاق شامير على حضور مؤتمر السلام برعاية موسكو وواشنطن شرط ان تحسم مسالة من يتحدث عن الفلسطينيين . وقال شامير ان الولايات المتحدة كانت قد وافقت على شروط اسرائيل المتعلقة بتشكيلة الوفد الفلسطيني الى المؤتمر . واضاف في مقابلة تلفزيونية لقد قلنا نعم اليوم للاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر للسلام لاننا حصلنا على موافقة الممثلين الامريكيين على الا يضم الوفد الفلسطيني اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين من القدس او فلسطينيين من اطراف اخرى . ويبدو ان الولايات المتحدة لم تحصل على موافقة الجانب الاخر

وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون قال في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان مؤتمر السلام بالشكل الذي يطرح به لايمكن ان يؤدي الا الى حرب اسرائيلية عربية جديدة مشيرا الى انه يتوجب قبل البدء بمفاوضات مع السوريين ان يوقفوا سباق التسلح ◻

الحسين

ابو شريف

تزايد اعداد المنتحرين في قضية اغتيال غاندي

■ نيودلهي/ا ف ب : ذكرت وكالة برس ترست الهندية ان متطرفا من التاميل السريلانكيين يشتبه في اغتياله رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي ، انتحر يوم امس في بنغالور بجنوب الهند بعد ان ابتلع كبسولة من السيانور كي لا يقع في قبضة الشرطة .

واوضحت الوكالة الهندية انه فيما كانت الشرطة على وشك ان تلقي القبض على هذا الرجل مع رجل اخر يشتبه في انتمائهما الى نمور ايلام تاميل ، في احد المنازل في ضاحية بنغالور ، دخل الاثنان احدى الغرف واوصدا الباب عليهما وابتلعا السم .

وما لبث ان فارق احدهما الحياة بينما تمكنت الشرطة من اعطاء الاخر مادة تبطل مفعول السم ثم اقتادته الى المستشفى وهو في حالة خطرة ◻

حل جمعية نسائية في مصر

■ القاهرة / ا ف ب : اثار القرار الاخير بحل جمعية تضامن المرأة العربية التي تترأسها الكاتبة المطالبة بحقوق المرأة نوال السعداوي جدلا واسعا في مصر حول القيود التي يفرضها النظام المصري على العمل السياسي . وقالت ان حل الجمعية لا يستند الى اي اساس قانوني بل الى (مبررات سياسية) . وجاء قرار الحل في مرسوم صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية اثر شكوى تقدم بها عضو في الجمعية حول وجود مخالفات مالية ارتكبتها ادارة الجمعية . الا ان السعداوي ذكرت ان الاموال التي تشكل موضع جدل الان ملك للجمعية الدولية لتضامن المرأة العربية التي ترأسها ايضا وليس الى الفرع المصري لهذه الجمعية . وتتمتع الجمعية الدولية بوضع استشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة . وذكرت السعداوي ان هذه الجمعية قدمت دعمها للعراق وفي كانون الثاني الماضي زارت السعداوي بغداد ضمن وفد نسائي دولي في محاولة (لايقاف الحرب) . وفي تلك الفترة تمت تصفية كل ممتلكات جمعية تضامن المرأة العربية لصالح جمعية نساء الاسلام التي ترأسها موظفة في وزارة الشؤون الاجتماعية واشارت السعداوي الى ان الجمعية الدولية لتضامن المرأة العربية تتبع في مصر وزارة الخارجية وليس وزارة الشؤون الاجتماعية . وقالت رغم ان الديمقراطية في ظل رئاسة حسني مبارك مضمونة اكثر مما كانت عليه خلال عهد سلفه انور السادات (الذي سجن السعداوي واكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية اخرى) فان ممارستها تبقى مرتكزة الى مفاهيم عشائرية ◻

راي الجمهورية

محاصرة العراق .. وفضيحة نهج النفاق والازدواجية

فتح يوم الثاني من آب من العام الماضي ، وعلى امتداد ايام وشهور السنة التي مضت ، فتح اذهان وعقول وانظار معظم شعوب العالم على حقيقة طالما حاولت الدوائر الامبريالية والصهيونية اخفاءها ، هي حقيقة السياسة المزدوجة والمنافقة التي تعتمدها هذه الدوائر ومن يقف خلفها ، في النظر الى اية قضية من قضايا العالم وعند معالجتها في الهيئات والمنظمات الدولية .

واذا كان يوم الثاني من اب من العام الماضي ، سببا رئيسا في بروز هذه الحقيقة وتعاظمها ، فان ذلك اليوم التاريخي في الحياة العربية والدولية ، لم يكن الا نتيجة مباشرة من نتائج ممارسة العراق لحق من حقوقه المشروعة ، هو حق الدفاع عن نفسه وعن وجوده وسيادته واستقلاله ، امام سلسلة طويلة من حلقات التامر الامبريالي الصهيوني عليه ، امتدت منذ الايام الاول لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة عام ١٩٦٨ ، واتخذت اشكالا متعددة من بينها وضع العراقيل امام الثورة ومسيرتها ، بمختلف صور التدخل في شؤون العراق الداخلية ، صعودا الى تحريك عملاء الدوائر الامبريالية والصهيونية لفرض حرب ظالمة مسعورة على العراق وثورته ونهضة شعبه واستقراره ، في وقت كان العراق يتهيا للخروج من مربع الدول النامية ، المتخلفة منها على وجه التحديد ، والانطلاق في مسيرة تقدمه ونهوضه وتطوره في مختلف ميادين الحياة وشؤونها .

وعندما توقفت تلك الحرب التي فرضتها ايران على العراق في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ ، بعد اضطرار النظام الايراني الى القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي « تجرعته مثل كاس السم » مثلما هو معروف وثابت ، سارعت تلك الدوائر اللئيمة الى تصعيد حلقاتها التامرية على العراق لمنعه من التقاط انفاسه ، بعد سنوات الحرب الثمانية تلك ، فكان التصعيد هذه المرة ياخذ شكل تاثير مباشر على مصالحه الاقتصادية التنموية ، من خلال تحريك عملاء هذه الدوائر من الحاكمين في الكويت والامارات والسعودية ، لزيادة كميات النفط التي تنتجها دولهم عن النسب المقررة لها في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) مما ادى الى تدني سعر البرميل المنتج من النفط الى مستويات لا تسد حتى تكاليف انتاجه ، مما اوقع افدح الاضرار بالعراق من جهة ، بينما اخذ هذا التصعيد التامري من جهة اخرى شكل اختلاق ذرائع ومسوغات من جانب الدوائر الامريكية والاطلسية لفرض حصار اقتصادي مباشر على العراق ، منذ بدايات العام الماضي ، شمل حتى مشتريات العراق من القمح والمواد الغذائية والسلع الداخلة في صناعاته المختلفة وفي توجهاته الساعية الى تطوير امكاناته العلمية والتقنية في المجالات الزراعية والطبية .

وعندما نقول ان يوم الثاني من اب كان نتيجة مباشرة من نتائج دفاع العراق عن نفسه في مواجهة الحلقات الخطرة من التامر الامريكي الاطلسي عليه ، بقصد منعه من مواصلة مسيرة تقدمه ونهوضه ومواصلة ما تاخر من عمليات بنائه وتطوره بسبب ظروف الحرب الايرانية التي فرضت عليه ، فاننا يمكن ان نكتفي هنا بايراد عبارة واحدة حاسمة من بين مئات العبارات التي اوردها تقرير الامير صدر الدين اغا خان مندوب الامين العام للامم المتحدة التنفيذي لبرنامج المنظمة الدولية المشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الانسانية ، لوضع هذه الحقيقة في مسارها الصحيح والدقيق ، اذ اكد التقرير المذكور في المادة (٧) وفي سطرها الاول بانه : « اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٠ كان العراق يقترب بسرعة ، في نواح معينة ، من مستوى مماثل لما بلغته بعض البلدان العالية التصنيع في المجالات القطاعية التي تهم هذه البعثة .. » ومنها المجال الصحي والتجاري والصناعي ومجال الخدمات العامة ، لا سيما الخدمات الكهربائية والهاتفية وعشرات الخدمات الاخرى ، التي كانت تغطي العراق من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه .

لقد كان المطلوب في الدوائر الامريكية والاطلسية والصهيونية ، ان يعاد العراق الى عهود التخلف بدل التقدم ، والى اوضاع يسودها الاضطراب الداخلي بدل الاستقرار ، والى الجوع بدل الرخاء والمرض بدل الشفاء . وكان على العراق في مقابل ذلك ان يدافع عن وجوده الجديد المتجدد ، منذ ثورة تموز العظيمة وبفضل قيادته التاريخية وقائده الباسل الوفي صدام حسين ، مهندس الثورة وقائد مسيرة النهوض والتقدم والتطور ، فكان ما حصل في الثاني من آب خطوة جريئة للدفاع عن النفس بوجه كل الطامعين والحاقدين والمتامرين والعملاء صغارا وكبارا . وكان ذلك الذي حصل اكبر فضيحة - في الوقت نفسه - لسياسات الادارات الامريكية والاطلسية ولمخططاتها العدوانية والانتقامية التي استهدفت امة العرب من خلال استهدافها العراق ، بالتدمير والتخريب والظلم ، وبالحصار الذي فرضته عليه هذه الادارات بمنهج النفاق باسم الامم المتحدة ومجلس الامن .

وعلى امتداد سنة كاملة ، تحول دعاة « تطبيق الشرعية الدولية » الى قراصنة وارهابيين ومجرمي حرب وقتلة شعوب ، مستخدمين قرارات ظهرت باسم مجلس الامن ، لينالوا من العراق وشعبه باشكال واساليب وذرائع ليس لها في مواثيق المجتمع الدولي وقوانينه اي وجود ، اذ سرعان ما خرقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومن انضم الى حلفها العدواني حتى تلك القرارات ، فاصرت بعد وقف اطلاق النار على مواصلة الحظر الاقتصادي المفروض على العراق ، واصرت وما تزال على ممارسة مختلف اشكال التدخل في شؤون العراق الداخلية وتهديد سيادته واستقلاله ، تحت لافتات « حقوق الانسان » او « دعم » هذا الجزء او ذاك من ابناء العراق ، لا بل وصل الامر بالرئيس الامريكي (بوش) ورئيس حكومة بريطانيا (ميجور) حد التصريح بان الحصار سيبقى مفروضا على العراق حتى لو نفذ العراق جميع قرارات مجلس الامن تنفيذا كاملا ما دام الرئيس صدام حسين يقوده وهو شرط لا اخلاقي ولا يمت الى القوانين والمواثيق الدولية باية صلة ، ولا علاقة له بقرارات مجلس الامن باي شكل او مضمون ، بل هو شرط يعبر فقط عن احقاد شخصية على العراق وقائد العراق وشعبه العظيم وتاريخه الحضاري المجيد وحاضره النهوضي المشرق .

وفي هذا الشرط المفضوح النيات والدوافع ، يكشف هؤلاء امام العالم كله شكل ومنهج التحكم الذي يريدونه في شؤون الحياة الدولية ، القائمين على التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وفي مصائر وخيارات شعوبها ، بما يؤكد ان « نظامهم الدولي الجديد » الذي يسعون الى فرضه على العالم المعاصر ، يعتمد بالاساس

البقية ص٢

حكايتي مع اغاثا كريستي

حكايات من سيرة ذاتية

اغاثا كريستي

جبرا ابراهيم جبرا

■ جبرا ابراهيم جبرا

في اواخر ايلول من عام ١٩٤٨ بعد معاهد امضيته الاول في شسطين امضيت رسميا للتدريس في المعاهد العليا (اي الكليات الجامعية) في العراق. غادرت اهلي في بيت لحم وجئت الى بغداد وفي حقائبي قليل من الثياب. وكثير من الكتب والاوراق. وعدد من اللوحات الزيتية. التي جعلت ارسمها على قطع صغيرة نسبيا من الخشب المعاكس لسهولة نقلها من مكان الى اخر.

وبعد ان عينت مدرسا للادب الانكليزي في الكلية التوجيهية. التي كانت قد اسست للتو. ووصفت بانها - نواة - جامعة بغداد المزمع انذاك انشاؤها اعطيت غرفة للسكنى في الكلية التي اتخذت مقرا لها في مبنى ضخم حديث البناء في الاعظمية. قرب ساحة عنتر. صار فيما بعد. ومازال مقرا لكلية العلوم وكنت احد اساتذة فلسطينيين ثلاثة اعطينا غرفا في مبنى الكلية. لقاء قيامنا ببعض واجبات الاشراف على القسم الداخلي الذي كان يحوي قرابة مئة طالب جاءوا من انحاء العراق كله. بعد ان تم اختيارهم لانهم الاوائل في مدارسهم. لكي يهيئهم بالدراسة والتثقيف لارسالهم في بعثات الى الجامعات الاوربية والامريكية.

وكان زميلاي الاخران الشاعر محمود الحوت واللغوي فهد الريماوي وكان يدرس معنا ايضا المؤرخ الفلسطيني زهدي جار الله. اضافة الى اربعة اساتذة انكليز كان ابرزهم شخصية درموند ستيوارت. وقد جاءنا مباشرة بعد تخرجه من جامعة اوكسفورد في الاداب الكلاسيكية - وهو في الرابعة والعشرين من عمره. ومثلنا يكتب النثر والشعر. ويطلب شهرة الاديب. وبسبب الصداقة المتميزة التي قامت بيننا في تلك السنة. والسنوات التالية. اهتم بالقضية الفلسطينية. ومن ثم القضايا العربية. اهتماما كرس له فيما بعد جل وقته. وتعلم اللغة العربية. وكتب كثيرا. وحظي بشهرة واسعة في انكلترا وامريكا كروائي. وكخبير في القضايا العربية التي نصرها بحرارة وذكاء في كل ما كتب طوال سني حياته اللاحقة في يوم من تلك الايام الاولى لاستقراري في الكلية كنت في - مكتبة مكنزي - استطلع اخر ما وصل الى بغداد من كتب انكليزية. واتحدث الى صاحبها كريم. وهو عراقي شديد اللطف ورث تلك المكتبة عن اصحابها الانكليز لانه كان يعمل عموم في ادارتها منذ ايام تاسيسها قبل الحرب العالمية الثانية. وغدت له خبرة بما يستجد في عالم الكتب الاجنبية مضيفا الى ذلك تعامله مع بعض الكتب العربية. التراثية منها والعراقية الحديثة. وقد اضحت مكتبته هذه في شارع الرشيد (الشارع الاهم في بغداد يومئذ) ملتقى للمثقفين من عراقيين واجانب وتلهم على صلة شخصية بصاحبها الذي يتابع اهتماماتهم الفكرية. ويحاول بعناية تلبية ما يطلبون من كتب وقد ابقى على تسمية المكتبة بـ - مكنزي - لشهرة التسمية وتميزها حتى بات هو نفسه. تجوزا. يعرف بكريم مكنزي وبقيت المكتبة معلما من معالم المدينة

رفعت عيني عن الكتاب الذي بين يدي. واذا بي ارى الى جانبي رجلا يمد يده الى كتاب اخر. وينظر في الوقت نفسه الي متسائلا. فهتفت - روبرت ' - واجاب - جبرا ' -

-- ماذا تفعل هنا ' -

-- انت ماذا تفعل هنا ' -

-- انا ادرس هنا في كلية -

-- وانا اعمل في الاثار -

واستمر السؤال والجواب بيننا فقد كان ريتشارد هاملتون باحثا اركيولوجيا. وكان لبضع سنوات مديرا لمتحف روكفلر للاثار الفلسطينية في القدس - حيث كنا نلتقي كثيرا ويجمع بيننا ولع بالاثار الفلسطينية والتاريخ القديم. وكذلك حب الموسيقى والفن. وبخاصة البحث او ما كان متوفرا منه في متحف القدس القائم خارج الاسوار. قرب باب الساهرة وبجوار الكلية الرشيدية التي كنت استاذا فيها لاكثر من اربع سنوات حتى مقدمي الى بغداد ويبدو انه في اوائل عام ١٩٤٨ غادر القدس وانضم الى بعثة الاثار البريطانية في بغداد وهي مؤسسة تعود الى بدايات العشرينات. كان من ابرز شخصياتها السير ارثر وولي الذي - اكتشف - في جنوب العراق مدينة اور او بالاحرى - المقبرة الملكية - فيها - في حفريات تواصلت من اواسط العشرينات حتى اواسط الثلاثينات وكانت من اعجب ما اكتشف من اثار في العالم بما فيها بقايا الملكة العجيبة شبعاد ووصيفاتها العديدات بكامل حليهن الرائعة والف كتابا مشهورا عن حفرياته تلك بعنوان - اور الكلدانيين - فلفت انظار العالم الى اهمية تلك المدينة العريقة في تاريخ الحضارة الانسانية

قال هاملتون - اتعرف ماكس مالوان ' -

قلت - لا -

قال - يجب ان تتعرف عليه انه شخصية فذة لعلك لا تعرف الكثير عن الاثار العراقية ماكس مالوان يعيد اكتشاف نمرود. وانا اعمل معه.

سالته عن نمرود. فاجاب - عاصمة الاشوريين في وقت ما - في الشمال. كان اسمها القديم كالح مكان ليس كغيره من الامكنة. تعال وزرنا هناك -

قلت - يا ليت: ولكنني جديد هنا وبغداد تشغلني بما يكفي -

قال - اسمع. سنتعشى غدا في دار مالوان لماذا لا تتعشى انت ايضا معنا ' ساخبر السيدة مالوان اليوم. وسوف نتحدث كثيرا عن نمرود ... -

ولما وافقت على دعوته. سالته - اين الدار ' -

قال - انها دار الملك علي. اتعرفها ' في كرادة مريم. على شاطئ النهر مباشرة انها دار تركية تعود الى العهد العثماني. ومن اجمل بيوت بغداد القديمة - واعطيته ورقة رسم لي عليها خريطة تعينني في الوصول الى هذه الدار القائمة على الضفة الاخرى من نهر دجلة. وقد كانت لمدة ما في العشرينات مسكنا للملك علي اخي الملك فيصل الاول. فاطلق اسمه على الدار ملكا بدون مملكة

في الساعة الثامنة من مساء اليوم التالي دخلت بوابة الدار الى باحتها المتميزة بطرازها البغدادي العثماني والباحة محفوفة بالاشجار والاوراد في وسط بناء من طابقين يصعد الى الاعلى منهما بدرج خشبي خارجي يؤدي الى شرفة ضيقة طويلة تمتد مع امتداد الواجهة الداخلية. وتطل عليها ابواب الغرف العليا. كان احدها مفتوحا ومضاء في انتظار القادمين

صعدت الدرج الخشبي. وعلى كل درجة اصيص مزروع وفي الحال خرج الي واستقبلني رجل مربوع القامة في اواسط الاربعينات من عمره. نشيط الحركة. بادي الذكاء. وقال لي على الفور - السيد جبرا ' تملم ' انا ماكس مالوان - وجرني من يدي الى الداخل ليعرفني على سيدة الدار. المسز مالوان. التي صافحتني بدورها وقدمتني الى رجلين اخرين في الغرفة. قائلة - المستر روبرت هاملتون. الذي تعرفه وقد افرحني انه دعاك الينا هذا المساء والمستر سيتون لويد. مستشار دائرة الاثار العراقية -

وعندما صافحته. ماخوذا بشيء من المفاجاة سالته - هل انت زوج النحاتة هايدي لويد ' -

فاجاب - عجيب ' اتعرفها ' -

قلت - التقيتها قبل اكثر من ثلاث سنوات في القدس. ولم انسها وقد قالت لي انها تدرس النحت في بغداد. وان زوجها اركيولوجي .. -

قال. والمسز مالوان تترمقنا مبتسمة. كانها تنتظر فراغنا من اوليات التعارف - انه حقا عالم صغير ' حدثتني هايدي عنك بعد عودتها من القدس يومئذ. وقالت انك تكتب الشعر .. وترسم صحيح ' اعذرني لانني لم اعرف انك انت المقصود عندما ذكر لي روبرت اسمك ولكن من كان يظن اننا سنلتقي هنا في بغداد ' -

وسالته - اين السيدة لويد ' -

قال - حاليا في لندن. كفت عن التدريس في معهد الفنون الجميلة منذ مدة -

وسالتني المسز مالوان وهي تاخذني الى مقعدي - ما الذي جاء بك الى بغداد ' -

فقلت بايجاز - حب قديم ومأساتنا في فلسطين.

قالت - اه. نعم. نعم تعال حدثنا انت على الاقل شاهد عيان -

وسالني ماكس مالوان ماذا اشرب ثم جاءني بالكاس. وقد عادت زوجته الى كرسيها الوثير. وارجعت المنظرة المعلقة حول عنقها الى طرف انفها. والتقطت شلة الصوف والقطعة المحاكة التي ما كانت تجلس حتى راحت تعمل عليها بسناريتها. وقالت مرة اخرى - نعم. حدثنا. ما الذي بالضبط جرى للقدس العزيزة ' -

خيل الي انها في اواخر الخمسينيات من عمرها على شيء من السمنة ومتانة الجسم. عريضة الوجه وعلى ثقة من نفسها مع تواضع المضيفة الكريمة واسترسل الحديث بنا عن فلسطين. وركزت على ما جرى فيها من قتل وتشريد واغتصاب للارض من قبل الصهاينة بحيث اخذت السيدة الفاضلة تكرر. وهي تحوك الصوف - هذا كله يجب ان يعرفه العالم - وبالتفصيل ... يجب ان يكتب المؤلفون عن هذه الفضائح. عن هذه اللاانسانية التي كنا نقول ان الحرب العالمية ستضع حدا لها. اردنا من الحرب ان تنهي الحروب كلها - ولكن يبدو اننا رحنا من جديد نزرع البذور لحروب كثيرة قادمة ما هكذا تصفي الامبراطورية البريطانية نفسها ... -

ولم تكن السيدة الفاضلة تعرف انني وزميلي درموند ستيوارت. بالاشتراك مع علي حيدر الركابي. نذيع في الليالي من اذاعة بغداد احاديث منتظمة باللغة الانكليزية عن هذه المآسي بالذات. ونستصرخ ضمير العالم. ومن له ضمير حي. فليسمع. وليقل كلمة حق معنا

وتحدثنا عن علاقة فلسطين بالعراق منذ اقدم العصور وحدثوني عن اعمال الحفريات المستمرة في نمرود وعلمت ان سيتون لويد كتب كتابا عنوانه - ارض النهرين - ترجم الى العربية قبل سنوات. كما كتب كتابا مشهورا اخر عن العراق عنوانه - اسس في التراث - اشتريت نسخة منه فيما بعد من مكتبة مكنزي. وتعلمت منه الكثير عن تعاقب الحضارات القديمة في وادي الرافدين وتبين انه على وشك مغادرة العراق لاستلام وظيفة اثرية اخرى في انقرة

ووجدت ان علماء الاثار الثلاثة الذين كانت السيدة مالوان تبقي على الحديث بيني وبينهم متواصلا وممتعا كلهم يكتبون الابحاث الاركيولوجية التي تنشر في انكلترا. وبعضها ينشر في مجلة - سومر - التي تصدرها دائرة الاثار القديمة ببغداد وشعرت انني حتى تلك اللحظة. وقد دخلت التاسعة والعشرين من عمري - مازلت اصارع تلك الحمى الرهيبة - حمى الكتابة - منذ مراهقتي. ولكنني لم انجز الا روايتين قصيرتين لم انشرهما. وبضع قصص قصيرة بعضها لم يتكامل بعد. وكثيرا من الشعر احتفظ بمعظمه لنفسي وعددا من المقالات اضافة الى ما كنت اذيعه منها بالراديو بدات انشرها في الاشهر الاخيرة. ولكنها لا ترضيني كثيرا وقلت لنفسي حين شرعنا بتناول العشاء ان الشخص الوحيد في تلك الغرفة الذي لا يعاني من حمى الكتابة ولا يعرف تباريحها وعذاباتها. باستثناء الخادم الذي كان ياتينا باطباق الطعام باحترام كبير. هو المسز مالوان حسبها ان تثير هذا النقاش حول الاحداث. المعاصرة والغابرة. وطبائع البشر. وتكتفي بان تحوك - بولوفر - لزوجها (الاصغر منها سنا - حتما) تقيه البرد حين يتعرض للطبيعة القاسية وهو يستخرج بعناد للحب شواهد التاريخ واسراره المحجوبة في الاعماق من تلال الشمال - تلك التلال الجرداء التي انطوت احشاؤها على غوامض من منجزات الانسان لم يبق لنا منها غالبا حتى ذكرها.

وكانوا جميعا بما فيهم المسز مالوان على وشك السفر الى الموصل. لاستئناف التنقيب في نمرود. متممين بذلك اعمال الحفريات التي كان هنري لايارد قد بداها منذ عام ١٨٤٥. ظانا خطا ان نمرود هي نينوى. وادهش العالم بما اكتشف يومذاك من روائع النحت. وحقائق التاريخ.

* * * *

التقيت ماكس مالوان وزوجته بعد ذلك مرة او مرتين في مناسبات عامة. ولفت نظري ان السيدة مالوان شديدة اليقظة لما يجري حولها. ولمن ترى من انـاس. وفي شهر نيسان من ذلك العام (١٩٤٩) اقيمت حفلة تمثيلية باللغة الانكليزية في قاعة الملك فيصل الثاني (قاعة الشعب حاليا) وفي مناسبات كتلك. كنت ترى حولك معظم مثقفي بغداد. من عراقيين واجانب. لان المدينة لم تكن بعد قد اتسعت كثيرا عمرانا وسكانا. وكان المرء يشعر انه يكاد يعرف كل من يستحق ان يعرف في المدينة. وانه بالمقابل معروف لديهم جميعا. وكان اساتذة الكليات والخريجون الجامعيون (القلائل بالنسبة لما تحقق بعد ذلك بعشرين سنة) تجمعهم باعداد كبيرة المناسبات الثقافية. كالمحاضرات العامة او المعارض الفنية (على ندرتها) او حفلات الموسيقى الكلاسيكية التي تقدمها الفرقة السمفونية العراقية الناشئة او المسرحيات التي تقدمها. بوجه خاص الفرق الزائرة

وفي تلك الحفلة في فترة الاستراحة. خرجت مع رفيق لي الى قاعة المرطبات كغيري من المتفرجين. واذا نحن امام مالوان وزوجته نشرب القهوة (لم تكن البيبسي او الكوكاكولا قد دخلت العراق بعد) وعلقنا على ما رأيناه من تمثيل تعليقا عابرا. وتساءلنا عن نقطة او نقطتين. ولما عدت الى الكاونتر لاضع عني فنجان القهوة. قابلني درموند ستيوارت وسالني متفكها - هل وجدتم حلا للجريمة ' -

لم افهم قصده. وقلت - اية جريمة ' -

اجاب - جريمة من اختراع السيدة التي رايتك تتحدث اليها .. -

- اسف مازلت لا افهم قصدك -

- الم تكن تتحدث الى اغاثا كريستي ' -

ادهشني سؤاله. وحسبته مازال يتندر وقلت ببساطة. كنت اتحدث الى ماكس مالوان وزوجته وهتف ظننتك تعلم ' المسز مالوان هذه هي كاتبة الروايات البوليسية اغاثا كريستي

-- مستحيل ' -

-- اذهب اليها. وتاكد ' - ولكن افراد الجمهور. بانتهاء فترة الاستراحة كانوا قد عادوا الى مقاعدهم في المسرح وعدت الى مقعدي. واما لا اصدق ما سمعت. اهذه حقا اغاثا كريستي التي قرات لها الكثير من الروايات البوليسية منذ سني حداثتي ' ازورها واناقشها ولا يخطر ببالي لحظتئن انها امسكت يوما قلما بيدها. لم استطع متابعة النصف الثاني من المسرحية. في انتظار نهايتها. وبدت كانها لن تنتهي الى ان اسدل الستار اخيرا وتحرك الناس مغادرين مقاعدهم بعد التصفيق. بينما تركت رفيقي واسرعت من بينهم. باحثا عن المسز مالوان. الى ان لمحتها عند الباب الخارجي واقفة مع زوجها بانتظار سيارتهما ذهبت اليها وسالتها مباشرة - هل انت حقا اغاثا كريستي ' -

ضحكت السيدة الفاضلة واجابت ببساطة.

- نعم -

قلت يؤسفني جدا انني لم اكن اعلم ذلك

قالت - احسن. احسن ! متى ستزورنا في نمرود ' -

* * * *

بعد ذلك عرفت ان مؤلفة الروايات البوليسية المشهورة كانت قد احتفظت بالاسم الذي اكتسبته منذ ما قبل العشرينات عن زوجها الاول الكولونيل كريستي وبعد ان هجرها ثم مات كانت شهرتها اوسع من ان تجعلها تتنازل عن هذا الاسم كلما اصدرت رواية اخرى من رواياتها التي راحت تتوالى بانتظام وسرعة وتترجم الى لغات العالم. وتدر عليها ارباحا طائلة. ولما تزوجت العالم الاثاري ماكس مالوان بعد لقائهما في العراق وبالتحديد في اور اخذت ترافقه الى اقطار الشرق العربي حيث كان يعمل وقيل انها كانت تنفق من اموالها الخاصة على بعض مشاريعه الاركيولوجية وجعلت من بعض تجاربها في هذه الاسفار خلفيات لعدد من - الجرائم - المثيرة في رواياتها التي كان يحل الغازها بين حين واخر البطل الذي ابتدعته لاول مرة عام ١٩٢٠ المفتش البلجيكي هركيول بوارو - كما في - جريمة في قطار الشرق السريع - (١٩٣٤) و - موت على النيل - (١٩٣٧) وغيرها.

وكان الموسم الذي تقضيه مع زوجها في العراق منذ سنوات يبدا في اواخر الشتاء وينتهي بعد اشهر ثلاثة او اربعة في اواسط الربيع ولم تكن تطيل البقاء عادة ببغداد. بل تفضل الوجود بين الحفريات وتلالها واكوام ترابها. والعمال والباحثين واللقى الاثرية التي يعثرون عليها بين اونة واخرى. وهناك تكتب وقد عزلت نفسها. بشكل غريب وغير متوقع عن المدينة المعاصرة وحياتها. لتحيا في جو من العلاقات والاماكن والشخصيات التي يختلقها خيالها بعيدا عما يحيط بها كل البعد. مكانا وزمانا واناسا. بحيث بقي عالمها الروائي عالم سنوات العشرينات بل شكلا معينا منه. رفضت ان تغير شيئا فيه. رغم التغيرات الكاسحة والسريعة التي عرفتها المجتمعات والعادات في لندن وعواصم العالم كلها. طوال الثلاثينات والعقود التالية. ذلك لانه العالم الذي يخدم حاجتها الخيالية. وهذه الحاجة الخيالية الملحة عليها استطاعت ان تجعل منها متعة مطلقة ولعبة ذهنية مثيرة. للملايين من الناس.

وقد قرات لها ايامئذ روايتين تقع احداثهما في العراق. هما - جريمة في وادي الرافدين - و - جاءوا الى بغداد - فوجدت ان الاجواء والشخصيات في كلتيهما لا تختلف كثيرا عنها في رواياتها الاخرى ذوات الخلفيات الانكليزية اللهم باستثناء بعض الوصف لاسواق البصرة في الواحدة وبعض الوصف - لفندق زيا - وصاحبه ببغداد في الثانية فهي لا تدعي ان همها في ما تكتب هم اجتماعي او سياسي او تسجيلي انما هي الحبكة البوليسية البارعة تطالبها بتحريك شخوصها ضمن حدود لعبتها الذهنية الاساسية ولا يبقى للجو المحيط بالحدث شان يتعدى ما يقدمه من دور الخلفية غير المحددة لهذه اللعبة. التي تكاد تكون رياضية صرفا في تركيبها ومنطقها على العكس بالضبط مما فعل درموند ستيوارت في سنوات الخمسينات وما بعدها في رواياته التي جعل احداثها في العراق ثم لبنان واخيرا مصر. فضلا عما فعله في متابعة الخلفيات المكانية المتباينة جدا في ثلاثيته السلالية - تعاقب الادوار -

بعد سنتين وبالتحديد في ٢٢ اذار ١٩٥١. اتيح لي اخيرا ان ارى نمرود / كالح عاصمة الاشوريين في احدى فتراتهم العظيمة في القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد وكانت قد تاسست قبل ذلك بحوالي اربعة قرون. وقضى عليها الميديون نهائيا حرقا وتدميرا - عام ٦١٢ ق م حين سقطت نينوى عاصمة الاشوريين التالية على يد القائد البابلي نابوبولاصر والد الملك نبوخذ نصر وكان قد مضى على نمرود / كالح حوالي ستمئة سنة من العمران

ومازلت اذكر تاريخ تلك الزيارة بالضبط - لانها جرت في اليوم التالي لاول ايام الربيع. واقترن اليوم في ذاكرتي بتجربة عميقة الاثر في نفسي عند مشاهدتي اطلال حضارة من اروع حضارات التاريخ العربي القديم فنا وعمرانا. وكان رفيقي ودليلي في تلك المنطقة الجميلة من العراق. الصديق المرحوم زيد احمد عثمان. الذي توثقت عرى المودة بينه وبيني عن طريق الشاعر بلند الحيدري منذ عام ١٩٥٠ واراد في ان ارى الشمال برفقته فهو يعرف كل زاوية فيه. وكل بلدة وقرية. معرفة المواطن الخبير والعاشق لوطنه. وكان احد النواب الشباب في المجلس الوطني وقد كان والده قبله شخصية مرموقة من شخصيات الاكراد. ورئيسا لبلدية اربيل. وعضوا في مجلس الاعيان. وقد شعرت ان زيد احمد عثمان يقتفي خطى ابيه - مع المزيد من حس للمعرفة والمعاصرة.

عند وصولنا الى موقع الحفريات. استقبلنا روبرت هاملتون بحرارة. وبدا في حالة غريبة من الاثارة والفرح. وبادرته بالقول بانه على غير حاله المعتاد. فقال وهو يقتادنا الى بقعة من العمل - طبعا لقد عثرنا هذا الصباح على لوحة (ستيلا) هائلة انها صورة شلمانصر الثالث. واقفا بامتداد قامته .. هاهي ! انظرا ' تحفة. تحفة ثمينة جدا .. اتريان هذه الرموز ' هذه الكتابة ..

كان شلمانصر الثالث ابن اشور ناصر بال الثاني الفاتح الكبير الذي نقل العاصمة من مدينة اشور الى نمرود في القرن التاسع ق م وكان اول من دأب على تخليد اعماله في جداريات من النحت النافر في الرخام المحلي وقد حفرت ببراعة مذهلة بتفاصيلها الدقيقة لكي تبطن جدران القصر واروقته بمساحتها الكبيرة المسترسلة اضافة الى التماثيل الضخمة واستمر ابنه على غراره بحيث امتلات نمرود باعمال فنية متفردة تصور حياة تلك الفترة ومنها العاجيات البديعة النقش التي اكتشف الكثير منها ماكس مالوان في بئر عميقة في ركن من احدى باحات القصر يبدو انها كانت قد القيت فيها. حفظا لها من ايدي الاعداء الميديين عندما هاجموا المدينة.

لم تكن اللوحة الرخامية التي اكتشفت ذلك الصباح كبيرة ولكنها في حالة ممتازة فضلا عن دقة وجمال نحتها. والتراب مازال عالقا على حوافها. ومكثت امد يدي طالبا لمسها حتى منعني هاملتون هاتفا - لا. لا ارجوك ! يجب معالجتها علميا قبل ان يلمسها احد ..

سالته مازحا عن قيمتها فاجاب - لا تثمن بمبلغ .. مليون دينار على الاقل وستكون في الارجح من حصة المتحف العراقي ببغداد -

في هذه الاثناء جاءنا ماكس مالوان مبتهجا ومنفعلا كزميله. وقال - انتما اول مشاهدين عثمانيين لهذه اللقية المدهشة والان تفضلا معنا فالمسز مالوان في الانتظار.

وتحت ظليلة معدنية السقف ممتدة وجدنا اغاثا كريستي ومعها سكرتيرتها واثنان او ثلاثة اخرون من الاركيولوجيين من ضمنهم الاستاذ وايسمن الخبير بالسماريات. وكان قد قرا الكتابة المنقوشة في لوحة شلمانصر. وتبين انه يقرا النقوش المسمارية كمن يقرا العربية او الانكليزية. وكانت الروائية الكبيرة قد هيات الشاي الانكليزي مع شيء من الحليب البارد والمعجنات والزبدة والمربى. كاية سيدة في منزلها في لندن. وشاركناهم جميعا في الاحتفال باكتشاف مهم اخر يضيف تفصيلا جديدا الى معرفتنا بتاريخ هذا الوادي العظيم.

ويومها رايت الغرفة الصغيرة المبنية من اللبن المجفف بالشمس التي جعلت منها اغاثا كريستي مكتبتها وملجاها بين الاطلال وتماثيل الثيران المجنحة والجداريات الرخامية المنحوتة التي كانت بعض بقايا القصر الملكي وعلى مراى من راس مرمري هائل الحجم ملقى على الارض قال مالوان انه كان من اول ما اكتشف لايارد من تماثيل هناك عام ١٩٤٥ حين راح العمال الحفارون يقفزون ويتصايحون حال اخراجه من التراب. قائلين انهم اكتشفوا راس نمرود الجبار ...

ولابد من القول انني يوم زرت نمرود للمرة الثالثة او الرابعة في صيف عام ١٩٨٦ اي بعد هذه الزيارة بخمس وثلاثين سنة. وفي عز شمس اب اللهاب. مع اعضاء رابطة نقاد الفن في العراق. اصبت مع زملائي بالنشوة القديمة نفسها لرؤية بقايا تلك المنحوتات المذهلة ابدا. وزرنا غرفة مغلقة فتح لنا بابها الخشبي البدائي احد حراس الموقع. واذا هي غرفة اغاثا كريستي الصغيرة اياها وقد حفظت كما كانت في الاربعينات والخمسينات وقد جعلتها المؤلفة غرفة انكليزية رغم ضيقها الشديد. بما فيها الموقد الانكليزي (فايربليس) مع رفه التقليدي (مانتل بيس) وفي الموقد تحرق الاحطاب في الليالي الباردة. وهي تخترع في ضوء مصباح نفطي تلك التداخلات والعلاقات الخفية والظاهرة في جرائم. تجعل لحبكاتها المعقدة سحرا يتخطى الزمان والمكان

واغلب الظن انها - في ربيع تلك السنة بالذات (١٩٥١) كتبت في تلك الغرفة الطينية الصغيرة مسرحيتها التي سمتها (المصيدة) والتي افتتح موسمها بعد ذلك بسنة واحدة في لندن. فنجحت نجاحا عجيبا. وبقيت فيما بعد تمثل كل ليلة طوال خمسة وثلاثين عاما. فحطمت كل رقم قياسي في العالم بهذا الشان.

* * * *

في اوائل الستينات وقد تخطت الكاتبة السبعين من عمرها. وكانت زياراتها لبغداد قد جعلت تتناقص. سالتها يوما - كم رواية كتبت حتى الان ' -

فقالت - احصيتها منذ مدة. فوجدتها اثنتان وخمسون رواية. ولكنني قبل ايام قرات مقالة عني يقول فيها صاحبها انني كتبت ستا وخمسين رواية - اعتقد ان صاحب المقالة اقرب الى الصواب مني - ثم اضافت مستضحكة - في الواقع. عندما تتخطى الرقم الخمسين - لا يعود للرقم اهمية.

فقلت - سيدتي. المهم هو ان يكون لدى المرء دائما ما هو جديد يريد ان يقوله. ويستحق القول -

وعندها سالتني بمكر لطيف - وانت كم كتابا كتبت حتى الان ' -

هززت راسي ضاحكا. ولم اجب ☐

مناورة العراق ، وفضحه نهج النفاق والازدواجية

خرق مواد ميثاق الامم المتحدة واسس اقامة هذه المنظمة الدولية. وهي كلها - اي المواد والاسس - جاءت مثلما نصت عليه ديباجة ميثاق الامم المتحدة لانقاذ المجتمع الدولي من ويلات الحرب ولتحقيق العدالة والمساواة ولدفع الرقي الاجتماعي قدما. ولرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح ولاشاعة اجواء السلام وحسن الجوار في اجزاء هذا المجتمع. مما يعني ان نهج الازدواجية المقيت للدوائر الامريكية والاطلسية يسعى الى اعادة العالم الى قوانين الغاب التي تعطي للقوي حقوقا ليست له. تنتزعها بالقوة من الضعيف. والتحالف بين قوى الشر كلها ضد اية دولة تسعى الى التقدم والنهوض. وان - النظام الدولي الجديد - الذي تدعو اليه هذه الدوائر ليس فيه اي جديد عما كان قبل ظهور الامم المتحدة. فهو عودة الى الاستعمار القديم ولكن لصلحة الولايات المتحدة الامريكية وحدها هذه المرة.

وغير هذا الشرط المفضوح ومراميه وابعاده. تتاكد فضيحة ازدواجية هذه الدوائر الاستعمارية ونفاقها مزيدا من الافتضاح. من خلال هذا التعاطف الكاذب مع اكراد العراق. اكراد العراق وحدهم. الذي يبديه بوش وميجور وميتران وسواهم من اطراف حلف العدوان.

ان العراق يعرف مرامي هذا التعاطف ويفهم خفاياه وبواطنه. وهو احرص على ابنائه من المواطنين الاكراد من اية جهة ومن اي طرف يبدي هذا التعاطف ويتخذه ذريعة للتباكي على - حقوق الانسان - وعلى اي مسمى اخر من المسميات او الشعارات الفارغة من اية معان حقيقية شريفة. ويكفي ان نشير هنا الى مدى حرص قيادة ثورة تموز العظيمة على حقوق ابناء العراق. عربا وكردا. وان نذكر هؤلاء بان الرئيس القائد صدام حسين هو مهندس الحكم الذاتي بكل ما تضمنه من حقوق والتزامات وبكل ما ضمنه من حقوق لاكراد العراق. والحركة الكردية نفسها تعرف جيدا انها لم تكن تفكر باقل القليل مما تضمنه قانون الحكم الذاتي. اذ كانت تفكر ايامئذ باطلاق سراح المحتجزين واعادة المفصولين من المواطنين الاكراد الى وظائفهم ولا شيء غير ذلك.

وفي هذا الصدد. يعرف العراقيون جميعا ويعرف الكثيرون من شرفاء العالم ان هذه الدوائر الشريرة سعت بمختلف الاساليب المباشرة وغير المباشرة للتامر على تجربة الحكم الذاتي. تارة بوساطة شاه ايران وتارة بغيرة من العملاء. مثلما يعرف الاكراد الشرفاء مدى اخلاص القائد صدام حسين لتجربة الحكم الذاتي ولدواعي تطويرها وتعزيزها. وان هذه الدوائر نفسها تعرف جيدا ان الاكراد في ايران وفي تركيا محرومون حتى من التحدث بلغتهم. ناهيك عن ابسط حقوقهم القومية. وليس ثمة بين الدوائر الامريكية والبريطانية والفرنسية - بالذات - من يتنكر هؤلاء او يدافع عنهم. على الرغم من كل ما يتعرضون له من اضطهاد منذ عشرات السنين وحتى الان.

وليست في هذا وحده تكمن فضيحة نهج النفاق والازدواجية الامريكي الاطلسي. الذي يريدونه نهجا لـ - النظام الدولي الجديد -. فهؤلاء الذين يتحدثون عن اعطاء الحقوق للقوميات. يدوسون هذه الحقوق في بلدانهم على مراى العالم ومسمعه. فبريطانيا - مثلا - تضطهد شعب ايرلندا الشمالية الحر الذي يطالب باقامة نظام جمهوري منذ سنين عدة. وتعامل هذا الشعب على اساس انه ارهابي وتتصرف مع مناضليه على هذا الاساس. والرئيس ميتران الذي يدعي ريادة فرنسا في مجال حقوق الانسان وفي الفكر الحضاري يواصل اضطهاد شعب جزيرة (كورسيكا) الذي يطالب بالاستقلال التام عن فرنسا او بالحكم الذاتي على الاقل. اضطهادا شرسا معروفا للعالم كله. مثلما يضطهد بصيغ متعددة شعب (اقليم الباسك) المشترك مع اسبانيا ومنها صيغة اعتقال افراد منظمة (ايتا) الباسكية وتسليمهم الى السلطات الاسبانية. بينما تقوم دول المجموعة الاوربية بعمل مماثل ضد كل من يجرؤ على المطالبة بحقوقه البسيطة من ابناء القوميات التي تنضوي تحت علم هذه الدولة منها او تلك. لا بل ان السلطات الفرنسية تمارس الاضطهاد حتى على مواطنين يحملون الجنسية الفرنسية وتفرض القوانين داخل فرنسا انهم من مواطنيها. لاسباب معروفة ليست خافية على احد.

اما الولايات المتحدة الامريكية - الديمقراطية جدا -. فبعد ان تكونت بالاساس نتيجة لاحتلال وابتلاع و - ضم - معظم الاجزاء التي تشكل ولاياتها الحالية. على امتداد اكثر من ثلاث مئة سنة من الان. نجد انها ماتزال تقف بالمرصاد ضد تطلعات واماني شعوب عدد من الاجزاء التي - استحوذت - عليها. ومن بينها شعب بورتوريكو الذي ماتزال قضيته معروضة على احدى لجان تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة. منذ عام ١٩٤٦ وحتى الان. اذ يطالب هذا الشعب بحقوقه بينما تتمادى الادارات الامريكية المتعاقبة في اتخاذ مختلف الاجراءات القمعية لفرض السيطرة على هذه الجزيرة ونهب ثرواتها وتحويلها الى قواعد عسكرية واستخدام اراضيها كقواعد لخزن الاسلحة النووية ولتدريب المرتزقة ومواقع انطلاق لمهاجمة دول امريكا الوسطى (كوبا وغواتيمالا والدومنيكان وغيرها). في حين تقف الولايات المتحدة هذه الى جانب اسرائيل وتشجعها علنا لغمط اي حق من حقوق شعبنا العربي الفلسطيني. انها وقائع يفرض نهج النفاق والتعامل على اساس المعايير المزدوجة التذكير بها باستمرار. اذ يجب ان تحفظها دول العالم وشعوبه. لكي ترد الصاع صاعين في وجوه هذه الدوائر والسياسيين الذين يقودونها ومعظمهم من عملاء النفوذ الصهيوني وشركات النفط الاحتكارية التي تمول حملاتهم الانتخابية لتنفيذ اغراضهما ومصالحهما الشريرة.

وفي هذه الايام. وبعد سنة كاملة من فرض اشرس حصار انتقامي على العراق. ادى ويؤدي الى قتل الالاف من اطفاله ونسائه وشيوخه وابنائه المرضى. نتيجة لتدمير معظم مرتكزات الحياة المدنية والحضرية داخل العراق. بالعدوان العسكري الثلاثيني المباشر او بفعل اعمال التخريب التي ارتكبها عملاء هذا الحلف الثلاثيني وعملاء عملائهم من الاطراف التي تقود الحكم داخل ايران. ونتيجة لهذا الحصار المتواصل خلافا للشرائع والقوانين الدولية. نقول .. في هذه الايام تتقدم فرنسا بمشروع قرار الى مجلس الامن لبحث قضية انهاء الحصار لكنه مشروع فيه من القيود الظالمة والتعسفية ما يؤكد نهج العداء المستحكم في رؤوس ساسة دول حلف العدوان. تجاه العراق وشعبه. بحيث يمكن القول ان بقاء الحصار نفسه شر اهون من شرور مشروع القرار الفرنسي. لان شروط هذا المشروع جائرة وظالمة وتسيء الى تاريخ فرنسا وتلحق بها العار مرتين. مرة لموافقتها على الحصار اساسا ومرة لتقدمها بمشروع القرار هذا. الذي يظهر فرنسا على حقيقتها الاستعمارية القديمة ويؤكد مدى كراهيتها للعرب عامة وللعراقيين على وجه التخصيص. منذ احتلت اجزاء عديدة من الوطن العربي بعد الحرب العالمية الاولى. وهو - اي مشروع القرار - يؤكد في الوقت نفسه ان الرئيس ميتران قد غلبه الطبع. وانه تتحكم به الصهيونية وتؤثر فيه تاثيرا مباشرا.

وعود على بدء نقول: ان يوم الثاني من اب وما تلاه حتى الان. قد كشف على الرغم من كل الظروف والنتائج التي ترتبت عليه. عن حقيقة نهج النفاق والمعايير المزدوجة لدعاة الحرص على حقوق الانسان ورافعي شعارات - الشرعية الدولية - تحقيقا لاغراضهم البعيدة تماما عن اية شرعية دولية. وان شعبنا العراقي العظيم قد ضرب بصموده وعنفوان تشبثه بالحياة وبنائها واستقرارها. وبخياره الدقيق لطريقه في الحياة. اروع واصدق الامثلة على ارادة شعب من شعوب الارض كافة. شعب له من الامتداد الحضاري ما يزيد على ستة الاف سنة. وله من روح التحدي على مواجهة الصعوبات ما يؤكد انه شعب حي مؤمن لاتنهار حيويته وايمانه. على الرغم من ان الصعوبات التي مر بها ويمر حتى الان هي من نوع لم يمر به اي شعب من الشعوب. وان هذا الشعب العظيم ليستحق كل تقدير واعتزاز واهتمام من قيادته التاريخية وقائده الباسل صدام حسين ومن جميع احرار العالم ومحبيه في كل مكان ☐

تتمة المنشور ص١

الرفيق القائد يتلقى برقية تهنئة لنجاح الانتخابات الحزبية في الجنوب

تتمة المنشور ص١

والنضج الوطني وهم يتثقفون وفق ابلغ اشكال المدرسة الديمقراطية رالتهم الى المواقع القيادية ممن توسموا فيهم الصفات الطليعية المثلى للمناضلين البعثيين المؤهلين لقيادة الحزب والجماهير الوطنية في مرحلة التحديات الشرسة لتعزيز مسيرتنا الظافرة وتحقيق اهداف الشعب والوطن والامة.

سيدي الرفيق القائد: ان القيادات البعثية التي احتلت مواقعها النضالية بثقة قواعدها الحزبية وفي تستند الى تاريخ نضالي ثر في ميادين العطاء والتضحية والقدرة على مجابهة الظروف الصعبة لتجعلنا نحس اعمق حالات الثقة بان المرحلة المقبلة في ظل قيادتكم التاريخية يقتبس القيم البعثية الشريفة الاصيلة وينابيع المبادئ العقائدية وبامرسة المناضلين ستكون بحق واحدة من اروع المراحل التاريخية الزاخرة بالعطاء الوطني الذي لاينضب باتجاه بناء المستقبل المشرق السعيد لشعبنا وامتنا.

نعتم بالعز والمجد والعلا .. دامت مدرسة البعث زاهية متجددة ثرة بعطائكم.

ودامت راية العراق خفاقة بالمجد بقيادتكم

ودامت مسيرة النضال القومي العربي هادرة متدفقة متواصلة بنضالكم العقائدي المتفرد قوة وعظمة ونبلا ☐

الرفيق حسن علي

امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي

مجلس الامن بين الامس واليوم والموقف المطلوب

■ يونس حسن

انبثقت المنظمات الدولية نتيجة حاجة الشعوب الماسة لها في وقت كانت الدول الاستعمارية تسوم الشعوب سوء العذاب من انتهاك حقوق الانسان وتمزيق الشعوب وتفتيتها وسرقة الثروات الوطنية ونقلها الى المؤسسات الصناعية في لندن وباريس وغيرها من العواصم الاستعمارية انذاك.

وكان في مقدمة تلك المنظمات الدولية مؤسسة مجلس الامن تلك المنظمة التي تتطلع اليها الشعوب الفقيرة وتتوسم فيها تعبيرا عن قضاياها المصيرية حيث كانت هذه المنظمة قد اضطلعت بدورها الدولي بما يلبي حقوق الانسان بالرغم مما يعتريه مصطلح حقوق الانسان من تشعبات واسعة الا ان دول وشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ما تزال تعاني من تعرجات الغرب وامريكا لمعنى حقوق الانسان.

وفي هذا الصدد فاننا حين نتطرق الى حقبة تاريخية مرت على مجلس الامن كان فيها انتصارا للدول والشعوب التي تعاني من الظلم والاضطهاد والتجزئة والعدوان الاستعماري الغاشم فان شعوب العالم تتذكر وقوف مجلس الامن الايجابي حتى عقد السبعينات مع مصر ضد العدوان الثلاثي الذي قامت به كل من فرنسا وبريطانيا والكيان الصهيوني عام ١٩٥٦، كما وقف الى جانب شعب فيتنام ضد الولايات المتحدة الامريكية في حربها المدمرة عليه والى جانب شعب الجزائر الذي قاد نضالا قتاليا بطوليا ضد الاستعمار الفرنسي الذي استمر ١٣٢ سنة وانتزع استقلاله عام ١٩٦٢ مثلما وقف الى جانب شعوب اخرى مواقف ايجابية بالرغم من الهفوات التي عانى منها جراء سيطرة الدول دائمة العضوية عليه وفي مقدمة تلك الهفوات قراره الجائر المرقم ١٨١ عام ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية على اجزاء فلسطين.

وفي وقتنا الراهن ما ان انفردت الولايات المتحدة الامريكية بصناعة القرار الدولي بعد تخلي الاتحاد السوفيتي عن موقفه الدولي وانفراط مجموعة الدول الاشتراكية حتى باتت السيطرة الكاملة لواشنطن على مجلس الامن الذي لم يتمكن عن اصدار قرار يذكر خصوصا مايتعلق بدول وشعوب العالم الثالث دون ان يكون للولايات المتحدة ربحا ماديا او معنويا فيه.

وفي ظل الهيمنة الامريكية اتخذ مجلس الامن من القرارات الجائرة والتي تتقاطع مع المبادىء التي تم تاسيسه من اجلها الكثير الكثير ومن تلك القرارات التي اتخذها ضد العراق والتي تم بموجبها محاصرة شعب العراق وقطع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عنه وهي اساسيات عيش الانسان وهذا مايتقاطع مع حقوق الانسان ذلك المبدأ او المصطلح الذي روجته اقطاب اوربا وواشنطن لانفسهم وظلوا يتحدثون به ويدعون للتمسك به في حين انهم اول من خرق وانتهك حقوق الانسان.

وهنا نذكر ان جميع المنظمات الانسانية الدولية التي قامت وفود منها بزيارة العراق واخرها زيارة مندوب الامين العام للامم المتحدة صدر الدين اغاخان وتقريره الواعي عن معاناة شعب العراق من الحصار الغذائي والدوائي وتفشي الاوبئة والامراض وايقاف الحياة ببعض المرافق العامة في العراق.

طالب بالاسراع بتلبية حقوق الانسان وفي حالة عدم الموافقة فان الامر يعني ان الموقف سيكون في غاية الخطورة.

واذا كانت قرارات الحصار فرضت من اجل انسحاب القوات العراقية من الكويت فلماذا تستمر تلك القرارات لاسيما وان العراق قد اكمل انسحابه من الكويت منذ خمسة اشهر مضت واسقط العراق كل الذرائع الواهية التي يتمسك بها الطالب اوربا وامريكا.

ان تحقيق العدالة بين الشعوب وخلق الانسجام والارتقاء الى مستوى المسؤولية الدولية واعطاء الشعوب حرية تقرير مصيرها يتطلب من واشنطن رفع يدها عن مجلس الامن الدولي لكي يعود الى سابق عهده في الدفاع عن الشعوب المضطهدة □

حرب الذاكرة صفحة غير منظورة في العدوان الثلاثيني ضد العراق

تلازم جملة العوامل المتداخلة في توقيت وتوزيع طبيعة المواجهة الشاملة التي تقودها الولايات المتحدة بالتنسيق مع الصهيونية العالمية ومن هذه العوامل:

(١) انتهاء الحرب الباردة (٢) وتراجع نفوذ الاتحاد السوفيتي (٣) ملوفرة التفاهم الامريكي - السوفيتي الذي تولد عن مدة المواجهة وانتهاء مبدأ توازن المصالح وليس توازن القوى (٤) الخلل الخطير في موازين القوى الدولية. كل ذلك دفع الادارة الامريكية الى ان تزيد من ممارسة دورها التخريبي العدواني ضد الامة العربية بشكل عام وشعب العراق بشكل خاص شجعها في ذلك ما جرى في اوربا الشرقية خريف عام ١٩٨٩ وما تلاه. وما افرزته الظروف الدولية التي صاحبت انفراد الامريكي على العراق والاكثر الجديدة التي سارت عليها الامم المتحدة خلال العدوان على العراق.. كل ذلك وفر للولايات المتحدة الامريكية وحليفتها السرية حرية الحركة والتصرف.

كل هذه الظروف والارهاصات انفة الذكر تركت حركات التحرر الوطني وحكومات دول العالم الثالث الوطنية تحت الضغط والابتزاز الامريكي.

- حرب الذاكرة -

تتوعت اشكال الحروب واختلفت في الزمان والمكان.. بين حرب ضروس مباشرة يتقابل فيها الطرفان، وبين حرب خفية سرية تلعب فيها الخابرات الدور الرئيس، وبين حرب ايديولوجية ساخنة وباردة بدون الحاجة الى ارسال جيوش فعلا للميدان بل يصير مدى الحرب السياسة ورجال السلك الدبلوماسي بدلا من القادة العسكريين، حرب يديرها رجال الدعاية والمخابرات لا الضباط والجنود، وبين حرب اهلية تمزق الوطن الواحد.

واذا كانت لكل هذه الحروب مميزاتها وخطواتها الخاصة، فان هناك حربا اخرى تمثل واحدة من الصفحات غير المنظورة في العدوان الامريكي على العراق وامة العرب، تخاض الحرب بوسائل شيطانية تهدف الى مسخ الذاكرة بهدف احتلال الارادة، واحتلال الارادة يعني احتلال الشخصية والوطن فيها من الداخل مع الحفاظ على مظهريات وشكليات استقلالية تشيع وهما او تشيعه، لدى فاقد ارادته، وتسيرها لخدمة مصالح ورغبات وارادة الاقوى، وهذا لايتم دون اضعاف المقومات الذاتية جوهرا وفكرا وذاكرة، بعد اجراء عمليات اهتزاز المعنيين والقيم المطلقة وتغيير السلوك وتطويع النظار الى الامور وغرس معايير وقيم مغايرة لتلك التي تفرضها محصلة سلوك الشخصية وتحفظ ملامحها.

وتستخدم التقنيات ذات المختلفة من اساليب التشكيك التي تهدف الى زعزعة ثقة الشعب بنفسه وبقادته وبماضيه، وربما بدلا من تطلعات قد يحققها مستقبلا.

انها حرب الذاكرة.

وهذا هو حرب الذاكرة.

انها تلك الحرب النفسية التي يتسرب الى مسام الجسد ليمس وليتوغل واهمية من خلال التقدم في المعرفة والتكنولوجيا. امتازت هذه الحرب بدقتها تجاه احدى مختلف الحروب على العراق التي شنتها وسائل الدعاية لام المعادية على اختلافها بشكل عام والامريكية المتحدة بشكل خاص على تاريخ وذاكرة شعبنا في العراق وعلى ذاكرة ابناء امتنا العربية.

لماذا استخدموا الاعلام؟

اصبح الاعلام عنصرا فاعلا في السياسة بيده الحل والعقد يتحكم في العمليات، يخفي ما يريد، ويظهر ما يشاء، وينشر على سواه ما يريد مصمم مرجعيه لان الاعلام الغربي تحت الهيمنة الامريكية والصهيونية فعلا وما تحت السيطرة الامريكية الصهيونية تماما، ويتجلى ذلك اذا علمنا ان وسائل الاتصال الدولية عبر التوابع الاصطناعية واجهزة الاتصال، تخضع لسيطرة احدى الدولتين ويتفوق فيهما الامريكي والاتحاد السوفيتي بعد ذلك ثم الدول الاوربية) وقد نتج من تلك الدول ذلك من تعليقات متخصصة للثقافة المسموعة والمرئية ٧٠% من جميع نشاط متاح للعالم و ٨٠% منتجة دول العالم، فسرعان كم تملك من العرب، حتى بعد ان استطعنا الزمنا ارضنا عربيات، من القدرة الاعلامية للتدخل في دعم عملائه النعمة.

كما ان الاعلام اصبح وسيطا، عنصر، والوسيط كما هو معلوم ليس محايدا، بل ان حضوره المتقل بذاته والمهيمن بدوره، لقد شن هذا الوسيط بتواجد ابان عدوان الثلاثين دولة على العراق ومازال حربا شعواء على ذاكرتنا ونحن نعيش هذه الحرب اليوم بموازاة التصعيد في التهديدات الامريكية من خلال الصورة المزيفة والكلمة المضللة. المنتجة بسيل من الاكاذيب والاشاعات والدلالات المغرضة والمعلومات بشكل شامل التي تواكب حرب الذاكرة لتبين الاذاعات المعادية واذاعة طهران وكذلك بشكل خاص. هذا الدور الخبيث، والادهى من ذلك ان كثيرا من هذه الاذاعات استخدمت للتحريض الشعب على الثورة على غرار ما حدث في مع حركة عام ١٩٦١ مثلا. وقد وظفت الاذاعات الداخلية التقنية في تحليلات وعمليات وعمليات تحفيز في وحاملين وانتشيين في مجال الاذاعة والتلفاز بمهمات من اجل ان يضللوا الشعب بتحليلاتهم وزرع حالة من الفوضى والارباك المعاكس في اذهانهم مع تصاعد الحدث من قدر العراق وتحولاته في عيون العالم وخسارته. لما ضمت التحليلات في تلك الاذاعات ابان العدوان الامريكي على العراق وما زالوا يبثون الاضاليل المباشرة بالمغبة الاذاعية في اراء الناس واعصابهم من خلال استعمال مجموعات الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا، وسيأتي يوم تنكشف فيه حقائق ما قامت به المخابرات الامريكية من استخدامات سخية لتمثيلها في الاذاعات الموجهة ضد العراق.

وكنتيجة لتاثير هذه التقنيات وحيل الشعب او التشكيك اصبح هم البعض وبالاسف هو البحث عن الحقائق، لانفكر ماضينا، ولا نفكر في مستقبلنا. ذلك ما تعمد له القائد الرمز صدام حسين بالفكر الثاقب ورؤيته الشمولية بعد عدوان الثلاثين دولة وتاكيد سيادته على ضرورة التصدي لاستخلاص الدروس من الماضي والتفكير بالمستقبل انطلاقا من التطلع الى التاريخ والحضارة وتحويلها الى عمل خدمي من خلال شعلة النور بعد ان استعاد ان الاحد من تقاليدنا وما تعرضت الذاكرة الوطنية قد تلاشت بفعل التحولات والظروف التي حصلت في القطر، وانجراف البعض مع تيار الاستهلاك، حتى وصل تاثير هذه الحرب العدوانية الى خلق حالة يأس في نفوس البعض وبالاسف وقيامهم بالترويج للترويجه الاذاعات المعادية من اخبار كاذبة وشائعات مغرضة، متناسين اننا شعب عريق بحضارته وتقاليده وقيمه ولديه القدرة على التصدي من اجل صيانة كرامته لحد الاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم.

■ د. محمد صالح [illegible]
جامعة بغداد / كلية الاداب



الذاكرة لن تنسى العدوان الوحشي ابدا

القائد صدام حسين أول من يتصدى لحرب الذاكرة

ازاء ماتقدم فالقائد صدام حسين اول من تصدى الى حرب الذاكرة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع الصهيونية العالمية بوصفها صفحة اخرى من صفحات العدوان غير المنظور ضد قطرنا من اجل الحفاظ على المقومات التاريخية والكفاحية والنضالية لشعب يهدد في اخطر مفصل من مفاصل تكوينه: ذاكرته.

لقد عمل الاعلام المعادي على استغلال الذاكرة الحية بذاكرة الكترونية جاهزة لن تكون لها قدراتها العصبية، غير ان شعبنا العربي عموما لايفقدكم ذهنيا. لذلك يشخص القائد الرمز صدام حسين: الى ان واحدا من الدروس المهمة كما يقول سيادته التي ينبغي استخلاصها من محنة هذا الطابور عن الشهداء والاسرى هو ان ايران ينبغي ان تكون بعيدة كما هي.. لاننا والقول لسيادته كعراقيين اعتدنا ان لايدخل الى دارنا حتى ابن عمنا، لو جارنا دون ان يستأذن من صاحب الدار، اما ان تتحولوا انتم (ايران) لكوسوس اسطى البيت فان هذا لن ولن يكون.. لذلك يوصي سيادته بان هذه المسالة ينبغي ان نضعها قرطا في اذان النساء لكي يتذكرونها، كما ينبغي ان نضعها علامة بارزة في صدور الرجال ليستقوا منها درسا بليغا وهذا الحال ينطبق ايضا على العدوان الامريكي وحلفائه. ان خلط الاوراق في هذه المرحلة اصبح فنا مدروسا يستهدف مسخ الذاكرة ذلك ما نبه اليه القائد الرمز صدام حسين مع اغلب الوفود التي استقبلها من ابنائه شعبه في شهري حزيران وتموز □

امكانية قيام كتلة دولية جديدة للوقوف بوجه الهيمنة الامريكية

■ د. قحطان احمد سليمان الحمداني
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

قد يبدو للوهلة الاولى ان امكانية قيام كتلة دولية جديدة بين بلدان اوربا الغربية واوربا الشرقية بما فيها الاتحاد السوفيتي واليابان للوقوف امام الولايات المتحدة الامريكية وانفرادها في السيطرة على العالم شيئا خياليا بعد ان اصطفت هذه الدول ولازالت تصطف ضد دولة من دول العالم الثالث وهو العراق، وترسل قواتها العسكرية لضربه، وتقاطعه اقتصاديا، ولكن الحقيقة ان ماجرى ويجري ليس الا حالة مؤقتة، فالعراق ليس خطرا على هذه الدول، بل دولة مسالمة تبني نفسها اقتصاديا، وتدافع عن وجودها عسكريا، وتنتهج منهجا سياسيا مستقلا كما ان العراق يدرك ان مواقف تلك الدول تاثرت بضغط الصهيونية العالمية التي اجبرت امريكا على شن العدوان على العراق والتي بدورها ضغطت على حلفائها القدامى والجدد لايذاء العراق، والتي لم تسلم بشكل او باخر من الضغوط الصهيونية في اوربا ولو بدرجة اقل مما هي في امريكا ولعل حالة البعثرة في مواقف بلدان اوربا الغربية، وحالة عدم الاستقرار في بلدان اوربا الشرقية (الاشتراكية) والاتحاد السوفيتي وعدم التنسيق بينها شجعت امريكا على الاسراع في تنفيذ مخططاتها ضد العراق، وجر هذه الدول للعدوان باسم الشرعية الدولية، فانساقت هذه الدول وراء اللعبة الامريكية والصهيونية مدفوعة بعاملين اساسيين هما: ارضاء امريكا كاكبر قوة في العالم، ومن ثم الاعتقاد منها اقتصاديا وتكنولوجيا وتحقيق المصلحة الاقتصادية وتجارية مع دول الخليج العربي المتواطئة مع امريكا، ولكن العدوان لم يحقق الا تحقيق اهداف الامريكية وبعدها فقد حاربت امريكا باموال الخليجيين واموال الالمان واليابانيين واوجدت حالة عداء بين الاوربيين والعرب دون مسوغ بعد ان كان الحوار العربي الاوربي متواصلا منذ السبعينات، اما المصالح التجارية الاقتصادية مع دول الخليج العربي فلم تتحقق هي الاخرى بسبب استحواذ الشركات الامريكية التجارية على اسواقها، وتواجدها الكثيف لاعادة اعمار الكويت، ولذلك خرج الاوربيون من اللعبة بدون [illegible] سوى تراجع نفوذهم ومصالحهم ليس في الخليج فحسب بل في كل امتداد الوطن العربي وخسارتهم للعراق الذي كان شريكا مع اهم شركائهم.

ان السؤال الان هو لماذا يقبل الاوربيون خدمة المصالح الامريكية [illegible] وماهو الموقف من تعارض المصالح الاوربية الامريكية وهو حقيقة قائمة منذ [illegible]؟ وماهي نتيجة حرب التجارة بين اليابان وامريكا؟

ان كل الدلائل تشير الى تنامي حجم الصراع الخفي بين المصالح الاقتصادية للطرفين وهو صراع ذو جذور يعود الى بدايات تكوين السوق الاوربية المشتركة وبروز فكرة الوحدة الاوربية وقطعها خطوات كبيرة باتجاه تحقيقها عام ١٩٩٢ فالولايات المتحدة تريد اوربا مجزاة، وتستخدم بريطانيا اداة لها في منع تحقيق الوحدة الاوربية، وتستخدم الصهيونية في بلدان اوربا الغربية وسيلة اخرى لنفس الغرض، وقد وجدت في (ميتران) شريكا لها رغم الدور التاريخي لفرنسا في الدعوة لاوربا الموحدة وترى اما بلدان اوربا الغربية المتطلعة للوحدة فانها ترى مستقبلها الاقتصادي والسياسي مرهونا باقامة التكامل والوحدة ومنافسة الولايات المتحدة تجاريا واقتصاديا خاصة وانها تمتلك التكنولوجيا المتقدمة والسلاح المتقدم ولها علاقات اقتصادية وتجارية واسعة مع بلدان العالم الثالث التي اصبحت الان مركز التنافس الاقتصادي عليها مع امريكا ومن يبدو ان الولايات المتحدة ومنذ انفرادها بمركزها القطبي الاحادي الحالي تحاول زعزعة المصالح الاوربية واليابانية واحلال مصالحها فيها، خاصة وهي تدرك مدى حاجة اوربا واليابان للطاقة النفطية، التي تشكل المنطقة العربية حقلا رئيسيا لها، ولذلك يرغب الامريكان تلبية الاحتياجات الاوربية واليابانية من النفط من خلالهم ومن خلال سيطرتهم على ابار النفط الخليجية وتحكمهم في الانتاج والاسعار وليس بشكل مباشر بين بلدان اوربا والدول المنتجة للنفط.. ولهذا السبب يضمن الامريكان فوائد عالية كبيرة جدا ويضمنون تبعية اوربا لهم وبالتالي منع تحقيق الكتلة الاوربية الموحدة.

لقد واتت الفرصة اوربا الغربية لضمان مصالحها بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ خاصة بعد ارتفاع اسعار النفط التي اضرت بهم، وكان الامريكان السبب المباشر في زيادة الاسعار لتحقيق ارباح سريعة عبر الشركات الامريكية العاملة في منطقة الخليج العربي، وعبر ايداع الحصص الخليجية من الارباح في المصارف الامريكية والتي هي اشبه بالرهائن لديها، وقد ادرك الاوربيون ابعاد اللعبة الامريكية لذلك توجهوا نحو العرب في الخليج العربي والمغرب العربي وعقدوا حوارات طويلة لمبادلة النفط بالتكنولوجيا وحصلوا على نتائج جيدة ولكنهم جوبهوا بمعارضة امريكية خفية بحكم تعارض المصالح خاصة مع اليابان حتى وصل الامر الى التهديدات الامريكية.

اما الفرصة الثانية فقد جاءت مع بدء ازمة الخليج، ولكن الاوربيين اضاعوها مرة اخرى وسمحوا لانفسهم [illegible] بحجة مسؤولية العراق في ارتفاع اسعار النفط، وهي حجة كاذبة اذ ان الامريكيون انفسهم وراء ارتفاع الاسعار من اجل جر الاوربيين لمعاداة العرب، وتوريطهم بالحرب في المنطقة وابتزازهم وكانت النتيجة وبالا عليهم، فقد خسروا الكثير ولم يحصلوا الا القليل، [illegible] وراء المخططات الامريكية وانما اعلان تميزهم عنها، وحيادهم ورفض [illegible] القوة العسكرية والحصار الاقتصادي لحل ازمة الخليج والتفرغ بالحلول السلمية، وبالتالي الحفاظ على مصالحهم [illegible].

اما اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي فلم يقدر لهما ادراك تعارض المصالح الاوربية والامريكية [illegible] التوجه السريع لبناء اقتصادياتها على النمط الرأسمالي، وحاجتها للمساعدات الامريكية واستعدادها تنفيذ كل ما يطلبه الامريكان منهم، مثلما وافقت على الطلبات الامريكية بشكل عام املة ورود الخير العميم والرفاه والازدهار مع وصول الدولار! ولكن الجنة الرأسمالية لم تات وازدادت احوالها سوءا بسبب ارتفاع الاسعار وشحة المواد الاساسية وتفشي البطالة، وانتشار الفساد..

ان الحقيقة التي لا يمكن التستر عليها طويلا هي سياسة التبعية التي تريدها امريكا للاوربيين، والتي لا تعرف حدودا لها الا بسلبهم من كل مصلحة، وتجريدهم من كل حق، وبناء على ذلك فان التعاون والتضامن الاوربي الشرقي والغربي مع اليابان لا مفر له اذا اريد البقاء على الوجود الاوربي والياباني، الامر الذي يتطلب حوارا واسعا لاخراج اوربا الموحدة الى حيز الوجود مع اولئك الاوربيين الشرقيين والسوفيت واليابان وتدارس سبل التخلص من التبعية الامريكية حاضرا ومستقبلا وسبل التعاون مع بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدخول في اسواق هذه البلدان بالمنتجات الاوربية واليابانية، منافسة للسلع الامريكية الغالية الثمن، وعلى هذه البلدان قبول التحدي الامريكي سلميا وبالوسائل الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والثقافية، وعدم التراجع امام التهديدات العسكرية لانها تمتلك القدرة العسكرية الرادعة للسلاح الامريكي التقليدي والستراتيجي، خاصة الاتحاد السوفيتي والمانيا وفرنسا. ان بلدان اوربا الغربية قادرة فعلا على استقطاب كتلة دولية جديدة لانها تمتلك مقوماتها كافة، وهي الكفيلة بحماية مصالحها من النفوذ الامريكي، وقادرة على اعادة الولايات المتحدة الى القارة الامريكية وانتهاج سياسة العزلة مرغمة لا طائعة، وعند ذلك سوف تجد بلدان القارات الثلاث او دول الجنوب منفذا في تحقيق تطلعاتها لمصالحها المشتركة والتكافؤ خدمة لشعوبها واعلاء مبادىء [illegible] والحرية والاستقلال لكافة الدول صغيرها وكبيرها □



هل ستكون اوربا في موضع المواجهة مع امريكا

نشأة البرنامج النووي الاسرائيلي وتطوره

«قصة البرنامج النووي الاسرائيلي» استراتيجية الاستخدام

اذا كان العدو الصهيوني يمتلك الخيار النووي المعتمد على الحجم الذي تعرفنا عليه من الترسانة النووية في الحلقات السابقة، واذا كانت نظرية الامن الصهيونية تقوم اساسا على قاعدة القفة ما يسمى باسرائيل الكبرى (من الفرات الى النيل) اعتمادا على تهديد وزعزعة الامن القومي العربي، فلابد اذن من ان الامكانية المتاحة لاستخدام السلاح النووي الاسرائيلي تشغل الحيز الاكبر من التفكير الاستراتيجي لمخططي السياسة الاسرائيلية. وكان موشي ديان قد اشار منذ السبعينات بان اسرائيل ستستخدم السلاح النووي في حالة قيام العرب بهجوم تقليدي، فاي اختلال في التوازن التقليدي لصالح العرب سيدفع اسرائيل القيام بضربة وقائية[1] حيث ان القيادة الاسرائيلية تعتمد على مفهوم الضربة الوقائية الاولى في رسم استراتيجيتها النووية، وهو مفهوم يشكل امتدادا منطقيا للاستراتيجية العسكرية التقليدية في مجال الحروب وهي التي تعتمد على مبدأ الضربة الاجهاضية او الاستباقية عند الشعور بان ميزان القوى التقليدية يعاني من خلل كبير، مما يعني ان المعركة سوف تكون خاسرة لا محالة ان لم يتم اللجوء الى الخيار النووي.

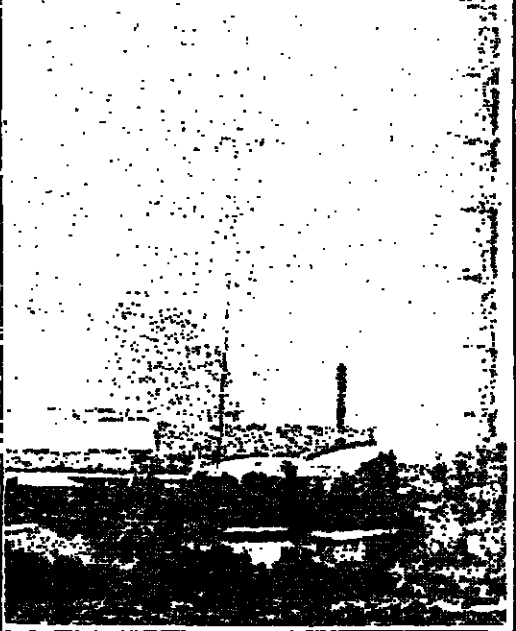
فاذا افترضنا مرجعين لاحتمالية استخدام السلاح النووي، فما هي الان الاستراتيجية التي قد يتبناها العدو الصهيوني لاستخدام هذا السلاح في ضوء نظرية الامن الصهيوني؟

واذا اردنا تصور استراتيجية استخدام الاسلحة النووية، فلابد من ان نعرج على العناصر المؤثرة في استراتيجية العدو العسكرية التقليدية، التي قد تنطوي في جميع جوانبها على امكانية استخلاص استراتيجيته المعتمدة في استخدام السلاح النووي.

اما اهم العناصر المؤثرة في استراتيجية العدو العسكرية التقليدية فهي التي تستند على القواعد الاساسية التالية والتي يمكن استخلاص ابرز الملامح الخاصة باستراتيجية استخدام السلاح النووي:

١) يواجه العدو الصهيوني معضلة الرفض العربي الدائم لوجوده في المحيط العربي، مما تطلب قيامه بعسكرة شاملة تامة في مجتمعه لضمان امنه ووجوده، وكذلك فانه يواجه مشكلة النقص في الطاقة البشرية مقابل التفوق العربي والتحدي الدائم، مما دفع الكيان الصهيوني الى تجنيد مستوطنيه كمحاربين، ومع ذلك فان هذه المعضلة تبقى قائمة بالرغم من انتهاج سبيل تهجير يهود الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الى داخل الكيان، وبالرغم من طبيعة التناقضات الحادة والمتواصلة بين انظمة الحكم العربية، وعدم توفرها على قاعدة واحدة من الفكر والتصرف المنسجم والمتوافق تجاه القضية الفلسطينية منذ نشوء الكيان ولحد الان، الا ان الحقيقة الراسخة في ذهن مخططي السياسة الصهيونية في ان عموم الشعب العربي يقف على تلك القاعدة باتجاه رفض الواقع الذي فرضه الكيان الصهيوني، وان طبيعة الصراع العربي الصهيوني لا تقبل الا بالعنف المسلح. وبسبب هذه الحقيقة المرة على العدو الصهيوني، فان الاجراءات التقليدية في عسكرة مجتمعه وزيادة حجم الهجرة اليهودية لا تشكل سوى مؤشرا هامشيا في امكانية البقاء امد طويل، ومن هنا، فاننا نتصور ان الفكر الاستراتيجي الصهيوني يلجا الى تبني مفهوم (مقابلة القيمة) ضد المدن العربية وخاصة ذات الكثافة البشرية المتمركزة في بعض العواصم ضمن استراتيجيته باستخدام السلاح النووي كمحاولة لتحطيم الروح العربية المتصاعدة باتجاه رفض الوجود الصهيوني، ولابقاء مستوى التحضر العربي بمستوى متدن دوما.

العقيد الركن
■ حازم عبدالقهار الراوي



مفاعل ديمونا

٢) بالرغم من الاستعداد الاسرائيلي الدائم للحرب اعتمادا على الاحتياط والتعبئة السريعة للسكان عسكريا ونفسيا واقتصاديا، وتقوية وتدعيم الروح المعنوية للتعويض عن الجيش الدائم مع زيادة تدعيم الترابط النفسي بين المؤسسة العسكرية، وبالرغم من الارتكاز على اسلحة تقليدية متقدمة تعتمد على سلاح الجو والقطعات المدرعة والحرب الالكترونية بشكل كبير، لمجابهة القوات العسكرية العربية التقليدية، فان الحقيقة التي ترعب السياسة الصهيونية تتمثل في عدم مقدرة هذا الكيان على حسم الصراع مع العرب نهائيا بالوسيلة العسكرية التقليدية نسبة للوضع الجيواستراتيجي المعقد له. وكان ايغال الون قد عبر عن ذلك بقوله (ان معظم اراضي اسرائيل في مرمى سهل لمدفعية الميدان البعيدة المدى بصرف النظر عن قصف القوات الجوية او الصواريخ)[2].

ومن خلال ما ورد اعلاه، نرى ان لا مفر للعدو الا انتهاج استراتيجية (مقابلة القوى) ايضا في استخدام الاسلحة النووية ضد القوات المسلحة العربية لاضعافها ومنعها من فرصة التحرير.

٣) تعتمد العقيدة العسكرية الاسرائيلية على المبادأة، نقل المعركة خارج الحدود الجغرافية المزعومة للكيان، والحرب السريعة الخاطفة، واعتماد مبدأ الهجوم الاستباقي والوقائي والاجهاضي. وكذلك فان احد اهم مبادىء الحرب الاسرائيلية هو (المباغتة)، ومن ناحية اخرى فان العقيدة القتالية الاسرائيلية تعتمد على مطاردة الجيوش العربية عن طريق خوض الحرب على جبهة على حدة والحفاظ على جبهات باقي الجبهات، والتفكير بالقوة بالخطط محدودة، واعتماد الاقتراب غير المباشر، والحروب النفسية على كل المستويات، والامكانات لاحباط الجانب المعنوي المقاتل العربي، وزرع الياس في نفوس المجتمع بقصد توسيع نطاق ازمة الثقة بقياداتها.

ومن خلال مؤشرات العقيدة العسكرية والقتالية للعدو واستراتيجيته العسكرية التقليدية انفة الذكر، يمكن للمرء استنتاج ان استخدام السلاح النووي هو جزء من التوجيه الاستراتيجي (المسرحي والتكتيكي)، فالعديد من هذه المؤشرات التقليدية تنطبق بشكل او باخر مع العقيدة السياسية، بل انها تنبع منها، وقد تفضي الى احتمال استخدام الخيار النووي.

فاستخدام السلاح النووي الاسرائيلي ينسجم مع مبدأ المباغتة، ويحقق مفهوم نقل المعركة خارج الحدود الجغرافية، كما انه يتوافق مع مفهوم استفراد الجبهات العربية عن طريق خوض الحرب ضد كل جبهة على حدة بالحفاظ على حياد باقي الجبهات كاحد مفاهيم العقيدة القتالية للعدو، ومن خلال التفكير باستخدام السلاح النووي ضد الجبهة الاكثر خطورة لتحييدها في الوقت الذي يتعامل تقليديا في مجابهة جبهة اخرى.

وليس هذا الا مجرد تصورات مبنية على ثوابت راسخة في الفهم الاسرائيلي على المستويين السياسي والعسكري. وهذه التصورات تعطينا قناعات يقينية بان استراتيجية الاستخدام للسلاح النووي الاسرائيلي تعتمد على كلا المفهومين: مقابلة القوى ضد الاهداف العسكرية، ومقابلة القيمة ضد الاهداف المدنية، وسيتم توضيح ذلك مفهوم على حدة.

ولكن ما الظروف المحتملة التي يمكن ان يستخدم فيها العدو لهذا النوع من السلاح؟ وما الاهداف الاستراتيجية المحتملة التي يستهدفها سواء على مستوى مفهوم مقابلة القيمة او مقابلة القوى؟

ان اهداف الكيان الصهيوني على البقاء مقترنا بقلق بوجيه دوما من ان يبقى غريبا لذلك استقرارا كما تؤكد ذلك التركيبة الاجرامية واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني. لهذا السرطان الذي يتحرر العدو بان ما وراءه سيكون على شاكلة (المسألة اليهودية) في اوربا الوسطى والشرقية ابان تسعير المشاكل الدينية او اشد اذا ما تمكن العرب من تحرير اراضيهم تماما. ومن هذا المنطلق فان العدو الصهيوني سيحاول استغلال اي ظرف يقدم فيه التبرير المقبول لاستخدام السلاح النووي بعد ان يهيء البيئة الدولية السياسية لصالحه، محاولا اقناع القوى الدولية فيه بان كيانه اضحى مهددا بخطر الازالة والفناء ان لم يستخدم هذا السلاح. لهذا الظرف الذي قد يكون بسبب وجود ازمة حادة على المستوى الدولي يستطيع العدو في تاجيجها الحد الذي يبرر استخدامه فيها، او بسبب فرضية مفادها بان الصراع المسلح مع العرب على وشك الوقوع، او انه وقع بالفعل، وخاصة عندما يعتقد بان قدراته التقليدية لم تعد قادرة على الاضطلاع الفعال بدورها او لاستطاعة المحترفة في ردع القوات التقليدية العربية التي تنجح في اختراق الخطوط الدفاعية الاسرائيلية. وما قام العدو بتهيئة اسلحته النووية خلال حرب تشرين ١٩٧٣، وانتشارها لانطلاق الا البدء [illegible] القتال، ما تؤكده عدة ادلة على ان دايان اصدر تعليمات بذلك على موحيهم من غولدا مائير، بان توضع على اهبة الاستعداد القتالي لاول مرة. فالاف اريحا والطائرات القاذفة والمقاتلة كفير الحاملة لاجهزة نووية منتجة في اسرائيل، والتي يبلغ عددها ثلاثة عشرة قنبلة[3].

فقد ان اي خسارة للقوات الاسرائيلية في ميدان المعركة، او اذا تمكنت الجيوش العربية من خرق العمق الاسرائيلي، تعد ظروفا تبرر استخدام العدو لسلاحه النووي من وجهة نظره.

كذلك ظرف اخر يمكن للعدو ان يفكر باستخدام السلاح النووي فيه خلال حسم الصراع المسلح، وهو عندما ياخذ الصراع شكل حرب الاستنزاف الطويلة، حيث لا يقوى العدو الصهيوني على تحمل اعباء مثل هذه الحرب بسبب محدودية موارده البشرية وافتقاره الى العمق الاستراتيجي، وهنا فان "الخبرة العسكرية الاسرائيلية التقليدية غير قادرة على الاستجابة لمثل هذه الحرب اذ ان عقيدتها العسكرية تستند على مفهوم (الحرب الخاطفة).

كما يلجأ العدو ايضا الى الخيار النووي قبل بدء الصراع المسلح، عند شعوره بوجود تخطيط من طرف عربي واحد او اكثر لشن تعرض عليه بنطاق واسع على جبهة واحدة او اكثر، وان الحشود العربية العسكرية متاهبة لهذا الغرض، فانه قد يحتفظ القيام بهجوم نووي استباقي قبل بدء الهجوم العربي انسجاما مع عقيدته العسكرية، وخاصة عندما يكون الحشد العسكري العربي كبيرا.

اما اهم الاهداف الاستراتيجية التي قد يتوخاها العدو في استراتيجية استخدامه للاسلحة النووية فتتمثل بما ياتي:

١) اهداف مقابلة القوى
أ. الحشود العربية العسكرية.
ب) القواعد الجوية العربية.
ج) القواعد البحرية العربية.
د) منشأت التصنيع الحربي.

٢) اهداف مقابلة القيمة
أ) العواصم العربية.
ب) السدود الاستراتيجية.
ج) المنشأت النفطية.
د) المناطق الصناعية.

يتبع

□ الهوامش:
1) سلمان رشيد سلمان، الاستراتيجية النووية الاسرائيلية، ط ١، بيروت، دار الطليعة، ١٩٨٨، ص ١٢٤.
2) النشرة الاستراتيجية، حول الضربة الاستباقية الوقائية الاسرائيلية، العدد الثالث (لندن)، ١٩٨٣، ص ١.
3) تيسير الناشف، الاسلحة النووية في اسرائيل، ط ١، بيروت، المؤسسة العربية، ١٩٩٠، ص ٢٤.

هكذا من الأصل

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يؤكد على ضرورة العمل بطاقات عالية

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على ضرورة الدقة في اختيار العنصر النسوي العامل في مجال التدريب والتدريس في الرياضة النسوية سواء في المدارس او في الاندية ومراكز التدريب الرياضي .

واضاف مجيبا لدى حضوره جانبا من اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الذي عقد يوم الخميس الماضي في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية قائلا .. سنعمل مع وزارة التربية في مجال تطوير الرياضة المدرسية والنسوية مثلما عملنا بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال تاسيس اتحاد ... بالنسبة للجامعات العراقية ... الذي يخدم مسيرة الرياضة العراقية .. وقال في رايي الافضل التفكير في هذا الاطار .. والذي اطلع منكم على مشروع تطوير الحركة الرياضية والشبابية في العراق يلمس حجم الدعم المالي الكبير الذي وضع للاندية الرياضية وبالشكل الذي لا تتوقعه الاندية مطلقا لذلك علينا ... نعمل بطاقات عالية و... رياضية في بغداد والمحافظات ... مركز استقطاب واستقطاب ... من مواهب الشباب الرياضية .

هذا وجرت مناقشة واسعة لدور الاتحادات المركزية والاندية الرياضية وممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات وكيفية التنسيق مع الجهات الاخرى التي تعنى بالشباب .

الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية ترفع برقية شكر وعهد الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم

الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم .

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن اعضاء الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية بعد ان انهينا الاجتماعات المخصصة لمناقشة مشروع تطوير الحركة الرياضية والشبابية في العراق . والذي جاء تلبية لتوجيهات سيادتكم في تحديد اطارات العمل الشبابي والرياضي وفقا لافاقها الوطنية وبما يعزز دور الشباب في هذه المرحلة .

نرفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والعرفان لدعمكم الكبير والمتواصل للرياضة والشباب والذي اقترن بالمعاني التربوية الكبيرة والتي شكلت المرتكزات الاساسية لتطوير الحركة الرياضية والشبابية في قطرنا المناضل .

نعاهدكم ياسيادة الرئيس ان تبقى المبادىء والقيم التي وضعتموها في المنهج الوطني للعراق العظيم دليل عملنا وان تبقى مدرسة القائد صدام حسين بمعانيها الثورية والوطنية هويتنا في النضال من اجل اعادة بناء الوطن ودحر المؤامرة الكبرى التي تقودها امريكا وعملاؤها في المنطقة .

سيبقى العراق عظيما بوجودكم ورمزا لشعوب الارض في التعبير عن ارادتها في الحرية والاستقلال والتقدم .

عشتم ياسيادة الرئيس وعاش العراق بقيادتكم الحكيمة الرائدة فخرا للامة العربية المجيدة ورمزا لشموخها .

الهيئة العامة

للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

نادي القوة الجوية يحتفل

حددت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية الثامن من الشهر الحالي موعدا لاعلان تشكيلة فريق النادي بكرة القدم للموسم المقبل .

وقال السيد محمد فليح امين سر النادي ان اعلان التشكيلة سيتم خلال احتفالية تقام في ملعب الكشافة وتتخللها مباراة كروية بين مجموعتين من لاعبي الفريق □

الدورة التدريبية بالتايكواندو تفتتح اليوم

تفتتح اليوم في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب الدورة التدريبية بالتايكواندو والتي تستمر حتى يوم الخميس المقبل .

وقال السيد عصام احمد عباس رئيس لجنة المدربين في الاتحاد العراقي للتايكواندو مدير الدورة ان منهاجها يشتمل على محاضرات عملية ونظرية يلقيها اساتذة اختصاصيون في علم التدريب وعلم الحركة والطب الرياضي وعلم النفس اضافة الى المحاضرات الاخرى الخاصة بتدريب فنون اللعبة □

دوري الشباب بكرة القدم

فوز اندية الشباب والنفط والطلبة

فاز فريق نادي الشباب على نادي التجارة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الاول ضمن دوري الشباب بكرة القدم .

وفي مباراة ثانية جرت في ملعب نادي الشرطة فاز نادي النفط على نادي الشرطة (٢-١) .

وتغلب نادي الطلبة في ملعبه على نادي الصناعة بهدف واحد مقابل لا شيء .

لقطة من مباريات الشباب

اليوم .. خمس مباريات

وفي اطار الدور الثالث عشر تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم خمس مباريات حيث يضيف الكرخ في ملعبه منافسه نادي الصناعة في مباراة يقودها السادة قاسم خلف وعيسى طاهر وعقيل ذاري وليث علي ويلتقي في ملعب الكشافة ناديا القوة الجوية والنجف بقيادة السادة سعد منعم وعلي زيدان واحمد عبدالله وسلمان ياسين

ويلعب ناديا سامراء والتجارة مباراتهما في ملعب الشباب بتحكيم السادة عزيز كريم ولطيف علي وطالب حسين ورحيم شلال .

ويحل الشباب ضيفا على نادي الشرطة في ملعبه حيث يقود مباراتهما السادة جواد كاظم وخضير عباس وفالح حسن وحيدر غضبان فيما يقود السادة حسيب جهاد وبهلول حميد وبدر نعمة وخليل ابراهيم مباراة ناديي الزوراء والطلبة في ملعب الشعب الثاني .

الطلبة يتوج بطلا لدوري الشباب بكرة اليد

توج فريق نادي الطلبة بطلا لدوري الشباب بكرة اليد بعد تعادله مع فريق نادي النجف الذي احتل المرتبة الثانية برصيد (١٧) هدفا لكل منهما في المباراة الختامية التي جرت بينهما في قاعة الشهيد اسعد شكر بمدينة النجف يوم الثلاثاء الماضي □

احدى مباريات كرة اليد

متهم .. وجريمته حب كرة السلة

كان لابد لشمس دوري كرة السلة ان تغرب .. وكان يوم الاحد الماضي موعدا لذلك الغروب . وحتى تشرق شمسه ثانية في فجر يوم جديد يحمل كل ملامح الطموح والتفاؤل والاماني لابد لنا ان نقف على مسيرة الدوري الراحل الذي ودعه اهل اللعبة في تلك الامسية الاحتفالية الجميلة التي مازال بعض منها يتكىء في ركن من اركان ذلك الصرح الرياضي الكبير .. قاعة صدام .. التي احتوت على مدى موسم كامل افراح اللاعبين واحزانهم وخيبات امالهم .. صيحات المدربين فرحا او حزنا . عتبا او استحسانا .. وازيز صافرات الحكام . وخلجاتهم ازاء ردود فعل الجميع . وبعد ذلك هدير الجمهور الذي قد يتوقف كل شيء لكنه يفتر ولايتوقف مطلقا لانه قائم في العقول والقلوب .

ونجد ان كل فئة من هذه الفئات تستحق ان نفرد لها حيزا من اهتماماتنا الصحفية .. ولكني وجدت نفسي مجبرا ان اخصص اول الحديث عن الرجل الذي كانت له اليد الطولى في تحقيق موسم سلوي ناجح اخر .. وهو نجاح غير منظور لدى معظمنا . وغير معترف به لدى بعض المتعامين عن الحقائق . مثلهم في ذلك مثل الغربال الذي يحاول عبثا حجب نور الشمس .

انه علي الصفار .. هذا الانسان الرائع الذي يبرهن يوما بعد اخر بانه روح اللعبة وقلبها النابض .. ويثبت ايضا بانه يحب اللعبة كما يحب اي عاشق عذري معشوقته حبا صادقا عفيفا . منزها عن كل غاية .. فهذا الرجل عرف كيف يلوي عنان كرة السلة فتطاوعه لكي تلد بسنابكها الارض .. وتنطلق صوب رحلة نجاح جديدة .

هذا الرجل الذي يتحرك بهمة وحيوية شاب في العشرين وهو على وشك ان يطرق باب العقد السادس من عمره .. ويفكر بعقل الجميع حتى ليكاد ان ياخذ الادوار جميعها في وقت واحد .

هذا الرجل الذي يحب السفر الى المحافظات حتى يتابع عن كثب انشطة الاتحاد ولايحب السفر الى خارج العراق عندما يقتضي الامر وجود رئيس وفد او اداري مع المنتخبات العراقية باللعبة . وبعد كل هذا .

ماذا يوسعني ان اقول عن شخص طلب مني برجاء ملح ان لااكتب في مدحه ولا حتى سطرا واحدا وان انقل ذلك الالتماس الملح الى كل زملاء المهنة .

بعد كل هذا اريد ان اقول ان علي الصفار المتهم بحب كرة السلة مذنب لانه يحب اللعبة حبا عمدا .. مع سبق الاصرار والترصد □

■ هيثم محمد رشيد

باول يقترب من رقم بيمون بالطفر العريض !

اصبح اخر الارقام القياسية العالمية المعتمدة بالعاب الضمار والميدان وهو (٨,٩٠) مترا الذي سجله الامريكي بوب بيمون في الطفر العريض في دورة مكسيكو الاولمبية عام ١٩٦٨ مهددا بالزوال بعد اقتراب الحالمين في تجاوزه من مسافة .

فقد سجل الامريكي مايك باول الذي احرز المركز الثاني في الفعالية بعد مواطنه كارل لويس في دورة سيئول الاولمبية الاخيرة (٨,٧٣) مترا في سباق دولي جرى في مدينة سيستريير الايطالية يوم امس الاول وقال بعدها ان الطقس في يوم السباق لم يكن ملائما لمحاولته تحطيم الرقم .

وقال باول انه شعر بخيبة امل لانسحاب منافسه لويس من السباق حيث كان يامل ان تؤدي المنافسة بينهما الى مولد رقم عالمي جديد يطيح بالرقم الاعجازي الذي ما زال صامدا بعد مرور (٢٣) ... وهو الرقم العالمي الوحيد الذي لم يتمكن احد من ... هذه المدة الطويلة .

ويقول مصادر في الاتحاد الدولي ان رياضيين اخرين بجانب باول ولويس يسعون للوصول الى الرقم العالمي ومن بينهم لاري ميريكس الحاصل على الوسام الفضي في دورة سيئول حيث حقق (٨,٣٣) مترا وزميله ليوين ... الذي قفز لمسافة (٨,٣١) مترا .



بيمون في قفزته الاسطورية عام ١٩٦٨

اتفاق نهائي على انتقال كاسكوين وبيرد سلي ينضم الى ايفرتون

اعلن ناديا توتنهام هوتسبير الانكليزي ولازيو الايطالي عن اتفاقهما النهائي لانتقال بول كاسكوين لاعب الاول ومنتخب انكلترا الى ايطاليا بعد الحصول على موافقة تيري فينابلس مدرب توتنهام يوم امس الاول .

وقالت مصادر النادي الانكليزي ان كاسكوين تماثل للشفاء من الاصابة البليغة التي تعرض لها اثناء مشاركته ناديه في المباراة النهائية لكاس انكلترا في شهر ايار الماضي وان التقارير الطبية الاخيرة اشارت الى امكانية عودته للعب قبل نهاية العام الحالي .

ويذكر ان الناديين كانا قد اعلنا ان مبلغ العقد الموضح بينهما لانتقال كاسكوين يبلغ ثمانية ملايين وثمانمائة الف دولار .

وبيرد سلي الى ايفرتون

واصبح بيتر بيرد سلي نجم منتخب انكلترا لبطولة كاس العالم الاخيرة خامس لاعب ينتقل من ناديه ليفربول الى ايفرتون خلال الثلاثين يوما الاخيرة .

فقد اعلن امس الاول ان بيرد سلي سينضم الى ناديه الجديد لقاء مليون وستمائة الف دولار بعد ان اصبح فائضا في صفوف ليفربول اثر توقيع الاخير عقدا مع دين سوندرز لاعب نادي داربي ومنتخب ويلز بمبلغ مليونين وثمانمائة الف دولار .

بيرد سلي

بريد القراء

الى القارىء هشام عبدالحق العاني - بغداد - شارع فلسطين

حارس المرمى الدولي السابق رعد حمودي مشغول باعماله الخاصة . اما سؤالك عن اللاعبين الذين انضموا الى نادي الزوراء فالذي ذكر حتى الان هو انضمام اللاعبين عامر عبدالوهاب حارس مرمى نادي الميناء الذي تالق في الموسم الماضي ونعيم صدام لاعب وسط نادي الكرخ .

وفي مايتعلق بسؤالك عن اللاعبين الدوليين السابقين حسين سعيد وعدنان درجال فانهما يحتلان موقعين مهمين في اتحاد الكرة . نائب رئيس الاتحاد بالنسبة للاول وامين السر بالنسبة للثاني فضلا عن منصب مدير العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الذي يشغله حسين سعيد لذا لايمكن توقع او تصور عودتهما للعب سواء مع هذا الفريق او ذاك غير انهما قد يلعبان في احدى المناسبات كالمباريات التكريمية مثلا وهذا يعود لهما □

فوز كبير للكرخ على الجوية بالكرة الطائرة

فوز الصناعة على الدغارة .. والدور الثاني يبدأ بعد غد

حقق فريق نادي الكرخ الذي يسعى للحفاظ على لقبه كبطل لدوري اندية العراق بالكرة الطائرة فوزا كبيرا على فريق القوة الجوية الذي يسعى لتحقيق مرتبة متقدمة عندما تغلب عليه بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥-١١) (١٥-١٢) و(١٥-١٣) في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول في قاعة الصقور ضمن الدور الاول من المرحلة الثانية .

وعلى الرغم من تفوق الكرخ بالنتيجة في هذه المباراة التي حكمها السيدان سفيان حميد وداود سلمان الا ان لاعبيه الذين يمثلون صفوة نجوم المنتخب الوطني لم يرتقوا الى مستواهم المعروف لكن خبرتهم الكبيرة اهلتهم لحسم الموقف . اما لاعبو الجوية الذين كانوا على مستوى طيب من النشاط والفاعلية ورغم خسارتهم فقد كانوا بحاجة الى الحصول على شوط واحد يكفل لهم الاستمرار للمنافسة وكادت هذه الامنية ان تتحقق لهم في الشوط الثالث عندما تساوى رصيد الفريقين (١٣-١٣) لكن لاعبي الكرخ عرفوا كيف يلعبون النقاط الاخيرة ليفوزوا بالشوط والمباراة ويصبحوا قريبين من الاحتفاظ باللقب الذي سيؤول اليهم حتى لو خسروا مرتين في المرحلة الثانية وهو احتمال قد يبدو صعبا .

وفي دوري الشباب حقق الكرخ فوزا صعبا على القوة الجوية بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-١٠) (٩-١٥) (١٥-١٣) (٧-١٥) و(١٦-١٤) وتميزت هذه المباراة الجميلة التي استمرت (١١٨) دقيقة بمنافسة عالية بين الفريقين .. وانتزع الكرخ الفوز من منافسه الذي كان افضل منه ولكنه ما عرف كيف يستثمر اخطاء منافسه خصوصا في الشوط الحاسم . حيث ان مجموع نقاط الفريقين يشير الى حصول الجوية على (٧٤) نقطة مقابل (٦٧) للكرخ . لكن ذلك لا يعول عليه في النتيجة النهائية طبعا .

لقطة من احدى مباريات الدوري

فوز الصناعة على الدغارة

وفي قاعة الحرية فاز الصناعة على نادي الدغارة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان بكر مصطفى ومحمد عبدالامير (١٥-١٠) (١٥-٩) (١٠-١٥) (١٥-٣) .

الدور الثاني يبدأ بعد غد

وتبدأ مباريات الدور الثاني من هذه المرحلة بعد غد (الاثنين) حيث تجري ثلاث مباريات الاولى بين الكرخ والدغارة في قاعة الكرخ بالساعة السادسة عصرا .. ويلعب في الوقت نفسه فريقا القوة الجوية والكوفة في قاعة الصقور بينما تجري المباراة الثالثة بين الصناعة والشرطة بعد لقاء الجوية والكوفة .. وتجري في الساعة السادسة من عصر اليوم التالي اهم مباريات هذا الدور حيث يتقابل فريقا الشباب والسلام في قاعة صدام للالعاب الرياضية □

سؤال : اذا اعتدى لاعب من الفريق على احد خصومه بالضرب اثناء دخوله غرفة تبديل الملابس في فترة الاستراحة بين الشوطين . ماهو قرار الحكم ؟

الجواب : يطرد اللاعب المعتدي ولايستبدل ويلعب فريقه ناقصا .

سؤال : قبل بدء المباراة بخمس دقائق والفريقان على وشك دخول الملعب شاهد الحكم احد اللاعبين يعتدي على لاعب من الفريق الاخر بالضرب فتدخل الحكم ولكن اللاعب اعتدى عليه ايضا فكيف يتصرف الحكم ؟

الجواب : يمنع اللاعب المعتدي من دخول الملعب ولفريقه الحق في ان يشرك احد اللاعبين بدلا عنه بشرط ان يكون من البدلاء ولايعتبر هذا تبديلا .

سؤال : هل من الضروري وجود لاعب من كل فريق عند قيام الحكم باسقاط الكرة ؟ .

الجواب : عندما يسقط الحكم الكرة لايشترط وجود اي لاعب من الفريقين فاذا حضر لاعب او لاعبان من اي فريق يجوز اسقاط الكرة بينهما واذا لم يحضر احد من الفريقين فالحكم يقوم بالعملية وليس من واجبه النداء على اللاعبين لحضورها وتعتبر الكرة في اللعب بمجرد لمسها الارض مباشرة عقب اسقاطها .

سؤال : هل يجوز عند اسقاط الكرة ان يرمي الحكم الكرة في الهواء ثم يجعلها تسقط على الارض .

الجواب : لايجوز عند الاسقاط رمي الكرة في الهواء اورميها على الارض بشدة ولكن عملية الاسقاط القانونية تعني ان على الحكم وضع الكرة على اليد التي تكون مفرودة على مستوى الخصر ثم يسحب الحكم يده من تحت الكرة ليجعلها تسقط على الارض اي لايجوز ان ترمى او تسقط باية طريقة .

سؤال : شاهد الحكم لاعبين يضربان بعضهما البعض في وقت واحد كيف يتصرف ؟ .

الجواب : يجب على الحكم ايقاف اللعب ثم يطرد اللاعبين ويستانف اللعب باسقاط الكرة من مكان وجودها حينما اوقف الحكم المباراة .

سؤال : احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة ولم يرفع يده ليوضح انها ضربة حرة غير مباشرة ثم حدث ان احرز اللاعب منها هدفا مباشرا .. فما هو تصرف الحكم ؟ .

الجواب : يجب على الحكم ان ينفي الهدف موضحا للاعبين انها كانت ضربة حرة غير مباشرة ثم تعاد الضربة الحرة غير المباشرة .

سؤال : اذا كان لاعب في موقف تسلل ومررت اليه الكرة ولكن قبل ان يطلق الحكم صافرته معلنا التسلل قفز المدافع عاليا ومسك الكرة متعمدا فاي خطا يجب على الحكم ان يحتسبه ؟ ولنفترض ان المدافع لكم المهاجم بدلا من مسك الكرة ؟ .

الجواب : يجب على الحكم ان يعاقب دائما على الخطا الاول (التسلل) وفي حالة لكم المدافع لاحد المهاجمين فيجب طرد المدافع □

هكذا من الأصل

قالــــوا لــــي

قررت عائلة السيدة سنية فاضل الشيخلي عرض دارها للبيع بعد ان عجزت هذه العائلة ومعها امانة بغداد عن ايجاد حلول لمشكلة مياه المجاري الثقيلة التي تغمر شوارع منطقتهم ودورهم في محلة (٣٣٢) في منطقة سبع ابكار

وتقول السيدة سنية : ـ ولكن مجرد ان يرى المشتري هذه المياه ويشم رائحتها يخرج من بيتنا ولا يعود .

لماذا لا تفكرون بحل اسهل كان تتصلوا بمصلحة ماء ومجاري بغداد ؟

يزورنا بين الحين والاخر موظف من امانة بغداد يقوم بجمع النقود وبحدود (١٠) دنانير من كل عائلة بحجة تصليح المجاري واخر مرة زارنا فيها كان يوم (عرفات) في ليلة عيد الاضحى وذهب ولم يعد حتى الان وقد عجزنا من الشكوى .

واين الخلل بالضبط ؟

يقال ان الخلل في تصميم شبكة مجاري منطقتنا حيث تم ربط الزقاق كله في مجرى واحد □

■ هدى

على سلـــم النجاح

الف مبارك لهيلين مهدي الطالبة في الصف السادس في مدرسة الحياة في محافظة ديالى ولشقيقها يوسف الطالب في الصف الثالث في المدرسة نفسها ولندى خزعل الطالبة في الصف السادس الابتدائي في مدرسة المروءة ولشقيقتها هدى الطالبة في الصف الاول في ثانوية الفردوس ولشقيقتهما اخلاص الطالبة في الصف السادس في مدرسة صناعة سومر ولشيماء عبدالجبار كاظم جواد الطالبة في الصف السادس الابتدائي في مدرسة الشهيد خضر العامري لنجاحهم بتفوق عقبى الشهادة العلـ□

حبـــذا لــو

شارع المدارس محلة ٦٠٦ ـ زقاق ٢١ في منطقة القادسية يشكو من الظلام الدامس بسبب تهشم مصابيح الانارة فيه . حبذا لو تتخذ الجهة المعنية الاجراء اللازم لاعادة النور اليه .

من اصدقاء التعارف

■ الأسم . فاضل عباس عبد الجبوري
العمر . ١٩ سنة
الهواية . المراسلة ومطالعة الصحف
العنوان . محافظة بابل ـ ناحية القاسم ـ حي البعث رقم الدار ١٤٤□

وقالـــت لهــم الحيــاة مرحبــا

■ رزق السيد فلاح قدري توفيق وعقيلته السيدة شذى المختار بمولود اسمياه ابراهيم . جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على السيد ثائر ابراهيم احمد العبيدي وعقيلته السيدة ايناس سلمان رحيم بمولودهما البكر اثير . الف مبارك .

■ اهدت السيدة افراح سهام الخطيب زوجها المهندس صبري حازم العزاوي مولودا اسمياه علي . جعله الله من ابناء السعادة .

■ عمت الفرحة منزل السيد عبدالعظيم صالح لولادة عقيلته السيدة سوسن هادي مولودة اسمياها اماني . الف مبارك□

الجمهوريــة والنــاس

■ اعداد . يحيى الدباغ

اي نقل هذا

المواطنة صديقة كاطع المشكي تعطلت ثلاجة (عشتار) قبل العدوان الاثم على عراقنا الحبيب بمدة قصيرة ولم يتسن لها استعمالها لانقطاع التيار الكهربائي بسبب العدوان . ولما عاد التيار وارادت تشغيلها وجدتها عاطلة فراجعت الشركة المختصة (شركة الصناعات الخفيفة) بشانها وادخلت الثلاجة العاطلة الى ورشة التصليح وتم تصليحها واعيدت لها صالحة .. وهي ـ الثلاجة ـ تعمل الان بصورة جيدة .. اذن ماالمشكلة ؟

تقول المواطنة انها استعادت ثلاجتها بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٣ بعد ان دفعت اجور تصليحها البالغة (٢٦) دينارا بموجب وصل اصولي .. فلفت نظرها ان اجور العمل بما فيها المواد المستعملة فيه قد بلغت (١١) دينارا . بينما اضيف اليها مبلغ (١٥) دينارا عن (اجور النقل) مع انها ـ المواطنة هي التي نقلت الثلاجة الى الورشة وهي التي استعادتها منها ودفعت كلفة ذلك فاي نقل هذا الذي دفعت عنه (١٥) دينارا

عسى ان يكون المانع خيرا !

من ناحية الفهود بمحافظة ذي قار يقول المواطن كامل عبدالكريم ان المحافظة قد طلبت من مديرية الناحية رفع تجاوز المواطن محسن جبر المخالف لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٥٤٨ في ١٩٧٦/٤/٢٨ وذلك بكتبها رقم ٧١٧٨ في ١٩٩٠/٨/٢٠ ورقم ٧٥١٩ في ١٩٩٠/٩/٣ . ورقم ٨٤١٩ في ١٩٩٠/١٠/١٤ . ورقم ٨٨٢٩ في ١٩٩٠/١١/١٤ كما اكدت مديرية بلديات المحافظة ذلك بعدة كتب ولكن رفع هذا التجاوز لم يتم حتى الان .. فعسى ان يكون المانع خيرا !

إجابة خاصة

المواطن اكرم علي حسين من بغداد/حي الجامعة

رسالتك خالية من تحديد حالة معينة من الحالات التي ذكرتها بشكل عام . ولايجوز توجيه الاتهام بدون تحديد المتهم . وتقديم الادلة المبررة له . وهذا ماتفتقر اليه الرسالة □



ـ نجد ضالتك بين هذه الادوية

وصفة طبية تبحث عن دواء

كان التعب والارهاق قد نال منهما .. وكانتا تحاولان البحث عن ظل يحميهما من اشعة الشمس التي احرقت راسيهما .. ولكن حركة قدميهما الواهنتين البطيئة كانت تحول دون تخفيف ذلك بسرعة .. امراتان متقاربتان في العمر .. الاولى في الستين من عمرها تتكىء على اختها كما علمت التي تصغرها ببضعة سنوات .. عرضت عليهما ان انقلهما بسيارتي الى المكان الذي يرغبان بالوصول اليه ..

في الطريق علمت انهما قادمتان من مدينة كركوك لغرض المعالجة وقد امضتا ثلاث ساعات بالبحث عن الدواء الذي كتبه لهما الطبيب .. وقام بتحضيره ثلاث مرات لعدم عثورهما عليه في الصيدليات .. وهما الآن يخجلان من مراجعته مرة اخرى لعلهم يعثرون عليه في صيدليات اخرى ..

امضينا فترة طويلة بالتنقل من صيدلية الى اخرى وعرض الوصفات الطبية الثلاث لعل وعسى ان نعثر على واحد من هذه الادوية دون جدوى .. وقرب شارع المغرب عثرنا على بعض الادوية المذكورة في هذه الوصفات لدى صيدلية « سلامتك » .. وعلمنا ان هذا النوع من الادوية من نوع التحضير . قالت لنا صاحبة الصيدلية السيدة امتثال صالح عبدالقادر ـ

ـ انني من القلائل بين زملائي الصيادلة الذين يقومون بتحضير الدواء فمعظم الصيدليات الاخرى يعتمدون في عملهم على الدواء الجاهز لدقة هذه العملية وصعوبتها .. كما انني اساعد المريض في ايجاد البديل للدواء غير المتوفر رغم ان البدائل المتوفرة حاليا قليلة نتيجة حالة الحصار الاقتصادي الذي نعيشه حاليا .

اخبرتنا احدى المراتين قائلة :

ـ في مدينة كركوك كانت لدينا كميات كبيرة ومختلفة من الادوية تحسدنا عليها بقية المحافظات .. حتى اهالي بغداد كانوا ياتون الينا لشراء الادوية النادرة لتوفرها بكثرة في محافظتنا .. اما اليوم فان اعمال الشغب والغوغائية لم تبق لنا سوى صيدليات محطمة وادوية مسروقة .

استدركت الصيدلانية امتثال قائلة لنا بعد تحضيرها للدواء ـ

ـ تعلمت من الحرب التي خضناها ضد اعداء بلادنا والتي حرصت خلالها على الدوام ليل نهار من اجل مساعدة المرضى قدر الامكان .. ان اوفر قدر المستطاع انواعا مختلفة من الادوية حتى لايصاب المريض بخيبة امل وهو يراجعني بحثا عن دوائه . وهذا ما [illegible] .. بالنسبة للأدوية هنالك حصص متساوية لكل الصيدليات .. الا ان هنالك [illegible] من الادوية متوفر في [illegible] دون الاخرى .. والصيدلي [illegible] الاختيار . والحل [illegible] ؟

ـ المفروض ان يكون للطبيب المعالج الملم [illegible] وموجود [illegible] في [illegible] من ادوية حتى [illegible] للمريض وفر عرقات البحث . وربما قائل يقول [illegible] بعض الاطباء باكثر من [illegible] ومساء قد لايتيح له معرفة ذلك .. انا ارى انه [illegible] لهذا النوع من الاطباء ان يتفرغ ولو ليوم واحد [illegible] نوع الدواء المتوفر لكي يكون على بينة عند وصفه للدواء [illegible] ارهاق المريض في نفس الوقت بعملية البحث عنه [illegible] الصيدليات دون جدوى .

ما هي الصعوبات التي تعترضك في عملك [illegible] ؟

ـ شحة الادوية نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على بلادنا منذ شهر اب الماضي اي منذ [illegible] وهنالك مشكلة الوصفات الطبية الصادرة من المستشفيات الحكومية التي يصفها اطباء المستشفيات [illegible] الصيدليات الخارجية لعدم توفر هذا النوع من الدواء في مخازنهم .. وعندما يجدها لنا المريض نجدها في معظم الاحيان ناقصة وغير كاملة المعلومات [illegible] ختم المستشفى واصبح واسم الطبيب المعالج غير مذكور فيها او اكتفى بالتوقيع عليها دون ذكر اسمه [illegible] الضغط والازدحام عليه ولكن هذا مخالف لتعليمات وزارة الصحة الملزمين بها والتي تنص على عدم صرف اية وصفة طبية اذا لم يتوفر فيها ختم المستشفى واسم الطبيب المعالج الكامل [illegible] معرضون للتفتيش من قبل الرقابة الصحية مما يؤدي هذا التصرف الى توقفي [illegible] .. هل نطلب المريض الذي قطع مسافة طويلة للبحث عن دوائه العودة مرة اخرى الى المستشفى لاكمال نواقص الوصفة ؟ . طبعا هذا شيء مستحيل وغير انساني . فما [illegible] لتضاعف مرضه لذا اضطر الى صرف الدواء له لدواعي انسانية .. [illegible] تعاونه معنا في هذا [illegible] من اجل تلافي ذلك مستقبلا !

■ نادية شكار

امتثال صالح عبدالقادر

جهاز الشرطة .. هل يتحمل مسؤولية الجرائم التي تقع في المجتمع ؟

■ من المسلم به ان جهاز الشرطة من اكثر الاجهزة الرسمية التصاقا بحركة الناس وهمومهم اليومية .. لان الحياة تضج بمشاكلها ولايمكن لاي مجتمع في العالم ان يخلو من المشاكل وان خلا فهو ليس بالمجتمع الانساني .. لان الترابط الحي بين افراد المجتمع يقوم على اسس واخلاقيات تفرضها الطبيعة الاجتماعية له لذلك نجد الخلافات والتجاوزات والاعتداءات تنشا بين افراد المجتمع .. ولاجل هذا وجد جهاز الشرطة لكي يسهم في ازالة عوامل الخلل في العلاقات الاجتماعية وخلق التوازن الاخلاقي وتحقيق افضل العلاقات بين ابناء الشعب .

■ « شؤون الناس » ومن خلال متابعاتها الميدانية وحرصها على هذا الجهاز الذي باتت اصابع الاتهام تشير اليه وبشكل مجحف بكونه يقف خلف كل جريمة تحصل في المجتمع .. في حين هناك تقرير دولي شارك في كتابته عدد كبير من اساتذة القانون وعلم الاجتماع والاخصائيين في علم النفس يؤكد ان جهاز الشرطة في جميع مجتمعات العالم يتحمل نسبة ١٨٪ من الجريمة ومهما كان نوعها .. وانطلاقا من ذلك ولكي نكون قريبين من تلك النسبة المئوية التي طرحها ذلك التقرير كانت لنا جولة مع اللواء سوريان توفيق مدير شرطة بغداد والتي شملت عددا من مديريات ومراكز الشرطة واللقاء المباشر مع عدد من الموقوفين الذين تستضيفهم « مواقف » الشرطة على ذمة التحقيق .

في الساعة السابعة مساء بدات جولتنا مع السيد اللواء وكانت محطتنا الاولى مديرية شرطة الرصافة حيث كان باستقبالنا العقيد مدير شرطة الرصافة وفي الموقف العام لشرطة الرصافة الذي يعج بالموقوفين ولمختلف التهم والاعمار كنت انصت واسجل الملاحظات في ضوء المناقشات التي استمرت لساعتين بين السيد اللواء والموقوفين .. سبب توقيف عدد كبير من الموقوفين هو شجار حصل لاسباب بسيطة جدا منها بسبب الاطفال وهم من محلة واحدة وزقاق واحد او بفعل الازدحام الحاصل في الشارع واختناقاته وايهما يصل قبل الاخر او لمبالغ لم تتجاوز ١٠٠ دينار كانت تقضي على احدهم والاخر يقضي حياته خلف القضبان .. اما اللصوص وقطاع الطرق والذين استطاعت مفارز الشرطة القاء القبض عليهم لم يجرا اي منهم على مناقشة السيد اللواء بل اكتفوا جميعا بكلمة واحدة « نحن مذنبون ولن ينفع الندم » .. وخلال تلك المقابلات كان السيد اللواء يصدر أوامره لاحد الضباط الذي رافقنا لذلك الموقف .. « يعاد التحقيق .. الطلب الى حاكم التحقيق باطلاق سراح هذا .. والاتصال بعائلة ذاك لغرض الكفالة الاتصال بالطبيب المعالج لزيارة الموقوفين .. يسمح لاهل هذا الموقوف بزيارته .. الاتصال بمتعهد التغذية لتحسين نوعية الاكل .. وكانت هناك مطاليب استمعنا اليها تتعلق بالقضاء ولايمكن حلها الا بعد مفاتحة الجهات القضائية بها وامر السيد اللواء مفاتحة الجهات ذات العلاقة بذلك .. وهنا لابد من السؤال .. من يقف خلف هذه الجرائم .. الاحتيال .. السرقة .. القتل العمد .. تغرير الاطفال .. المشاجرة .. حوادث المرور .. وماهو دور رجل الشرطة بها ؟ .. يقول اللواء سوريان توفيق ـ

من خلال اطلاعكم على مجمل الدعاوى وفي ضوء مانقله لنا الموقوفون اين هو دور الشرطة في تلك الجرائم .. فتجد شابا جامعيا ومن عائلة محترمة يقتل قريبا له .. وموظفا بدرجة مرموقة ومتقدمة في السلم الوظيفي يقوم بعملية احتيال او يشارك في تلك العملية او شابا يسرق سيارة ويدهس بها طفلا بريئا .. او مواطنا يبلغ من العمر ٦٠ عاما يعتدي على جاره بالضرب المبرح بسبب مشاجرة بسيطة حصلت بين الاطفال .. من هذا اريد ان اوضح لك جانبا مهما وهي ان مهماتنا تعتمد في الاساس على منع وقوع الجريمة والتوعية بالقوانين وبناء افضل العلاقات مع الجماهير لاجتثاث الظواهر المنحرفة واتخاذ الاجراءات الوقائية لكي يبقى المجتمع نقيا وخاليا من الجريمة .. لذلك نحن نلجا جميعا لجهاز شرطة في محاولة ان يكون كل مركز خيمة يلجا اليها المواطن لكي يحصل على حقوقه سواء من خلال مكاتب شكاوى المواطنين او مكاتب المعلومات .. ولاجل حسم الدعاوى حرصت شرطة بغداد على حسمها وفق سقف زمني .. اما ماتشاهده هنا في هذه المركز وماستشاهده في المراكز الاخرى من موقوفين لاتتحمله اجهزة الشرطة وانما هناك اجهزة اخرى ابتداء من دائرة الموقوف او المتهمين بقضية او الجهات القضائية لوجود جوانب قانونية لم تحسم بعد وقسم منهم حسمت قضيتهم وهم بانتظار موعد المحاكمة .. وقسم منهم يودع هنا حفاظا على سلامته .. سيما ونحن نعيش مجتمعا وللاسف الشديد مازال الثار متفشيا لدى بعض عوائله دون مراعاة للجوانب القانونية .. ومن واجباتنا ايضا سرعة الكشف عن الجرائم الغامضة باعتماد الصيغ العلمية واستثمار كل دقيقة من الزمن .



اللواء سوريان مع احد الموقوفين تصوير قاسم المالكي

وبخصوص الاعلام ودوره يقول اللواء سوريان ..

للاعلام دور كبير في الحد من الجريمة وتحجيمها الا اننا وللاسف نجد ان الاعلام بشكل عام قد ساهم بشكل مباشر في التفنن بعالم الجريمة سواء من خلال الافلام او المسلسلات وافلام الفديو التي وجدت هذه الايام رواجا والتي ساهمت في انحراف البعض من شبابنا حيث اخذ هؤلاء يتطلعون الى قيم حضارات **مجتمعات اخرى فاخذوا يتاثرون بها ويحاولون تقليدها وقد ساهمت تلك في دفعهم الى الانحراف .**

والجهل في القانون ماذا يعني ؟

الجهل بالقانون لايعفي المواطن من العقوبة .. وبتقديري ان اي مواطن لايمكن ان يقدم على جريمة دون ان يعرف مسبقا عواقب مايفعله الذي يؤدي بالتالي الى وقوع الجريمة او الانحراف ..

ومن المراكز المتميزة التي شملتها جولتنا مع اللواء مدير شرطة بغداد مراكز الكرامة في مدينة صدام والقناة في حي ١٤ تموز وشارع فلسطين والقدس في حي البنوك .. حيث الضبط والتواجد .. وقد اطلعت « شؤون الناس » ومن خلال سجل الحوادث اليومي ان اغلب الدعاوى في ذمة تلك المراكز قد تم انجازها الا البعض منها والمتعلق بالجانب القانوني لحاكم التحقيق والبداءة ومحاكم الجنح .

وفي سؤال « لشؤون الناس » للمقدم حميد السامرائي مدير شرطة مدينة صدام عن الكيفية التي يرى فيها ان الجريمة قد تقع هنا او هناك .. يقول ـ

ضابط المركز يجب ان يكون لديه تصور كامل عن الواقع الاجتماعي المحيطيه اي بمقدار المساحة الجغرافية التي يتحرك في وسطها .. وعليه لابد ان يكون لديه الاطلاع الكامل والفهم الواعي في التحديد للمناطق المرشحة للجريمة والاشخاص المرشحين وبذلك تكون الخطة المعدة مسبقا ويتم كشفها قبل وقوعها قدر الامكان .. ولكن هناك جرائم سريعة لايمكن لرجل الشرطة السيطرة عليها وهي الشجار المسلح ولاسباب بسيطة والذي سرعان مايتطور الى قتل او الشروع به . وهذا تتحمله الاسرة والبنية الحضارية للمجتمع ..



طفل تناول حبوبا ممنوعة

■ ملاحظات لابد منها .

« شؤون الناس » ومن خلال جولتها مع السيد اللواء مدير شرطة بغداد سجلت عددا من الملاحظات في مقدمتها ان الموقوفين لا يصلهم الطبيب المعالج الا يوم الخميس فقط ويطالبون بان تكون زيارته لثلاثة ايام في الاسبوع .. وهناك مسالة مهمة هي توقيف والد المتهم الهارب او شقيقه .. ومسالة اخرى وهي ان المشتكي اذا جاء الى مركز الشرطة ويطلب الاستفاثة بخصوص السرقة او الاحتيال لايمكن ان تستجيب له الشرطة الا بعد استحصال الموافقة بقرار من القاضي وهذا يعني ان المتهم يكون قد غادر المكان سواء كان في الشارع او البيت . هذه الملاحظات وغيرها من التي تمت مناقشتها مع السيد اللواء لابد من دراستها مع القضاء وصولا الى صيغة تخدم جهاز الشرطة والمواطن في نفس الوقت .

بقي ان نقول ان الاسرة والمجتمع وجميعنا مسؤولون عن بنية هذا المجتمع ولابد من العمل لوجود المجتمع الخالي من الجريمة □

■ قاسم المالكي



المتهم بريء حتى تثبت ادانته

سلام الله عليكم

حسن النية

بقدر مايؤكد التربويون ضرورة مراعاة المرونة في التعامل مع الابناء . ومنحهم حرية التعبير عن ذواتهم . والابتعاد عن القسر في تنشئتهم . بقدر مايوصي التربويون بان لايبالغ في ذلك الى الحد الذي تكون فيه قفزة الفارس الى الجهة الاخرى من الحصان . فبعض الاباء مما يمنح حسن النية مساحة اكبر مما ينبغي . فلا يعطي نفسه الفرصة بين الحين والحين لاختبار حسن النية ذاك .. من خلال مراقبة ابنائه عن كثب ورصد سلوكهم .. حتى اذا زلت قدم احدهم يمينا او شمالا . لم يكن له الا ان يضرب كفيه احدهما بالاخر مستغربا مما حصل . وما كان له ان يقع فيما وقع فيه من وهم طوال المدة الماضية . ومن عجب واستغراب فيما بعد . لو انه ابصر الخطا بذرة قبل ان تنبت وتنمو فتصبح شوكا يخز فيؤلم . وما كان له ان يقف حائرا لايدري مايصنع لو انه فطن الى الامر مبكرا . وشرع في علاجه في المهد قبل ان يشتد عوده ويقوى .. ويكون عصيا على الشفاء .

انها واحدة من معادلات التربية الصعبة دون شك .. معادلة يكون فيها مبدأ حسن النية مطلوبا وغير مطلوب في آن . مطلوبا لانه يمنح ابنك فرصة افضل للنمو في ظل ماتمنحه اياه من ثقة وامان . وغير مطلوب حين توفر تلك الثقة غطاء للزلل والشطط والابتعاد عن الطريق المستقيم .

ولعلنا بعد ذلك لانضيف جديدا ان قلنا : ان الفشل في الحفاظ على الموازنة في تطبيق حسن النية هذا .. والخطا في حساب مقدار جرعات الثقة التي نمنحها لابنائنا في كل مرحلة من مراحل نموهم هي بعض اسباب مانكتشفه فيهم فجاة من خلل في السلوك قد يكون كبيرا ولاينفع معه ضرب الكف بالكف□

■ د . حارث عبود

فاجعة الخزاعي

انتقل الى رحمة الله الحاج عبدالملك حسون الخزاعي اثر نوبة قلبية وهو والد كل من السادة اعضاء غرفة تجارة بغداد علي وحميد والموظف سعد والمهندس جعفر وعم كل من السادة المحامي عبدالرحمن الالوسي والموظف علي عبد علي والاستاذ صفاء الحسني . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع براثا الكائن في منطقة العطيفية ابتداء من يوم ٨/٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفيت باجلها الموعود عن شيخوخة صالحة الحاجة صبرية مصطفى العبيدي خالة كل من الحاج محمد كاظم الخشالي ومحمود كاظم الخشالي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار الحاج محمد الخشالي طالبية محلة ٣٢١ زقاق ٢٣ دار ٨ ابتداء من يوم ٨/٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

تنعى عائلة الالوسي فقيدها الاستاذ عبدالجبار عبدالله الالوسي المشرف الاختصاصي بوزارة التربية . وهو شقيق كل من عبدالسلام عبدالله ومصطفى عبدالله الالوسي وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من اليوم السبت المصادف ١٩٩١/٨/٣ في جامع حي الجامعة شارع الربيع من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون . (م)

رسائل الى المحرر

رسالة من الفنان عزيز كريم

في البدء اود ان اوجه تحية خالصة الى من يقف وراء فكرة « رسالة الى المحرر » لانها تمنح الفرصة لمن يعتقد ان له حقا ضائعا .. ولانني ومعي زملاء الفرقة وجماعة المسرحية التي قدمت « نزلاء ظرفاء » نشعر بان لنا حقا ضاع بل وقتل فانني اشكر الجريدة مرتين .. مرة لاسباب عامة وثانية لاسباب خاصة .

السيد حسب الله يحيى واحد من النقاد الفنيين في العراق . ويمتاز هذا الناقد باسلوب جيد لكنه للاسف يتسم بالتعرض للاعمال المسرحية باسلوب خشن للغاية .. ومن بين ضحايا نقده هي فرقتنا وكان اخيرا مسرحيتنا « نزلاء ظرفاء » ان النقد مهمة عظيمة وبناءة ولااعتقد بانه سيكون يوما هداما ومدمرا وعائقا في طريق الحياة الفنية .. المسرحية ياسادتي سهلة وبسيطة وشعبية .. عمل كوميدي جميل يعتمد على مجموعة من المجانين دفعت البعض منهم ظروف القهر والابتزاز الى ادخالهم مستشفى المجانين .. انه موضوع انساني يتخالهبعض المواقف المضحكة التي تثير ارتياحا طيبا لدى الجمهور ..

مؤلف ومخرج العمل شاب معروف له اعمال مسرحية جيدة ان عبدالامير شمخي مؤلف ومخرج المسرحية رجل يحترم نفسه وتاريخه ومستقبله ولايمكن ان يسقط بالطريقة التي حاول حسب الله ان يضعه فيها كما ان الممثلين هم ممثلون معروفون .. ولهم تاريخهم الطويل امثال انوار عبدالوهاب وامل طه وحاتم سلمان وغيرهم .. فليس من المعقول ان يكون هذا الجمع رديئا وهشا وساذجا كي يقدم عملا مثل ماطرحه السيد حسب الله .

اما بخصوص موضوعة خليل الرفاعي فانه اعتذر عن العمل لمشاركته في عمل مسرحي اخر للفرقة القومية وقد قدم اعتذارا لنا بطلب مكتوب شكر عليه وقدمنا له باقة زهور عرفانا لمشاركته معنا .

اما الفنانة ميسون خليل فهي زوجة المخرج عبدالامير شمخي واعتذرت لانها تستعد للولادة ! !

اما الفنانة حياة حيدر فهي موظفة في الفرقة واعتذارها كان منطقيا ومسوغا .

رسالة من السيد عبدالجليل محمد جميل

اشارة الى شكوى سكنة حي الخضراء في مدينة كركوك المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٨٧٩ في ١٤ / ٥ / ١٩٩١ وفي حقل (لماذا) نود اعلامكم بماياتي ـ

كانت مديرية ماء ومجاري محافظة التاميم تغذي المنطقة بالماء من البئر العائد الى حي المعارض ولم تكن هناك شحة في المنطقة ولكن نتيجة اعمال التخريب التي قامت بها الزمر العميلة والخائنة انقطع التيار الكهربائي عن البئر مما ادى الى تعثر عملية الضخ اثناء فترة التخريب وقد قامت المديرية بنصب مولدة كهربائية على البئر لتلافي ذلك التعثر والآن وبعد اعادة التيار الكهربائي الى المنطقة فان عملية الضخ تجري بصورة طبيعية □





كفاح محمود

[illegible] والغروب

[illegible] الشمس هذا اليوم ستكون الساعة ٦/١٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٨ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر	٤/٤٧	المغرب	[illegible]
الظهر	١/١٣	العشاء	[illegible]
العصر	٥/٣٥	فجر الاحد	[illegible]٤٧

السيد [illegible] سالم ورد الخمسة والخمسين [illegible] مع المطاعم والفنادق

اكثر [illegible] في حرفة [illegible] ابتدئوا فيها [illegible] لهما من [illegible] وصمدتها فكانت [illegible] فيها منذ [illegible] وحتى الشيب [illegible] من هؤلاء [illegible] فقد بدات وحلقة في [illegible] في فندق [illegible] بالبصرة [illegible] المعروفة [illegible] يفصلني [illegible] الانكليزي [illegible] فيه بعد ذلك تولى مسؤولية اكثر من فندق ومطعم منها فندق [illegible] وفندق المطار في البصرة وفي [illegible] العراقية حتى احالته على التقاعد

ـ حدثنا السيد سالم عن كثير المواقف المحرجة والطريفة التي مرت خلال [illegible] الفندقي [illegible] [illegible]

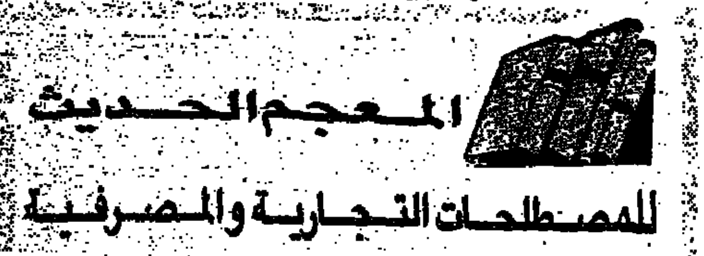
■ [illegible]

نعي

انتقل الى رحمة الله [illegible] عبدالستار توفيق شريف العاني [illegible] عدنان والمهندس عقيل والدكتور [illegible] والدكتور ضياء والدكتور علاء وابو [illegible] عصام وهشام ونبيل [illegible] اسماعيل شريف وعبدالـ[illegible] وعبدالعزيز كامل شريف [illegible] الفاتحة ابتداء من ١٩٩١/٨/٣ ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء في جامع [illegible] الخضيري .

انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأصل



حوليـــات انكليزيـــة

■ عبدالحميد العلوچي

٤

١٩١٧ - حفل تكريمي يهودي للجنرال مود

اقامت مدرسة الاليانس الاسرائيلية في ١٤ تشرين الثاني من هذه السنة حفل تكريم للجنرال مود . وبدات الحفلة بظهور فتاة يهودية على المسرح .. حيث القت خطابا مكتوبا في مدح مود والبريطانيين جميعا . وكيف ان بغداد حالفها التوفيق اخيرا لانها صارت تحت هذا الحكم النزيه الشريف !!

١٩١٧ - اقامة تمثال للجنرال مود

على اثر وفاة الجنرال مود في ٣ كانون الاول من هذه السنة تشكلت في بغداد لجنة لجمع التبرعات ، وتداولت في وجوب تخليد ذكرى الجنرال الاستعماري .. بغية اقامة تمثال له في محلة الشواكة امام السفارة البريطانية في الكرخ . وكانت اللجنة برئاسة امير اللواء هوكز . وقد تبرع بمبالغ ضخمة ... وجوه اليهود . وكذلك البنك الشرقي الذي كان يدعى بايستيرن بنك .

١٩١٧ - غلاء وجوع

في تشرين الاول من هذه السنة حدث نقص في المواد الغذائية .. اضطربت له محليا حياتنا الاقتصادية . ولقد زاد الطين بلة مجيء احد اذناب الانكليز من بادية الشام الى النجف يحمل كتابا من الكولونيل لجمن الى المدعو حميد خان (وكان احد وكلاء بريطانيا في النجف) يوصيه فيه بمساعدة ذلك الدخيل في اكتيال مقدار كبير من الحبوب . فسمح له بشراء ما يسد حاجته . وشاع الخبر . فجنحت اسعار السوق الى الارتفاع . وهنا لم يبق في قوس الصبر منزع . فاحتج اهل النجف . وتصيدوا اقارب ذلك العميل .

١٩١٧ - اعدام واعتقالات

حكم الانكليز على محمد الخلف النقيب بالاعدام . ولكنه فر الى تركيا . واعتقلوا احمد الخلف السامرائي في بغداد . واشاك مهدي الخلف في العمارة .. ودام اعتقالهما حتى سنة ١٩٢٠ .

١٩١٨ - اغتصاب وعمل اجباري

لم يدفع الغزاة الانكليز اي ايجار عن اشغالهم لجبهة النهر في العمارة على مسافة اربعة او خمسة اميال منذ بداية الاحتلال

وكان العمال يسحبون باعداد متزايدة من حقولهم وقراهم ومن بين زوجاتهم واطفالهم ليستخدموا في الاشغال العسكرية حتى اصبح هذا العمل الاجباري من اهم الظلامات التي كان يشكو منها العراقيون ضد السلطات البريطانية .

١٩١٨ - حصار ومجاعة رهيبة

حاصر الانكليز مدينة النجف . وخلال هذا الحصار عطش النجفيون وجاعوا . وبلغ سعر وزنة الحنطة (٥) ليرات ذهبا . واختفت من الاسواق جميع المواد الضرورية . واضطر بعض الناس الى ذبح الحمير للاستفادة من لحومها .. وقد بيعت هذه اللحوم علنا في السوق . وردم الانكليز الابار وقناتها التي كانت تصل النجف بالفرات . وماتت جميع الطيور والقطط . وقد شوهدت القطط تاكل التمر . ودام هذا الحصار (٤٥) يوما .

١٩١٨ - شروط مذلة لرفع الحصار

اشترطت السلطة البريطانية على اهل النجف - حتى تخفف من غلواء الحصار - شروطا قاسية .. منها : تسليم قتلة الحاكم السياسي الانكليزي ومن اشترك معهم تسليما مطلقا . وكذلك دفع غرامة حربية تبلغ الف بندقية . وغرامة نقدية تبلغ خمسين الف روبية تجمع من محلات النجف التي كانت يد في الثورة .. واخيرا تسليم مائة شخص من المحلات الثائرة الى الحكومة المحتلة لتسفيرهم من النجف بصفتهم اسرى حرب . وستبقى النجف محاصرة حصارا شديدا الى ان تنفذ هذه الشروط .

١٩١٨ - اعدام بالجملة ونفي الى سمر بور

بعد انتهاء الحصار على النجف القت السلطة المحتلة القبض على (١٤٠) رجلا واودعتهم السجن في الكوفة . وبادرت الى نفي مائة شخص الى سمربور في الهند بدون اية محاكمة . واحالت اربعين منهم الى محكمة عسكرية برئاسة بلفور قائد الحملة وعضوية لجمن وضابطين اخرين . واصدرت حكمها باعدام بعضهم وسجن البعض الاخر سجنا مؤبدا . واشد احكامها صرامة هو الحكم باعدام (١١) ثائرا .. وقد نفذ فيهم في خان الشيخ علي نصرالله . وكان من بينهم :

الحاج نجم البدليمي المعروف بالبقال . وكاظم صبي . وكريم سعد واخواه احمد ومحسن . وعباس علي الرماحي واخوه علوان . ومجيد مهدي . وجودي ناجي . وسعيد العبد . ومحسن ابو غنيم .. ونقلت جثثهم لتدفنهم جنوب مقبرة الهنود .

١٩١٨ - الغزاة هم الاوغاد . والثائرون هم مع الحق

وصفت المس بل في احدى رسائلها جمعية النهضة الاسلامية في النجف بانها عصابة صغيرة من الاوغاد اللعناء . والمعروف ان هذه الجمعية كانت تدير ثورة منظمة ضد الوجود الانكليزي في بلادنا . وكان من بين اعضائها الحاج نجم البقال الذي شنقه الانكليز في النجف .

١٩١٨ - الى سمربور ايضا

من نتائج حصار النجف ان السلطة البريطانية نفت الى سمربور عبدالرزاق عدوة وسعد راضي ووالديه . وحمود الحار واخوته . وتومان عدوة . ومحمد ابو شبع . وحامض صبي . وحسان المختار وغيرهم . وقد كبلوا بالسلاسل الحديدية . ومن الجدير بالذكر ان منفى سمربور يقع في شمال الهند . وهو قلعة عظيمة وحصن منيع يضم (١٣) الفا من الاسرى جيء بهم من شتى المستعمرات .

١٩١٨ - ابتزاز بالقوة

حضر الكولونيل لجمن في تلعفر . واجتمع مع رؤسائها . وبعدئذ ختم مخازن الحبوب والاعاشة الموجودة فيها . ووضع يده عليها .

١٩١٨ - انتهاك قبر كميل بن زياد

انتهك الجيش البريطاني حرمة قبر كميل بن زياد (الذي يبعد عن سور النجف بنحو كيلومترين) بان استعملوا قبته وكرا للمدفعية .

١٩١٨ - اول محفل ماسوني برعاية الانكليز

تاسس اول محفل ماسوني في البصرة بمبادرة من الحكام والضباط الانكليز . ثم تبعه انشاء محفل ثان في بغداد .

١٩١٨ - الغزاة الانكليز في خدمة الصهيونية

جرى عبر التعاون السياسي والاقتصادي اليهودي - البريطاني في العراق وضع جميع مناهج التعليم في المدارس اليهودية في خدمة الاهداف التي وضعتها الحركة الصهيونية العالمية .

١٩١٨ - مرتع العزوبة وكر للدس السياسي

كانت المس بل قد ركزت نفسها منذ مدة طويلة مع خادم استخدمته عندها حين كانت في سورية .. في دار صغيرة مبهجة تقع في وسط بغداد (تعود للسيد موسى البلبجي في محلة السنك) اصبحت تعرف بين المتحللين باسم - مرتع العزوبة - ثم اصبحت مركزا معترفا به لشبكة واسعة النطاق من الدس السياسي الذي يشمل البلاد باجمعها .

١٩١٨ - استفتاء على الحكم المرتقب

الذي كشف عن النوايا الحقيقية للمحتلين هو اجراء الاستفتاء العام بين نهاية هذه السنة وبداية ١٩١٩ بشان شكل الحكم المرتقب . وقد منعت السلطات البريطانية الجماهير الشعبية عن اية مساهمة في هذا الاستفتاء وكانت طريقة الاستفتاء هي التصديق على طلب في صيغة معينة يقدم الى السلطات البريطانية ويتضمن جميع الشروط التي وضعها المستعمرون بما في تلك الحكم الدكتاتوري البريطاني المباشر .

١٩١٨ - المجلس البلدي هو غير الحكم الذاتي .. ياغزاة !

نشرت السلطات البريطانية في جريدة (العرب) الصادرة في بغداد مقالا عن الحكم الذاتي الذي تعد به العراقيين . اشار الى تاسيس مجلس بلدي . وتحديد واجباته . وانها لمهزلة ان تعتبر العناية بالمتنزهات وتنظيف الطرق نوعا عن الحكم الذاتي والاستقلال السياسي ومظهرا للسيادة الشعبية .

ولقد لقي هذا التوجيه صدودا من معظم العراقيين ومعارضة شديدة في المحافل الوطنية .

١٩١٨ - العراقيون لن يهتفوا بحياة الملك جورج الخامس .

دعا القائد العام للجيوش البريطانية في العراق الجنرال مارشال رهطا كبيرا من اعيان بغداد وممثلي الاقليات الى اجتماع القى فيه بنفسه خطاب الحاكم الملكي العام السير ولسن .

والمتامل في هذا الخطاب السخيف يرى ان حكومة الاحتلال البريطاني ترى في تسريح اسرى الحرب ، والسماح بنقل الجنائز وتخفيف الرقابة على السفر واعانة بعض الفقراء نوعا من الحكم الذاتي الذي يوعدون به العراقيين . والاسخف من هذا انه طلب في خطابه من الحاضرين ان يشاركوه بتحية العلم البريطاني المرفوع امامهم . وان يهتفوا ثلاثا لجلالة الملك جورج الخامس المحبوب الشفوق .. حيا الله الملك !!!.

١٩١٨ - تبرع بصورة استثنائية

حصل الانكليز على (٥٠٠) الف روبية .. نتيجة جمع الاموال من العراقيين بصورة استثنائية لمصلحة الصليب الاحمر !!

١٩١٨ - الغزاة يستعملون التاريخ الميلادي بدلا من الهجري

في نهاية تشرين الثاني من هذه السنة زار لجمن مناطق العراق الشمالية . ولاول مرة استعمل هناك التاريخ الميلادي بدلا من الهجري !!

١٩١٩ - غرفة تجارية لحماية المصالح البريطانية

تاسست الغرفة التجارية البريطانية في بغداد . وهدفها تشجيع وحماية المصالح التجارية للمصارف والملاحة النهرية والمحلات التجارية البريطانية في بغداد وتسهيل المعاملات التجارية مع الامبراطورية البريطانية . وكانت برئاسة المستر نايت ونائبه المستر ولسن . وسكرتارية المستر فيرهاوست . وعضوية ممثلين عن الشركة الشرقية المحدودة والشركة الافريقية الشرقية التجارية والبنك العثماني وشركة لنس وكرين وشركة اندروير وشركة هويرت ولورت المحدودة وشركة زراعة القطن البريطانية وايسترن بنك وشركة التبغ البريطانية الامريكية وغيرها .

١٩١٩ - مسودة صك الانتداب على العراق

اسهمت المس بل في وضع مسودة صك الانتداب على العراق بالتعاون مع الجاسوسين الدكتور هوغارث ولورنس وبموافقة وكيل الحاكم الملكي العام .

١٩١٩ - كذبة انكليزية اخرى

زار الحاكم الملكي العام السير إي . تي . ولسن مدينة البصرة . فاقيم له هناك احتفال القى فيه على مسامع المحتفلين خطابا يثمن فيه الاحتلال البريطاني للعراق . يتبع

المعجم الحديث للمصطلحات التجارية والمصرفية

■ تاليف : حسن النجفي (١٣)

A

الفائض الاقتصادي
ACTUAL ECONOMIC SURPLUS .

المتحقق الفعلي :
(يلاحظ : الادخار المتحقق . ACTUAL SAVING)

نقود فعليه — **ACTUAL MONEY**

(يلاحظ : . STANDARD MONEY)

الثمن الحقيق — **ACTUAL PRICE**

الثمن الحقيقي او الثمن الجدي . هو الذي يعني البائع استيفائه من مشتري حقيقة . ويعني المشتري ان يلتزم بادائه الى البائع التزاما جديا وحقيقا .
(للمقارنة يلاحظ : الثمن الصوري . FALSE PRICE)

طاقة انتاجية فعلية
ACTUAL PRODUCTION CAPACITY .

تقاس الطاقة الانتاجية الفعلية على اساس الانتاج الفعلي خلال فترة زمنية محددة لظروف التشغيل السائدة . وغالبا ما تكون الطاقة الانتاجية الفعلية دون مستوى الطاقة القصوى كنتيجة لنقص الطلب او شحة المواد الاولية او تخلف العمل المدرب او نقص الصيانة او عدم استغلال عناصر الانتاج الاساسية بصورة كفوءة .

حيازة حقيقية — **ACTUAL POSSESSION .**

(يلاحظ : . POSSESSION).

خسارة كلية فعلية — **ACTUAL TOTAL LOSS**

تحدث الخسارة الكلية الفعلية في ثلاث حالات (١) اذا هلك الشيء المؤمن عليه هلاكا كليا (٢) اذا لحقه ضرر بحيث اصبح شيئا يختلف عن الشيء المؤمن عليه (٣) اذا اصبح المؤمن له في موقف العاجز عن استرداد الشيء المؤمن عليه .

الخسارة الكلية الفعلية في التامين على الأجرة
ACTUAL TOTAL LOSS OF OREIGHT

يتعهد المؤمن . في وثيقة التامين على الاجرة . بتغطية الخسارة التي قد تلحق مالك السفينة نتيجة حرمانه من الحصول على الاجرة من تحقق حادث مضمون .

يتبع

تجارة كريهة : صيد الوحوش من اجل لحومها

من المعروف ان الحيوانات البرية تصطاد من اجل فرائها وجلودها او من اجل تجارة بيعها لحدائق الحيوان في العالم لكن ان تصطاد من اجل لحومها وصنع الحساء من اعضائها الاخرى فهذا امر مثير للدهشة ..

في احد اسواق تايوان حيث تنتشر اقفاص النمور الحبيسة في انتظار سكين القصاب . يصل سعر بيع القنينة الواحدة لدم النمر نحو ثمانية وعشرين دولارا فيما يباع قلب هذا الحيوان بمبلغ خمسة وسبعين دولارا اما بقية الاجزاء من جسم هذا الحيوان الوحشي فيصنع منه الحساء ..

تتكرر الصورة في الصين وفي هونغ كونك حيث تزدهر تجارة الوحوش والحيوانات مثل النمور والقرود وطائر البوم . ويدفع المشترون من اجلها اموالا طائلة في سبيل مادبة وحشية يتمتع فيها الاكلون بالمذاق الغريب غير المالوف ولاعتقادهم بان اعضاء هذه الحيوانات الوحشية تمنحهم الصحة والقوة ..

ومن هونغ كونك تمتد التجارة غير القانونية للحيوانات البرية عبر الصين الى فيتنام وبورما حيث ينقل تجار السوق السوداء صيدهم الثمين من الحيوانات البرية سرا عن طريق البر من بورما الى غوانكاسي حيث يتم اخفاؤها في احد المنازل الريفية ليتم بيعها بنحو الف دولار ..

ونظريا يحظر القانون الدولي صيد الانواع النادرة والمهددة بالانقراض مثل النمور وبرغم من الجهود المبذولة لصندوق الحياة البرية العالمي . يستمر صيد وقتل هذه الحيوانات البرية التي باتت موضع شهية مغامرة بعض الاشخاص ذوي الامزجة والمزاجات الغريبة □

ترجمة : خلود العبيدي

في الذكرى السنوية لرحيل شاستيل

في تموز من العام الماضي رحل اخر رجال النهضة الايطالية اندري شاستيل عن عمر يناهز السابعة والسبعين . وقد شغل هذا الفنان الفرنسي الاصل مناصب عدة ونال احترام كبار الخبراء واعطى خلال رحلته الفنية عطاءا مبدعا ومتميزا فقد شغل قبل وفاته منصب مدير قصر (فيلاميديسيز) المخصص من عام ١٨٥٣ للاكاديمية الفرنسية في روما وترأس كذلك المؤتمر الدولي للخبراء المتجمعين في الفاتيكان

ولهيبته ومكانته ... الخبراء ... البت بعملية تجديد ... الايطالي ... بجداريات ... بوتشلي ... مايكل انجيلو .

ويظهر افق تطلع هذا العامل الماهر تطلعه للنهضة وغموض ... الالمانية حيث يتعلق ... تقليد الهولندي ايرازم المعتنق لمذهب الانسية والبعيد في الوقت ذاته عن اية مجادلة دينية .

ويظهر لعدد من المثقفين ان شاستيل اظهر قريحة فنية مقارنة للرسام الاسباني الشهير ميرو ١٨٩٣ والنحات الامريكي كالدير (١٨٩٨-١٩٧٦) الذي استخدم لفنه خيوط الحديد والقطع المعدنية او للرسام الايطالي بوتشيلي (١٤٤٤-١٥١٠) المهتم بصور السيدة العذراء والرسام الايطالي فرا انجليكو (١٤٠٠-١٤٥٠) احد اساتذة مدرسة فلورنتين الفنية .

منذ تقديمه اطروحة شهادة الدكتوراه عام ١٩٥٠ المعنونة بـ (الفن والانسانية في فلورنسا في عصر لورانت دي ميديسيز) وهو منخرط بنشر عدد كبير من المؤلفات مثل (اسطورة النهضة) و(ازمة النهضة) ودراسات حول الرسام (ليوناردو دا فنشي) و(مايكل انجيلو) وكثير غيرها . هذا و تمكنه في السنوات الاخيرة من اعادة طبع اثني عشر مجلدا ضخما عن مشاهير فرنسيين من رسامين . ونحاتين تاريخيين . وحصل في العام الماضي على جائزة (بيسترو رومان) (اي الخطرة الرومانية) .

وفي عام ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٤ كان عضوا في مجلس جرد الودائع التاريخية ومن ثم شغل عام ١٩٨٨ منصب رئيس المجلس الفني للمتاحف المكلفة بشؤون المقتنيات الجديدة . هذا وتقلد ايضا منصب مدير (المدرسة التطبيقية للدراسات العليا) وبطلب من رئيس الوزراء الفرنسي قام عام ١٩٨٤ بتاليف عرض حول الحال المتردية لتعليم الفن بفرنسا □

ترجمة : سمية صالح


اندري شاستيل



تدني نسبة المواليد في دول المجموعة الاوربية

في الوقت الذي تعاني منه العديد من دول العالم الثالث من الزيادة المضطردة في عدد السكان وتحاول هذه الدول البحث عن افضل السبل لتحديد النسل صدر مؤخرا تقرير يسلط الضوء على دراسة ميدانية في دول المجموعة الاوربية تقول ان عدد المواليد في هذه الدول قد انخفض انخفاضا كبيرا خلال السنوات الماضية .

وتقارن دراسة احصائية اجريت حديثا بين نسبة المواليد حاليا ونسبتها في الستينات وتقول انها انخفضت الى نحو النصف والنسبة الحالية تهدد المحافظة على نسبة عدد السكان في الدول الاوربية . فقد بلغ عدد المواليد في عام (١٩٨٩) في اوربا مجتمعة ثلاثة ملايين و (٨٠٠) الف مولود مقابل خمسة ملايين و (٢٠٠) الف مولود في العام (١٩٦٠) .

وتضيف الدراسة انه بينما استطاعت دول الشمال في المجموعة الاوربية المحافظة على عدد المواليد فيها فان دول الجنوب الكاثوليكية قد شهدت انخفاضا في عدد المواليد . اجريت الدراسة الميدانية من خلال لقاءات مع (١١) الف و (٧٠٠) شخص في اثنتي عشرة دولة اوربية . وقد اوضح التقرير ان (٢٠٪) من عدد سكان اوربا سيكونون تحت سن العشرين في العام (٢٠٢٠) في الوقت الذي سيرتفع فيه عدد السكان فوق سن الستين من (٢٠٪) الى (٢٥٪) .

ويضيف التقرير ان توقع ارتفاع معدل السن في اوربا يتلازم مع تناقص عدد السكان في سن العمل ويعني هذا استمرار بقاء المتقاعدين في العمل حتى وان كان ذلك العمل نصف يومي او غير دائم . ويضيف التقرير ان مقارنة بين عدد المواليد حاليا مع عددهم منذ عشر سنوات يوضح ان عدد الاسر التي تكتفي بطفل واحد حاليا هو خمسة اضعاف عددهم في اواخر السبعينات حيث كانت اسرة بين (٥٠) تفضل طفلا واحدا فقط اما الان فان النسبة هي (١ - ١٠) .

ويرى المختصون ان طفلين لكل عائلة هو عدد نموذجي وقد فضل ذلك ايضا نسبة (٥٧٪) ... الدول ... اكثر ... عن ... المواليد ... بسبب ... عدد المواليد للاسر ... الى ضرورة بذل الجهود لمساعدة الامهات من الموظفات من قبل المؤسسات والهيئات التي تعمل لديها .

ويجدر بالذكر ان اسباب تدني نسبة المواليد وعزوف الاسر عن الاكثار من الانجاب تختلف من دولة الى اخرى . ففي الوقت الذي تخشى فيه الاسر الايطالية واليونانية من عدم التمكن من توفير متطلبات الحياة للاطفال فان الاسر الالمانية والبريطانية تخشى من عدم تمكنها من الحصول على سكن يناسب حجم الاسرة □

ليلى فاضل

الاميركية تلجأ الى السلاح أثر ارتفاع موجة الجريمة

دفع ارتفاع نسبة الجريمة في الولايات المتحدة الامريكية وانعدام الثقة بامكانية الركون الى الزوج او الجيران او الشرطة المحلية في الحصول على الامان والطمانينة بغالبية نساء امريكا الى اقتناء السلاح والاعتماد على الذات لتوفير الحماية اللازمة .

وتبين وفقا لاحد الاستفتاءات التي اجريت بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ انه فيما ثبت معدل بيع السلاح للرجال . وصل هذا المعدل الى اربعة اضعاف ما كان عليه بين النساء ليشمل اكثر من ١٢ مليون امرأة .

ولم تقتصر هذه الموجة على الشابات فقط بل شملت المسنات ايضا .

ورغم تزايد عدد النساء في ساحات ونوادي الرماية الا ان الهدف الاساسي لا يدخل ضمن المجال الرياضي حيث ظهر وحسب معظم الاحصائيات بان ٧٥٪ من النساء يقتنين السلاح لغرض الدفاع عن النفس والممتلكات .

وفي هذا الجانب يتفق مالكو السلاح وعلماء الاجتماع بان نزعة المراة الشديدة نحو شراء الاسلحة تمثل في جوهرها انعكاسا لتغير المفاهيم ورفض الادوار التقليدية المتعارف عليها .

ومن جهة اخرى يلاحظ المدربون بان المراة تنظر الى السلاح بصورة اكثر برودا وحذرا من الرجل بينما يثق البعض الاخر بتفوقها في اصابة الهدف .

وقد شجع سوق الاسلحة الجديد المصنعين الى تصميم اسلحة تمتاز بخفة الوزن وذات قبضات صغيرة لسهولة السيطرة عليها محمولة بجراب من الجلد اضافة الى ملحقات اخرى بحيث تكون اكثر ملاءمة للمشتريات .

الا ان العديد من المختصين بتنفيذ القانون يخشون الاثار المترتبة على انتشار رقعة استخدام السلاح في مشيع مشجع اصلا بالاسلحة .

وحول الموضوع يقول رئيس شرطة غليكو روبرت بونفيلي بان اسوا سبب لشراء السلاح هو للدفاع عن النفس فقط وذلك لندرة استخدامه للحيلولة دون وقوع حوادث الاعتداء والسطو سيما وانه غالبا ما يكون من ضمن المسروقات .

وفي الوقت الذي نجح فيه ما يقرب من ٢٠٠ شخص في الدفاع عن انفسهم باستخدام السلاح لقي نحو ٢٢ الف حتفهم نتيجة لاستعماله في جرائم القتل او الانتحار او حوادث اخرى □

ندى الخطيب



اكثر المدن ازدحاما بالسيارات

تشير الاحصاءات الى انه ينبغي اعتبار مدينة «شتوتكارت» الالمانية اكثر مدن العالم ازدحاما بالسيارات نسبة الى عدد السكان . اذ يملك ٩٣ ... من ... حوالي ... الف سيارة . علما ان المدينة ... مركز لاحدى شركات السيارات ... ان ... الى عدد سكان المدينة ... ٨/١ ... ٣/١ □

بنك ... فقط

نظرا لكون الاختلاف بين النساء والرجال التي تشهده منذ ادم وحواء مدا وجزرا سيتم افتتاح اول بنك هندي تديره النساء كليا ولا يتعامل الا مع الجنس اللطيف . مديرة البنك الذي سيفتتح ابوابه في الشهر القادم في بومباي قررت ان تصم اذانها عن كل المعاملات والطلبات التي قد يتقدم بها الجنس الخشن المسكين □

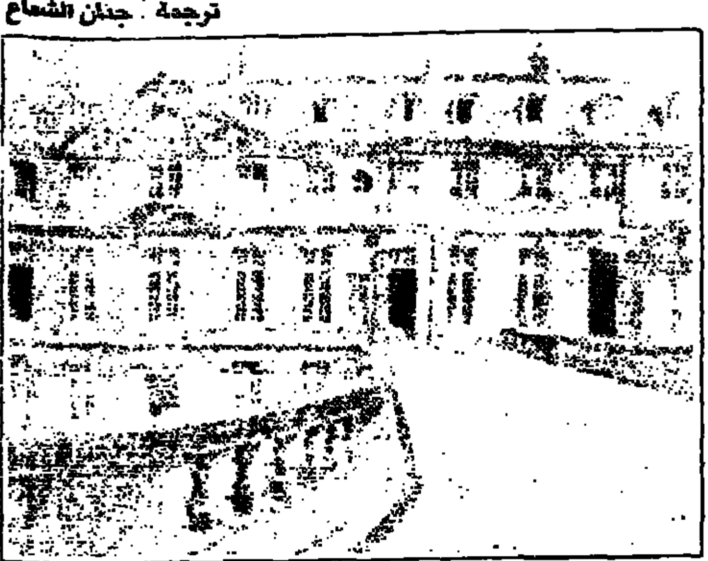
نصات/سمية صالح

« متحف خاص لاعمال بيكاسو في باريس »

افتتح في باريس متحف خاص لاعمال بيكاسو (علما ان فكرة انشاء هذا المتحف كانت قد طرحت منذ عام ١٩٧٥م) . ويقع المتحف في احدى المباني القديمة في منطقة « ماري » . ويحتوي على وفرة من اعمال بيكاسو الفنية التي انتجها في مختلف سني عمره . ومنها لوحة كان الفنان قد رسمها وله من العمر ١٤ عاما . وتقدر مجموعة اعمال بيكاسو في المتحف بالفي عمل فني منها ٢٢٨ لوحة و١٤٦ عملا نحتيا واكثر من ١٦٠٠ رسم ونقش .

ويوجد في المتحف كذلك جناح خاص لاعمال فنانين تشكيليين مشهورين . كان بيكاسو جمعها في حياته . ومن بين مجموعته هذه لوحات لسيزان وماتيس ودييين □

ترجمة . جنان الشماع





■ تعدها
نضال محمد علي

في الطبيعة البشرية
بين الجدل القديم والحديث

■ حوار مع الدكتور علي الوردي

■ في الحلقة الماضية من هذه الصفحة تحدث الدكتور علي الوردي حول المنطق الارسطي وذكر بعض الجوانب السلبية فيه وكيف يؤدي الى الخطأ في الاستنتاج .

وهذا راي لا يقبل به بعض القراء إذ هم لا يزالون يحملون الاحترام لهذا المنطق ، ومازال هذا المنطق يدرس في بعض المعاهد ولاسيما الدينية منها .

وقد طلبنا من الوردي توضيح موقفه من ذلك فأجابنا بما يلي :

يقول الوردي :

ارجو أن يعلم القراء ان الراي الذي ذكرته عن المنطق في الحلقة الماضية هو الراي المتفق عليه الآن علميا .

ومن المناسب ان انقل هنا كلمة في وصف المنطق جاء بها الدكتوران احمد امين وزكي نجيب محمود في كتابهما «قصة الفلسفة الحديثة» . وهذا نصها :

«كانت الفلسفة طوال القرون الوسطى تقوم على اساس خطأ لا يمكن ان تؤدي الى علم جديد . فقد اتخذت القياس المنطقي سبيلا لتاكيد المذاهب والآراء .. والقياس المنطقي وسيلة عقيمة في كثير من وجوهه لانك مضطر ان تسلم بمقدماته تسليما لا يجوز فيه الشك . فمهما امعنت في البحث والاستنتاج فانت محصور في حدود المقدمات التي سلمت بها بادىء بدء ....»

قلت سابقا ان المنطق الأرسطي يعتمد على مقدمات حيث تستخرج منها النتيجة التي يطلبها ، وهو يعتبر تلك المقدمات كليات عقلية عامة لا يجوز الشك في صحتها ، ولهذا صار هذا المنطق سلاحا يستخدمه كل من يريد ان يبرهن على صحة راي او معتقد يدعو اليه . فهو يبحث عن كلية عقلية عامة تلائم مقصده ويتخذها مقدمة لقياسه المنطقي .

وهذا هو ما يفعله خصمه ايضا إذ هو يبحث عن كلية عقلية اخرى تلائم مقصده لكي يتخذها سلاحا ضد خصمه .

ومن الجدير بالذكر ان الكليات العقلية كثيرة ومتنوعة إذ هي كما اشرت اليه سابقا ليست سوى مالوفات او مفاهيم تراثية اعتاد عليها الناس واعتقدوا بصحتها اعتمادا على ظروفهم ومعلوماتهم المحدودة . وهي كثيرا ما تكون متناقضة . وبذا يتحول الجدال بها الى صراع لا نهاية له وكل فريق يدعي انه المحق فيه .

ان المتجادلين العقلانيين يتصارعون بسلاح الادلة العقلية . او الاقيسة المنطقية . مثلما ما يتصارع المتحاربون باسلحتهم المادية . فكل فريق منهم يريد التغلب على خصمه بسلاحه .. ولكن هناك فرقا بين صراع الاسلحة المادية وصراع الادلة العقلية . فالأول منهما ينتهي عادة عند حد معين وذلك عندما ينهزم الخصم من ساحة المعركة او يسقط قتيلا . اما صراع الأدلة العقلية فهو لا ينتهي عند حد معين . لان الجدال مهما طال بين فريقين ظل كل منهما معتقدا بان الحق معه وان الباطل مع خصمه .

ان هذا هو ما لاحظناه بوضوح في المجادلات الطائفية التي امتلأ بها تاريخ الاسلام والأديان الاخرى . ولا اكتم القارىء اني املك في مكتبتي عددا غير قليل من الكتب الخاصة بتلك المجادلات ، واني احاول في بعض الاحيان المطالعة فيها بغية التفرج على طبيعة العقل البشري وكيف يستخدم البشر الادلة العقلية في معاركهم الجدلية .

اني حين اقرا كتابا من هذه الكتب اجد مؤلفه شديد الحماس في الدفاع عن المعتقدات الطائفية التي نشا عليها وفي تفنيد المعتقدات المخالفة لها . وانا واثق ان المؤلف لو كان قد نشا في طائفة اخرى غير الطائفة التي نشا فيها لكانت حماسته وادلته في الاتجاه المعاكس .

ومن الجدير بالذكر هنا ان المؤلف الطائفي لا يكتفي في جداله بالادلة العقلية وحدها بل هو يضيف اليها الادلة النقلية اي النصوص الدينية التي وردت في القرآن والاحاديث النبوية . فهذه النصوص عند المؤلفين الطائفيين هي بمثابة الكليات العقلية العامة التي تستخرج النتائج المطلوبة منها . ولهذا نجد كل فريق منهم يبحث عن الآيات القرانية والاحاديث النبوية التي تلائم مقصده . اما الآيات والاحاديث غير الملائمة فهو يحاول بكل جهده تفسيرها او تاويلها بالادلة العقلية لكي يجعلها ملائمة على وجه من الوجوه .

ومما لفت نظري في بعض الآيات القرانية ان كل فريق من المتجادلين الطائفيين يفسرها على النقيض من تفسير الفريق الآخر لها . وفي هذا مصداق للكلمة المأثورة عن الامام علي بن ابي طالب وهي قوله : «القرآن حمال اوجه» . ومعناها ان كل فريق من الناس يفسر القرآن تبعا لمقاصده .

ارجو من القارىء ان لا يلوم هؤلاء المؤلفين على ما فعلوا . فنحن نفعل مثلهم لو كنا في مثل ظروفهم . فاذا كان في ذلك لوم فهو يقع على المنطق الذي اتبعوه في مجادلاتهم . وهو المنطق الذي سيطر على عقول المفكرين قديما ومازال مسيطرا على عقول البعض منهم حتى يومنا هذا .

س :

ما رايك في الجدل الذي ينشب الآن بين الاحزاب في البلاد الديمقراطية ، أو بين الباحثين في المناقشات العلمية ، أو بين المحامين في قاعات المحاكم ، أو غيرها . فهل هو يختلف عن الجدل المنطقي القديم ، وكيف ؟!

ج :

هناك فرقان رئيسيان بين الجدل القديم والجدل الحديث . اولهما ان الجدل الحديث لايستند على الكليات العقلية العامة التي كان المفكرون القدماء يستندون عليها في مجادلاتهم . والثاني ان الجدل الحديث له حد يقف عنده . او هو بعبارة اخرى له مرجع يلجا المتجادلون اليه لحسم الجدال بينهم .

خذ على سبيل المثال الجدال الذي ينشب بين الاحزاب الديمقراطية . فالاحزاب حين تتجادل لاتفتتح مجادلاتها بعبارة (مما لاشك فيه) او (مما اتفق عليه العقلاء) او ماشبه . بل هي تستند في مجادلاتها على امور متفق عليها من حيث مصلحة الشعب وتوفير الحاجات الضرورية له . اضف الى ذلك ان المجادلات الديمقراطية تنتهي عادة عند التصويت العام . فالتصويت هو الذي يحسم الجدل الذي ينشب بين الاحزاب . اذ ان الحزب الذي يحصل على اكثر الاصوات يتسلم مقاليد الحكم . اما الاحزاب التي تفشل في التصويت فهي تبقى في صفوف المعارضة وتنتظر دورها في التصويت القادم .

ويمكن ان نقول مثل هذا عن جدل المحامين في قاعات المحاكم . فالمحامي يستند في جداله على النصوص القانونية بدلا من الكليات العقلية العامة . وهو قد يحاول تفسيرها او تاويلها لكي تنسجم مع مقصده منها على نحو ما كان يفعله المتجادلون القدماء . ولكن هناك حدا يقف عنده الجدل بين المحامين هو الحكم الذي يصدره القضاة بمختلف مراتبهم . ولولا هذا الحكم لظل الجدل بين المحامين متواصلا بلا نهاية .

وحين ناتي الى المناقشات العلمية نجد انها تشبه في ظاهرها المجادلات العقلانية القديمة غير انها في حقيقتها تختلف عن تلك المجادلات اختلافا كبيرا . ان كل باحث علمي حين ياتي بفرضية جديدة في مجال اختصاصه يحاول البرهنة على صحتها بمقدار جهده غير انه لايستند في ذلك على الكليات العقلية العامة من طراز (مما لاشك فيه) او (مما اتفق عليه العقلاء) . بل هو يستند على التجارب العلمية او الاحصاءات او الدراسات الاستقرائية التي قام بها .

وعند هذا قد يظهر له معارضون ينتقدون فرضيته . وهم لابد ان يستندوا في انتقادهم على نفس الطرق العلمية التي استند هو عليها . وبذا ينشب الجدل بينهم ... ان الفرضية التي ياتي بها احد الباحثين قد تتحول بمرور الزمن الى نظرية علمية مقبولة . وذلك بعد أن يتفق اكثر الباحثين عليها . ولكنها مع ذلك تبقى عرضة للتغيير او التحوير او الالغاء . فان من خصائص العلم الحديث انه في تغيّر دائم ، فما تثبت صحته اليوم قد يثبت بطلانه غدا □

على الوردي

الثاني من آب

■ نذكر الثاني من آب عام ١٩٩٠ باعتزاز ونتوقف عنده طويلا . نستعيد تفاصيل احداث ونستذكر مواقف سرعان ما تقاطعت وتباينت . وافرزت بين خندقين . خندق العراق والخيرين والشرفاء . وخندق حلف الشر والعدوان . ونستعيد مشاعر تحولت الى افعال ومشاعر استبدلت ثيابها بورق من فئة (المائة دولار) لتبيع كل العراق وكل امة العرب في اسواق البورصة الامريكية . مثلما باع يهوذا السيد المسيح (ع) بثلاثين من فضة .

نتذكر الثاني من آب ١٩٩٠ . ونتوقف عنده طويلا . ولا نسمح للتفاصيل بان تاخذ منا . وفيها الكثير من الظالم والغادر والمظلم . روح دفاعنا عن وجودنا واندفاعنا في ميادين البناء والعطاء . ونزداد يقينا بان ذلك اليوم في التاريخ الانساني كان لنا . وبان ايام واسابيع السنة التي مرت كانت لنا . على الرغم من كل الاذى والدمار والتخريب ونوازع الانتقام التي اجتمعت ضد العراق . اي ضدنا جميعا . لتزيد من اسباب الضغط على خناقنا لنموت او تنسحق ارواحنا . او يغيب ضوء الشمس عن عيوننا . لكننا بما اسماه القائد صدام حسين بانه « صيغة الحصار » نتجاوز ونتحدى . لا لاننا تعلمنا العمل بصيغ اسوا الاحتمالات من ثورتنا فقط . بل لاننا تعلمنا ذلك من آلاف السنين الممتدة في التاريخ الذي بدا لكل البشر من ارضنا .

ومن البناء نبدا دائما نبدا . من البناء . لان البناء قدرنا والتدمير نهج المعتدين والغادرين .. وشتان بيننا وبينهم .

الصحافة والقانون

■ اتيحت لي فرصة المشاركة في لقاء بين لجنة قانونية ضمت عددا من الاساتذة الافاضل في مجلس شورى الدولة وبين مسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام وعدد من رؤساء تحرير الصحف . لمناقشة الملاحظات التي سجلها الزملاء الصحفيون والاعلاميون على مشروع قانون (الصحافة والنشر) الجديد .

والحق انني فرحت باللقاء مرتين : مرة لانني فوجئت ان موضوع اللقاء تضمن مناقشة القانون مع اللجنة القانونية المتخصصة . على ضوء الملاحظات المسجلة على القانون . والثانية لانني تعلمت درسا رائعا في دقة التعامل مع القوانين بعقلية متفتحة وروح غاية في الديمقراطية .

انعكست على جلسة اللقاء . وقد تمنيت ان تكون مناقشة اي مشروع قانون في جو كالجو الذي ساد اللقاء وان يتعرف المواطنون جميعا في مناسبة من هذا النوع على الاسباب والدواعي . بحيث يزداد لديهم الحرص الذاتي على اي قانون يهم حياتهم . ويكون القانون جزءا منهم حقا وصدقا . وليس واجبات وحقوقا محددة في اوراق « تهبط » عليهم فلا يشعرون باية صلة حميمة بها . او يفهمونها على غير حقيقتها فيقعون في خطاين . سوء الفهم وسوء التصرف □

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

في يوم النصر احتفالية في منتدى الادباء الشباب

■ لمناسبة احتفالات القطر بيوم النصر العظيم يقيم منتدى الادباء الشباب وعلى حدائقه في الطالبية احتفالية موسيقية شعرية غنائية للثلاثي الفن الشاعر كاظم اسماعيل الكاطع والملحن علي خصاف والمطرب كريم منصور . حيث سيقدمون اغاني منتمية للوطن والناس . ستكون الامسية يوم الاثنين ٨/٥ في الساعة السابعة مساء والدعوة عامة □

كاظم اسماعيل الكاطع

« اوراق ملونة » برنامج اذاعي منوع

■ من البرامج الجديدة التي ستقدم من الاذاعة (البرنامج الثاني) « اوراق ملونة » وهو برنامج منوع . اعده المذيع احمد المظفر وستقدمه نوال محسن . اثناء اعداد البرنامج يضم البرنامج فقرات منوعة واخبار خفيفة ومعلومات مفيدة □

في ٨/٨ مهرجان شعري

■ يقيم الملتقى الادبي للشباب . التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مهرجانه الشعري في الثامن من شهر آب . ويدعو فيه شعراء ملتقى الاسكندرية ومنتدى ادباء ديالى والملتقيات والمنتديات الادبية كافة . اضافة الى الادباء الشباب . يقام المهرجان على حدائق نادي الثقافة والفنون الساعة السابعة مساء □

« اشارة المعجزة » شريط وثائقي جديد

■ اشارة المعجزة شريط وثائقي سيناريو وتعليق محمد الجزائري واخراج فاروق القيسي . الموسيقى التصويرية لنصير شمة تحقق بمثابرة وجهد وتعاون وفريق عمل مبادرة بخطاب تقني وفكري . عنه يقول المدير الفني في مكتب عشتار للدعاية والنشر عمانوئيل رسام انتجت وزارة الاسكان والتعمير الشريط ومركز الادريسي للاستشارات الهندسية والمنتج المنفذ للشريط مكتب عشتار . ليشكل مقاربة توثيق لدراسة كان مقررا ان يلقيها الاستاذ سعد الزبيدي . مدير عام المركز الادريسي □

نصير شمة

« محطات رياضية » وحلقات جديدة منه

يواصل الفنان « علي ناجي » اخراج حلقات جديدة من برنامجه « محطات رياضية » سيشاهدها الجمهور خلال الايام القادمة . وقد حرص على اخراج البرنامج باطار جديد .

وللفنان علي تجربة في الاخراج تمتد الى خمسة عشر عاما من برامجه « نجوم الرياضة » . « وتقارير رياضية » . « والريف الجديد » . « والزراعة في ظل الثورة » □

علي ناجي

ايام في جرش
فعاليات رافقت جرش

حلقات النقد

من بين الفعاليات التي رافقت مهرجان جرش العاشر تنظيم عدد من الحلقات النقدية حيث تم عقد جلستين نقديتين في فندق القدس الذي كان مقرا للوفود المشاركة في المهرجان ومن بين البحوث التي قدمت في المهرجان دراسة عن الشاعر الاردني حيدر محمود قدمها الدكتور زياد الزعبي . بعنوان (المالوف ـ المدهش في لغة حيدر محمود الشعرية . تضمن القاء الاضواء على المفردة الشعرية لحيدر محمود الشاعر السفير ـ ومكانته . والتفاصيل في اشعاره وهناك دراسة عن تجربة الشاعر محمد القيسي جاءت تحت عنوان (هواء معدني) في التجربة الشعرية الذاتية) قدمها الشاعر عن نفسه . وبحث عن شعر الدكتور وليد سيف) قدمها الناقد احمد المصلح . وبحوث عن المدينة في الشعر الاردني المعاصر . وحول الشاعر الراحل عرار

وعلى الرغم من تقديرنا لتوكيد الخصوصية المحلية للمهرجان والاحتفاء بادباء الاردن . لكن هذا يسجل قصورا . على ادارة الحلقات النقدية حيث لم توسع افق النقد ليحاكي تجارب قومية . اشمل . تشترك فيها التجارب العربية

المسرح الغائب الحاضر

من بين من غيب في جرش هذا العام العروض المسرحية التي اعتاد الجمهور ان يشاهد افضل عرض سنوي اردني فائز . او عروضا محلية جديدة تقدم لاول مرة . واستضافة فرق عربية وعالمية كل المبررات التي سمعناها من ادارة المهرجان اشارت الى ان اللجنة العليا هدفت الى استمرارية المهرجان وما كانت متيقنة من اقامته هذا العام . بسبب العدوان الثلاثيني على العراق حيث ان الفرق المستضافة تحتاج الى ابلاغ مسبق بفترة تزيد عن ستة اشهر في اقل تقدير . فضلا عن ان الاسباب المادية حالت دون استضافة فرق مسرحية . لكن السيدة ليلى شرف ممثلة جلالة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة الوطنية للمهرجان اشارت الى ان غياب العروض المسرحية جاء نتيجة ظروف قاهرة . وهو قصور على مهرجان هذا العام املت الا يتكرر في الاعوام المقبلة □

■ عمان صباح ناهي

جمهور جرش

النص الادبي شريطا سينمائيا

■ يحاول النص الادبي ان يقدم نفسه للمتفرج على المستوى البصري ، عندما يتحول الى نص سينمائي او مسرحي ليكون بذلك قريبا من الحكم المباشر الذي يتم خلال لحظة انية بدهية ، او عفوية بشكل ما تكون في كثير من الاحيان قابلة للمراجعة .. وبقدر مايتعلق الامر بوجهة نظري حول فلم ـ الحب كان السبب ـ الذي اخرجه الفنان عبدالهادي مبارك ، والمقتبس عن رواية العزف في مكان صاخب . للكاتب والقاص علي خيون ، والتي اشاد بها في حينه استاذنا الناقد الدكتور علي جواد الطاهر ادام الله عطاءه ، فان المسالة تبدو مفرحة للغاية ، لكون النصوص الروائية العراقية اخذت بالظهور امام جمهور المشاهدين العراقيين بعد ان كانت معروفة لنفر قليل من القراء . ان السبب المباشر لهذا التلكؤ في تقديم النصوص الادبية ناجم عن كسل كتاب السيناريو الى جانب ندرتهم عندنا ، مع ان افضلهم اذا ماقدم له نص ـ ادبي لمراجعته ، يظل في ادراج مكتبه يراوح في مكانه لمدة لاتقل عن ثلاث سنين ، السبب ، كما قيل لي ، ان كاتب السيناريو المتمرس ، يفضل ان يلفق هو شخصيا نصا لسيناريو يضعه هو بنفسه لتكون الفائدة اعم ، ناهيك عن قيمة هذا النص الجديد وقيمة النص الادبي التي تاتي في المكان الاخير من تفكيره ..

في ذهني ، اكثر من خمسين رواية عراقية قابلة لان تكون نصا فنيا ، سينمائيا ام مسرحيا . تستطيع ان تغني الحركة الفنية ، وتشغل الكادر الفني الكبير الذي يتوق للعطاء والابداع والعمل بدلا من معاناة الانتظار والبحث عن نص هامشي يؤتى به من ـ دفينة ـ الظرف القسري لكاتب نص متعال على ابداع الاخرين .

لقد برهنت المحاولات الفنية السينمائية بالذات التي قام بها محمد شكري جميل لتقديم رواية القصر والاسوار للكاتب عبدالرحمن الربيعي ـ وصبيح عبدالكريم لتقديم رواية صخب البحر ، للكاتب علي خيون ، ومحاولة محمد منير فنري ، لتقديم رواية مكابدات عبدالله العاشق لعبدالخالق الركابي الى جانب محاولة الفنان عبدالهادي مبارك الاخيرة ، على ان النص الادبي العراقي كثير ، وبخير ، ويصلح للسينما ، كما يصلح للمسرح ولتحقيق ذلك ، ان يتوجه كتاب السيناريو عندنا الى هذه النصوص ويقدموا الافضل فيها من اجل تكوين حركة فنية □ ■ غازي العبادي

المنـوع والمطلوب في المسرح العراقي

■ حسب الله يحيى

■ للمرة الاولى في تاريخ المسرح العراقي ، تتدخل دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام في ايقاف عرض مسرحي لا بسبب ماطرحه من افكار او رؤى وانما بسبب « تماديه في الاسفاف والاساءة الى ذوق الجمهور » ـ كما جاء ذلك في حوار مع مدير الرقابة في دائرة الاعلام اجراه الزميل : نصير الهنداوي ونشرته جريدة الجمهورية مؤخرا ـ

والمسرحية التي توقف عرضها هي : « نزلاء ظرفاء » التي تشكل اول عرض مسرحي لفرقة جديدة اطلق عليها اسم « فرقة المنصور المسرحية » ومن انتاج شركة بابل ـ قطاع مختلط ـ .

وقبل ايقاف العرض انسحب كل من الفنانين : خليل الرفاعي ، حياة حيدر ، ميسون خليل .. ويعزى سبب انسحابهم الى اجراء تغيير في النص ، وتقديم مشاهد تسيء الى ذوق الجمهور .. وقد تم توزيع حوار تلك الشخصيات على شخصيات اخرى في العمل نفسه ـ كما اخبرنا بذلك الفنان خليل الرفاعي والفنانة حياة حيدر ـ مما يدل على عدم وجود ضوابط واسس للنص وللعرض معا .. وهو اقل مايجب ان يكون عليه اي عرض مسرحي يواجه الجمهور ..

وكان الجمهور قد شهد سلسلة طويلة من العروض المسرحية التي تسيء الى القيم الاجتماعية والى تردي الذوق والابتذال في الاداء بالحركات وبالحوار .. وتمادى عدد من (المسرحيين) الى الاتجار بفن المسرح عن طريق اشاعة مفهوم خاطىء هو تحقيق المتعة والرفاهية للمتفرج ، غافلين او متغافلين الى ان الفن ـ كل فن ـ يحمل رسالة انسانية لا يمكن ان تصل الى الاخرين الا من خلال تحقيقها المتعة والتشويق واثارة خيال المتلقي .. وغياب هذه الرسالة معناه السقوط في المتعة المجردة والمشهد المفرغ من المحتوى .. في حين يمكن لهذه المتعة ان تتحقق عن طريق عمل فني جيد يمكن ان يطور ويربي ذائقة المتلقي .. ولم تكن المسرحيات الفاعلة والمؤثرة لتتخطى زمانها ومكانها لو لم تجد استجابة وقبولا من الناس الذين ينطقون بلغات متعددة .

كما ان « شعبية » اي عرض مسرحي لا يمكن ان تتجرد او تنفصل عن القيمة الموضوعية التي لابد له من حملها .. والدفاع عنها والسعي الى اشعاع حضورها على نطاق واسع ...

ان عنصرا تقنيا سريعا ، ووضعا اجتماعيا يتوجه كل افراده نحو البناء .. يحتاج الى اعمال فنية من شانها ان تعزز روح الوعي بالعمل المنتج واستثمار كل فراغ ـ قد يوجد ـ من اجل تحقيق مزيد من التقدم والازدهار في حياتنا كافراد وكمجتمع .

وتدخل الدولة لحماية المجتمع من كل ما من شانه هدم القيم الجادة ، ونشر حالة الارتخاء والتسيب والاسفاف والاساءة الى الذوق الرفيع المنشود لتطوير ذائقة الناس .. تدخل يمكن ان نعده مشروعا .. بل ضروريا ، شرط ان يكون بانذار مسبق واشعار بالاسباب الموجبة للمنع .. لا ان يتم ايقاف العرض فجاة ثم اعادة الاعتبار اليه بعد المنع دون بيان اسباب المنع واعادة العرض !..

فعملية (الممنوع) ، عملية ايجابية ، ذلك انها سبيل لايقاف الهدر في الجهود البشرية والمواهب والطاقات والاموال والاهم من ذلك عدم تبديد الاوقات في امور هامشية . فنحن لا يمكن ان نقبل باثارة الغرائز عن طريق المجيء بفتيات في عمر الورود وترقيصهن على خشبة المسرح ..

وفي الوقت الذي نبارك فيه هذا الموقف في حجب الاعمال المسرحية الرديئة ، لا يمكن لنا على نحو آخر (تكريم) فنانة مسرحية نكن لها الاحترام ونعترف بحضورها وتفوقها في الاداء عبر سلسلة طويلة من العروض المسرحية ، لمجرد انها كانت (جريئة) ـ لاحظوا كلمة جريئة ـ كونها قدمت مشاهد تظهر مفاتنها .

ان الجراة تكمن في الاقتحام والابتكار ، لا في الزهد بالملابس وعرض المفاتن .. كما يتصورها البعض .

المطلوب : فن مسرحي يرتقي بذائقة الجمهور ، وينير الدرب امامه ويحقق متعة تسمو به كانسان قادر على العطاء □



استثمرت هذه الصورة في دليل العرض .. وهناك مشاهد في الاعلان التلفزيوني استثمر فيه اسم الفنان خليل الرفاعي مع انه قد انسحب من العمل . وللقارىء ملاحظة القيمة المهدورة للانسان عبر هذه اللقطة .

اوبرا سوفيتية

اوبرا سوفيتية على مسارح عالمية ..

■ قبل فترة قصيرة ، قدمت اوبرا البولشوي السوفيتية الباليه الاوبرالي مولادا ، للموسيقار السوفيتي ريمسكي كورساكوف ، في كل من نيويورك ، وفرجينيا ..

والمعروف ان مشاعر الحب تختلط بالقتل في هذا الباليه الذي تهيمن فيه الالهة القديمة على الانسانية . وقد قدمت الفرقة نفس الباليه مؤخرا في فينا ، الا ان العرض بدا مختلفا تماما . ويكمن الاختلاف هنا في ان المسرح الذي قدم عليه العرض ، كان مسرحا مكشوفا ، في الهواء الطلق . ويقول رئيس قسم الفنون الادائية في هيئة الحدائق العامة بفينا ، ان فكرة تقديم باليه ضخم على مسرح مفتوح بدت مستحيلة اول الامر ، فليس في روسيا او في اوربا الشرقية مثل هذا النوع من المسرح المفتوح . وبهذه الضخامة : وانه يفخر باداء فرقة البولشوي على مسرحه .

وبالرغم من ان انتاج فرقة البولشوي لباليه مولادا كورساكوف وباليه يوجين اونين لتشايكوفسكي ، قد فرض تحديات كثيرة اكثر مما فرضها العمل مع فرقة كيروف ، السوفيتية الشهيرة التي زارت مسرح وولف تراب بولاية فيرجينيا من قبل الا ان تقديم البولشوي عروضا على مسارح امريكية ، امر سهله انفتاح الاتحاد السوفيتي الواضح هذه الايام على الثقافات العالمية □

■ ذكرى الجبوري

رسائل ومذكرات بينجامين بريتين في كتاب

■ طرح في المكتبات البريطانية حديثا كتاب يحمل عنوان (رسائل من حياة ، مختارات من رسائل ومذكرات بينجامين بريتين) .

يستعرض تاريخ الموسيقى البريطانية في غضون عقدي الثلاثينات والاربعينات من خلال سرد حياة واعمال الموسيقار بريتين الذي كانت الموسيقى والعزف على البيانو بالذات نسغ حياته .

ويشتمل على اكثر من (٥٠٠) رسالة ويضمنها رسائل من الشاعر الامريكي ويستن اودن . الذي وصفه بريتين بصاحب العقل ذي القوة الفائقة □

جلجامش وبغداد تعاودان الاصدار

■ تعاود مجلتنا جلجامش الناطقة باللغة الانكليزية وبغداد الناطقة باللغة الفرنسية الاصدار بعد توقف دام فترة طويلة جراء العدوان ، وهذان المطبوعان المهمان اذ يعاودان الصدور ، فانهما بلاشك سيكونان رافدا مهما من روافد المطبوع العراقي الناطق باللغات الاجنبية الذي يعكس حجم الابداع الثقافي العراقي وايصاله الى العالم .

■ السيد هادي الطائي مدير تحرير مجلة جلجامش تحدث عن مجلته بالقول :

ـ جلجامش هي مجلة الثقافة العراقية المعاصرة باللغة الانكليزية ، مهمتها ايصال النشاط الثقافي العراقي المنوع الى القارىء الاجنبي . لقد صدرت هذه المجلة نتيجة لشعور بان هناك فراغا في ساحة الثقافة العراقية بالنسبة للقارىء الاجنبي ، ولسد مثل هذا الفراغ كان لابد من مجلة متخصصة في هذا المجال . فالمتوفر للقارىء الاجنبي عن العراق وواقعه الثقافي والحضاري وتاريخه يقتصر فقط فيما ينحصر بالحضارة وتاريخ العراق القديم .

■ هل حققت المجلة ما كانت تصبوا اليه ؟

ـ استطاعت المجلة خلال فترة صدورها منذ عام ١٩١٦ وحتى عام ١٩٩٠ ان تغطي جزءا كبيرا من الفراغ الذي اشرنا اليه . ونشرت اعدادا كثيرة من الاعمال الابداعية الحديثة من قصة قصيرة ، وقصائد ، ودراسات ، وفن تشكيلي وادب .. بالاضافة الى تغطية النشاطات الثقافية والفنية الجارية في القطر .

■ اتعتقدون ان صوت جلجامش قد وصل بعيدا ؟

ـ كانت جلجامش تصل الى الجامعات والمكتبات العلمية عن طريق الاشتراك . وقد وردتنا رسائل كثيرة من المعنيين بالادب والثقافة متضمنة تعليقا او ابداء راي ، وقد طلبت عدة جامعات كبيرة ضمن مكتباتها ان نرسل اليها ماينقصها من اعداد مجلتنا ، حتى ان بعض مكتبات الجامعات الكبرى في العالم احست بالحاجة اليها ، فطلبت المجموعة الكاملة لاصداراتنا التي بلغت (١٦) عددا ستعاود الصدور الان

■ الانسة شذى صبيح شمعون ـ سكرتيرة تحرير المجلة تقول :

ـ يعود تاريخ صدور مجلة بغداد الى عام ١٩٨١ وقد كانت امتدادا لمجلة العراق اليوم الناطقة باللغة الفرنسية ايضا . لقد تطورت هذه المجلة خلال السنوات اللاحقة وحققت صدى طيبا بين قرائها وذلك لتنويع ابوابها ولغتها الجيدة وتقديمها مواد قيمة للقارىء □

■ نصير الهنداوي

مجلة جلجامش

الجمهورية
Al-Jumhuriya

Editor- in-Chief Saad AL- Bazzaz

■ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي : حسن كامل ■ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشويلي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد توكيزة . الجزائر : مرزاقة ثابت . انقرة : علاء الغاني ـ روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ■ الرسامون : جبار مجيل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي : ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

ارتفاع عدد وفيات الاطفال في المثنى بسبب الحصار الاقتصادي

■ المثنى ـ البصرة/عدنان سمير وفاروق حمدي :

اعلن في محافظة المثنى عن ارتفاع عدد الوفيات بين الاطفال وذلك بسبب تعثر البرنامج الوقائي والنقص الحاصل في اللقاحات والحليب بسبب الظروف الناشئة عن العدوان الثلاثيني واعمال التخريب التي قام بها العملاء المأجورون والغوغائيون في المحافظة .

الدكتور رعد الشماع مدير قسم الوقاية الصحية في دائرة صحة المحافظة ابلغ « الجمهورية » ان العدوان الثلاثيني واعمال التخريب تسببت في عدم تمكن المؤسسات الصحية من تغطية كافة الفئات العمرية المستهدفة بالتلقيح فضلا عن وجود اعداد متسربة من الاطفال لم تتم تغطيتهم باللقاحات الى جانب قلة الحليب المتوفر لتغذية الاطفال .

وقال ان عدم انتظام تجهيز المياه الصالحة للشرب اسهم في زيادة معدلات الاصابة بالاسهال قياسا بالسنوات السابقة وخاصة بين الاطفال .

واضاف انه على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها مؤسساتنا الصحية الا ان الحالة تستدعي الاسراع بتقديم المساعدات الطبية والعلاجية والغذائية بهدف تطويق ما يحدث من مضاعفات .

وقال ايضا ان قسم الوقاية الصحية قام بعدد كبير من الفعاليات الوقائية والعلاجية والاعلامية اشتملت على زيارات عدد كبير من رياض الاطفال والمدارس وفحص ومعالجة اعداد كبيرة من الطلبة فضلا عن الزيارات التي قام بها منتسبو القسم الى القرى والتي بلغ عددها (٢٣) قرية تم خلالها فحص (٢٤٢٤) مواطنا ومعالجة ٦٤ اخرين .

وافاد الدكتور الشماع انه تم تنفيذ (١١) حملة صحية وزيارة ٣٩٩٧ محلا واغلاق (٢٠٠) محل واتلاف ٩٩١٠ لترات من السوائل خلال الاشهر الثلاثة الماضية . واضاف ان اعمالا مماثلة تجري للتحري عن الامراض الوبائية مثل الملاريا التي شهدت زيادة ملحوظة عن معدلاتها وذلك بسبب عدم توفر اسباب الوقاية منها بسبب الحصار الاقتصادي المفروض ضد قطرنا .

في البصرة كانت فرق الرقابة الصحية الثابتة لدائرة صحة البصرة قد نفذت (٢٧٥٠) زيارة شملت المحلات العامة التي تخضع لشروط الرقابة الصحية .

الدكتور راجح ثامر مدير عام دائرة صحة البصرة قال : ان برنامج عمل دائرة صحة البصرة في هذا المجال ينفذ على شكل فرق عمل تنتشر في عموم مركز واقضية المحافظة بهدف تامين الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين

وافاد بانه نتيجة لتنفيذ اكثر من (١٥٧) حملة صحية تم سحب اكثر من (٢٩٩) نموذجا من الاغذية منها (٢٨٩) نموذجا صالحا □

حملات التلقيح في قرى وارياف المثنى

ندوات لمعالجة ظاهرة ارتفاع الاسعار



■ بغداد/ بشرى محمد شبيب :

دعا الاتحاد العام لنقابات العمال المواطنين الى القيام بدورهم الفاعل للتصدي لظاهرة الارتفاع المتواصل وغير المبرر لاسعار السلع والمواد الاستهلاكية . والقيام بحملة وطنية شاملة لوقف هذه الظاهرة واعادة الاسعار الى مستوى ينسجم مع مدخولات المواطنين بعيداً عن الاستغلال والكسب غير المشروع ..

مصدر مسؤول في امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد قال ل « الجمهورية » ان الاتحاد عمم بيانا بهذا الخصوص الى التنظيمات العمالية والمهنية في بغداد والمحافظات حمل فيه الحلقات العاملة في مجال تسويق وانتاج الاحتياجات الاساسية اليومية للمواطنين مسؤولية اساسية في هذه الحملة . خاصة العمال الذين يعملون في ميادين تقديم الخدمات للمواطنين . وانتاج وتصليح بعض السلع والمواد الاساسية نظرا لدورهم المباشر وغير المباشر في اعادة التوازن للاسعار .

واشار الى ان استقرار الاسعار في اي ميدان ينعكس ايجابيا على الميادين الاخرى . مناشداً الحرفيين والمهنيين من العمال ان يمارسوا دورهم الايجابي في هذا المجال بالابتعاد عن مغريات الربح السريع وغير المشروع ..

نقابة الخدمات في الاتحاد عقدت . من جانبها . ندوات موسعة لاصحاب المطاعم والحلاقين لمعالجة ظاهرة ارتفاع الاسعار في هاتين المهنتين .

السيد محسن كيطان رئيس النقابة اعلن ل (الجمهورية) انه تم التوصل خلال تلك الندوات الى تحديد اسعار حلاقة الشعر للرجال ب (دينارين فقط) وحلاقة شعر النساء ب (ثلاثة دنانير) وسعر نفر الكباب ب « اربعة دنانير فقط » بدلا من « سبعة دنانير ونصف الدينار » ونفر التكة ب « اربعة دنانير فقط » وتخفيض اسعار المشروبات الكحولية بانواعها ..

« الجمهورية » تابعت هذا الموضوع ميدانيا من خلال جولة شملت مناطق (البياع والمنصور وشارع حيفا وباب المعظم وشارع الرشيد) للوقوف على مدى استجابة اصحاب المحلات لتطبيق التسعيرة الجديدة .

ونقل معاناتهم والتعرف على اراء المواطنين فيها ..

السيد رعد كاظم صاحب صالون حلاقة « الاطلال » للرجال اعلمنا ان سعر القص (٣) دنانير فقط .. مؤكدا .. ان هذا السعر معقول فالحلاقة اليوم هي غير حلاقة الامس فضلا عن ارتفاع اسعار الشامبو والسبري

السيدة رفية فالح صاحبة صالون حلاقة اغادير للسيدات قالت انها تتقاضى من الزبونة ثلاثة دنانير اذا كان القص مجردا مؤكدة ان الاسعار تتفاوت حسب نوعية (القصة) .

اضافت ان القص يتطلب غسل الشعر بالشامبو والسشوار ..

واشارت الى انها فقدت الكثير من زبوناتها الدائميات بسبب الغلاء ولكن ما باليد حيلة ..

السيد فيصل غازي من صالون حلاقة الارز للرجال قال .. العيب ليس في صاحب الصالون بل في المواد وغلائها . فالحلاق ليس جشعا كما يقولون ولكن الحال يتطلب ذلك .

اضاف ان دزين امواس الحلاقة ارتفع الى (٢٥) دينارا والشامبو ارتفع الى (٧) دنانير والسبري الى (١٥) دينارا وهي عوامل ساهمت في رفع الاسعار .

الانسة سعاد جبرائيل التي تعمل موظفة في احد الفنادق السياحية قالت « كوني اعمل في فندق من الدرجة الاولى وعملي يتطلب لقاء مباشراً مع الضيوف والزوار ينبغي ان اكون بمظهر لائق . لذا فانا دائمة التردد على صالونات الحلاقة وان حلاقي (فيصل) واحيانا (ميرامار) واسعارهما غالية جداً فالقص وحده بعشرة دنانير .. ولكن للضرورة احكام !!.

السيد فتاح اسماعيل قال « انا فقط اذهب الى الحلاق اما اولادي واولاد اخي فانا احلق لهم بنفسي وحسب الموديل اليس ذلك افضل ؟ !! .

« الجمهورية » زارت ايضاً عدداً من المطاعم للوقوف على اراء اصحابها .

السيد حسين محمد عبد . صاحب مطعم الاخوان قال « اسالوا القصاب لماذا رفع لحم الغنم الى (١٧) دينارا والعجل الى (١٥) دينارا ولحم الفخذ الى (٢٠) دينارا ؟ » .

السيد عبد الحسين عبيد صاحب مطعم انوار بغداد اتفق مع زميله واكد ان الذنب هو ذنب القصاب وليس ذنب صاحب المطعم الذي يريد ان يعيش ..

في مطعم السليمانية فوجئنا بقطعة مكتوبة على واجهة المحل تشير الى ان نفر الكباب والمعلاق بثلاثة دنانير فقط !!

السيد عبدالكريم شلال صاحب المطعم اخبرنا ان السعر صحيح ومعقول .. مشيراً الى ان اغلب زبائنه من طلبة المحافظات والكسبة ومادام الربح معقولا فلماذا الطمع ؟! □



اجراءات للحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار

«٧٥» الف دولار سنويا لجمعية تنظيم الاسرة العراقية

■ بغداد/مندوب الجمهورية : قررت اللجنة التنفيذية والمجلس التعليمي لتنظيم الاسرة في الوطن العربي تقديم (٧٥) الف دولار كمنحة سنوية لجمعية تنظيم الاسرة العراقية . جاء ذلك خلال الاجتماع الاخير للجنة والمجلس الذي عقد في الرباط خلال تموز الماضي . الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية ابلغ « الجمهورية » ان الاجتماع ادان بشدة استمرار الحصار الجائر ضد شعب واطفال العراق فضلا عن دعوة المنظمات والهيئات الانسانية لتقديم الدعم الفوري للشعب العراقي من اغذية ومؤن وادوية . واضاف ان العراق قد اختير منسقا عاما بين الاقليم والمنظمات الدولية ورئيسا للجنة التخطيط الستراتيجي فضلا عن اعادة عضويته في لجنة تنمية المرأة □

اليوم التقديم الى كلية صدام الطبية

■ بغداد / واع : تستقبل كلية صدام الطبية اليوم الطلبة الراغبين بالدراسة فيها من خريجي الفرع العلمي للعام الدراسي الحالي .

الكلية حددت في تعليمات اصدرتها شروط التقديم والقبول فيها بان لايقل مجموع المتقدم للدراسة في الامتحان الوزاري عن (٥٧٠) درجة .

مصدر في الكلية قال لوكالة الانباء العراقية ان التقديم الى كلية صدام الطبية الذي يستمر حتى العاشر من الشهر الحالي لايتعارض مع التقديم الى الجامعات العراقية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي □

وفد المحامين الاردنيين غادر بغداد

■ بغداد/ واع : غادر بغداد امس وفد نقابة المحامين الاردنيين برئاسة السيد اديب حواتمه نائب النقيب في ختام زيارة للعراق استغرقت اسبوعا واحدا .

السيد اديب حواتمه قال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهدف من زيارتنا للعراق الشقيق هو التعبير عن دعم الشعب الاردني الكامل للعراق قيادة وشعبا وتضامننا معه في تصديه لاعتى مؤامرة استهدفت ضرب النهوض القومي والحضاري المتمثل بالتجربة الرائدة للعراق وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واضاف ان الوفد اجرى مباحثات ولقاءات مع عدد من المسؤولين لتوحيد الجهود والتحرك على الاتحادات والنقابات العربية والدولية □

انجاز المرحلة الاولى من اعمار شركة نفط الشمال

■ بغداد/صلاح العبد :

انجزت شركة نفط الشمال التابعة لوزارة النفط المرحلة الاولى من عمليات اعادة اعمار منشآت نفط الشمال التي كانت قد تعرضت للدمار الكامل جراء العدوان الثلاثيني على العراق ..

مصدر في الشركة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان اضرارا بليغة لحقت بمنشآت الشركة والوحدات الانتاجية التابعة لها وقد وضعت الشركة ومنذ اليوم الاول لانتهاء العدوان الخطط اللازمة لاعادة اعمار مادمره المعتدون فقد تمت اعادة الطاقة الكهربائية الخاصة بالشركة وتامين شبكة الاتصالات وتهيئة جميع المستلزمات التي تدخل في عملية انتاج النفط الخام خلال فترة قياسية جدا بالاعتماد على الامكانات الذاتية للشركة وباستخدام البدائل المتوفرة للاجزاء التي تضررت نتيجة العدوان .

واضاف ان تلك الجهود مكنت الشركة من الايفاء بالتزاماتها في تلبية احتياجات المصافي والمنشآت الاخرى بالنفط الخام ..

واوضح .. ان الشركة باشرت اعمالها في انجاز المرحلة الثانية من اعمال اعادة الوحدات الانتاجية الاخرى الى العمل وبصورة تامة اعمال الصيانة والتصليح مازالت جارية ومن المؤمل ان انجازها قريبا □

حملات عمل لتنظيف وتشجير مدينة العمارة

■ العمارة : محمد بكر صالح :

نظمت مديرية بلدية ميسان حملات عمل شعبي لتنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية ورفع مئات الاطنان من الاوساخ والنفايات . المهندس عبدالكريم نوفي مدير بلدية ميسان ابلغ مراسل (الجمهورية) ان هذه الحملات ترمي ايضا الى تعديل الشوارع وتسويتها اذ تم فرش عدد من الشوارع بالحصى الخابط وبمساحة (٣) الاف متر مربع فضلا عن تسوية عدد اخر من الشوارع وتسويته لفرشه بالحصى الخابط . واضاف ان الملاكات الفنية في المديرية قامت بزراعة الحدائق الرئيسية في شارعي (٦٠) والمكتبة ومدخل مدينة العمارة باتجاه بغداد فضلا عن انجازها حديقتي دجلة والسلام وتشغيل النافورات فيها . واشار الى ان الاجهزة البلدية انجزت تصليح معمل للاسفلت بطاقة (١٠٠) طن بينما يتواصل العمل لانجاز المعمل الاخر بطاقة (٥٠) طنا □

اتفاق لرفع القيود الاوربية عن السيارات اليابانية

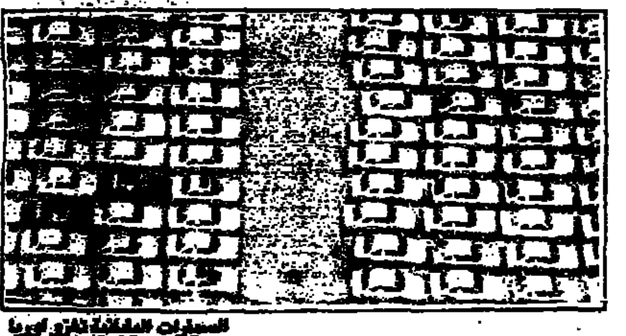
■ بروكسل/انصات الجمهورية : توصلت اليابان والاسرة الاوربية الى صفقة حول جدول زمني ترفع بموجبه الاسرة الاوربية القيود التي ظلت تفرضها زمنا طويلا على استيراد السيارات اليابانية .

وجاء في بيان صدر في بروكسل وطوكيو في ان واحد حول الموضوع ان عدد السيارات اليابانية المستوردة من قبل السوق الاوربية سوف يحدد حتى عام ١٩٩٩ بحد اقصى قدره (١٫٢٣) مليون سيارة سنويا . وبعد هذه الفترة وعدت الاسرة الاوربية بالسماح بحرية كاملة في استيراد السيارات اليابانية .

واشارت الانباء الواردة من بروكسل الى انه بموجب هذه الصفقة فان جميع بلدان الاسرة الاوربية سوف تزيد من استيراد السيارات اليابانية حتى سنة ٢٠٠٠ عدا خمسة بلدان معظمها من البلدان المنتجة للسيارات . والبلدان الخمسة هي فرنسا وايطاليا والبرتغال واسبانيا وبريطانيا . والصفقة لاتشمل السيارات التي ينتجها اليابانيون في اوربا حيث يتم انتاجها في كل من اسبانيا وبريطانيا .

ومقابل هذا الترتيب ستتخلى اليابان عن اعتراضاتها على الانضمام للاتفاق الذي سيتم التوصل اليه في المفاوضات التجارية الدولية ضمن الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (غات) .

ويذكر ان رئيسة وزراء فرنسا اديت كريسون كانت قد شنت مؤخرا حملة شعواء على اليابان وعلى صادراتها من السيارات والسلع الالكترونية وقيدت بالقفل الاسواق الفرنسية بوجهها . ولكنها الان تقول ان الاتفاق الجديد الذي سيحدد استيرادات فرنسا من السيارات اليابانية بنسبة ٣٪ فقط من الانتاج الفرنسي للسيارات هو اتفاق جيد لانه افضل مايمكن التوصل اليه في الظروف الراهنة □



السيارات اليابانية تغزو اوربا

اعلان التعبئة العامة في كرواتيا

□ بلغراد / زغرب / واع / انصات الجمهورية :

اعلنت جمهورية كرواتيا اليوغسلافية التعبئة العامة في اعقاب الاشتباكات التي شهدتها قرية دالي بين قوات الامن الكرواتية والمسلحين الصرب .

وقالت مصادر الشرطة الكرواتية ان دبابات تابعة للجيش اليوغسلافي قصفت القرية المذكورة بعد دخولها الى جمهورية كرواتيا قادمة من جمهورية الصرب .

واضافت انه يخشى ان يكون خمسة عشر شرطيا كرواتيا قد لقوا مصرعهم بعد ان دمرت الدبابات اليوغسلافية مركز شرطة القرية المذكورة .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في اوربا الوسطى الموجود في زغرب ميشيل غليني ان الاشتباكات جاءت في وقت يواصل فيه البرلمان الكرواتي مناقشاته للوضع في كرواتيا .

واضاف ان رئيس كرواتيا اتهم في كلمة له امام البرلمان المشرعين في جمهورية الصرب بشن حرب ضد كرواتيا .

واشار الى ان وزير الداخلية ايفان فيكيج دعا الى ارسال تعزيزات عسكرية واسلحة ثقيلة جديدة الى منطقة الاشتباكات . كما دعا كل القادرين على حمل السلاح التوجه الى المنطقة الشرقية من كرواتيا .

واعلن راديو جمهورية الصرب ان سبعة من المسلحين الصرب لقوا مصرعهم خلال المواجهات التي شهدتها قرية دالي في حين بلغ عدد الجرحى نحو ثلاثين من الصرب والكرواتيين .

وعلى الصعيد السياسي اكد السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ انه يتعين على الدول الاوربية ان تحول بكل الوسائل دون قيام حرب اهلية في يوغسلافيا .

وقال بوس في حديث للاذاعة الالمانية انه يتعين على اعضاء وفد الترويكا الوزاري التابع للمجموعة الاوربية ان يحاول اقناع الاطراف المتصارعة في يوغسلافيا على ضرورة العمل باتفاقية بريوني التي تم التوصل اليها اخيرا بين الاطراف اليوغسلافية والمجموعة الاوربية .

وفي موسكو اجتمع (فلنتين بافلوف) رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي مع نظيره اليوغسلافي انتي ماركوفيتش .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان رئيس الوزراء اليوغسلافي تحدث بالتفصيل عن الوضع الحالي في بلاده وجهود الاجهزة الاتحادية في السعي للبحث عن سبيل لبدء حوار بناء وحل ديمقراطي سلمي للمشكلة اليوغسلافية □

مانديلا ينذر بريتوريا



مانديلا

■ ريو دي جانيرو / اف ب : وجه رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا الذي يزور البرازيل حاليا انذارا لحكومة بريتوريا طالب فيه « بتشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها جميع التنظيمات السياسية في البلاد » .

ففي تصريح قصير ادلى به للصحفيين في ريو دي جانيرو قال مانديلا انه في حالة رفض حكومة دي كليرك لن « تصبح هناك مفاوضات لاحقة بيننا وبينهم » .

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد اعلن في وقت سابق في جوهانسبورغ انه بعد فضيحة تمويل الدولة لحزب (انكاتا) للزولو سيكثف حملته كي يتوصل الى حكومة انتقالية □

دنكتاش يجتمع مع مبعوثي دي كويار

□ نيقوسيا/واع : اجتمع رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية مع مبعوثين خاصين من قبل الامم المتحدة مكلفين بمهام تتعلق بمحاولة ايجاد حل للمشكلة القبرصية . وكان المبعوثان الدوليان للامين العام للامم المتحدة بشان المشكلة القبرصية قد اجتمعا مع جورج فاسيليو رئيس الطائفة القبرصية اليونانية . وصرحا عقب الاجتماع بان الوضع سيتضح في قبرص بعد جولة اخرى من المحادثات ينتظر ان تتم في اواخر اب الجاري . ومن المقرر ان يطلع مبعوثا الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويار على المحادثات التي اجرياها في انقرة واثينا وقبرص حيث يتوقع ان تبدأ الجولة الثانية من المحادثات في منتصف الشهر الجاري □

بوش يدعو السوفيت الى دعم غورباتشوف

■ موسكو/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية : غادر الرئيس الامريكي جورج بوش موسكو امس في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي عقد خلالها لقاء قمة مع الرئيس غورباتشوف . وكان بوش قد حث في خطاب القاه في برلمان اوكرانيا . وهذه اول مرة يخطب فيها رئيس امريكي في برلمان لاحدى الجمهوريات السوفيتية . النواب على تاييد مقترحات الرئيس غورباتشوف للابقاء على الاتحاد السوفيتي موحدا . وقال . ان واشنطن لن تختار بين الشخصيات وانها ترغب بتطور الروابط مع الجمهوريات ومع موسكو في ان واحد . واشار مراسل الاذاعة البريطانية في موسكو . الى ان خطاب بوش يعتبر دعما قويا للرئيس غورباتشوف . ولكن خطابه لن يكون له وقع حسنا على الراي العام الذي كان يامل ان تؤيده امريكا في صراعه مع الكرملين . وبعد ان غادر الرئيس بوش الاتحاد السوفيتي بدا وزير المالية البريطاني نورمان لامونت زيارة تستغرق خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس غورباتشوف . وبعد المحادثات قال لامونت . انه اعجب بالتزام الرئيس السوفيتي بالاصلاحات . ويذكر ان لامونت هو اول وزير مالية غربي يزور موسكو منذ محادثات لندن في الشهر الماضي بين غورباتشوف وزعماء البلدان الصناعية السبع الكبرى . وذكرت الانباء الواردة من موسكو . ان وزير المالية البريطاني قال . ان المباحثات التي جرت في لندن تطرقت للعموميات فقط . اما اليوم فقد كشف الرئيس السوفيتي المزيد من التفاصيل □

جمعية تعاونية واراض سكنية للصحفيين

■ بغداد/جهاد زاير : ابدى الاتحاد العام للتعاون استعداده لتاسيس جمعية تعاونية استهلاكية للصحفيين . مصدر في مجلس نقابة الصحفيين اعلن لمندوب الجمهورية ان المجلس التقى الخميس الماضي السيد سعدالله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون وناقش معه عددا من الموضوعات التي تعنى بتطوير التعاون بين الصحفيين والحركة التعاونية .. وقال المصدر ان السيد سعدالله عطية حسين وعد بتقديم الدعم اللازم لتمكين الصحفيين من تاسيس جمعية تعاونية استهلاكية تقدم خدماتها الضرورية في مجال توفير السلع الاستهلاكية وتيسير حصول منتسبي الجمعية عليها .. كما وعد رئيس الاتحاد العام للتعاون بتسهيل حصول الصحفيين على الاراضي السكنية في بغداد والمحافظات .. مجلس نقابة الصحفيين كان قد التقى الاربعاء السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية الذي وعد بمعالجة موضوع ايجاد بدائل عن اراضي الحميدية التي سبق لعدد كبير من الصحفيين ان اشتراها من خلال المزاد العلني □

اخطاء جسيمة في صناعة غواصات نووية امريكية

■ واشنطن/انصات الجمهورية : اكتشفت اخطاء جسيمة في اخر طراز من الغواصات الامريكية التي تعمل بالطاقة النووية والتي يتم بناؤها الان .

وحسب مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية فقد اكتشفت شقوق في بعض اجزاء الغواصات والتي كان من المقرر تسليمها عام ١٩٩٥ . وقال المسؤولون ان هذه الاخطاء يمكن ان تؤخر عملية تسليم الغواصات عاما كاملاً . ويذكر ان عدداً من هذه الغواصات قد تم بناؤه فعلاً بكلفة تزيد على عشرين الف مليون دولار للواحدة منها . من ناحية اخرى اتهمت وكالة الفضاء الامريكية بسوء الادارة وعدم الكفاءة والموثوقية .

وجاءت الاتهامات في التحقيق الذي يجريه الكونغرس في وكالة الفضاء في الوقت الذي ارجىء فيه اطلاق سفينة الفضاء اطلانتك بسبب اكتشاف اخطاء فنية ولرواد الفضاء . وقال مراسل الاذاعة البريطانية في واشنطن . ان الكوارث التي حلت بوكالة الفضاء الامريكية بدات مع انفجار صاروخ تجريبي عندما كان رواد الفضاء على متنه لاختبار نموذج لسفينة الفضاء مما ادى الى مقتلهم . ومنذ ذلك الحين جرى العديد من التحقيقات في نشاط الوكالة واستمرت المشاكل تحيط بناسا (وكالة الفضاء الامريكية) . وقد عانى التلسكوب الضخم هابل الذي اطلقته الوكالة من المشاكل هو الاخر . وقد تعرض مشروع الوكالة لاقامة محطة فضائية في الفضاء الخارجي بسبب ضخامة التكاليف والاخطاء الفنية في التصميم الى تاخير المشروع وربما الغائه . والان استمعت احدى لجان الكونغرس التي تحقق في نشاط الوكالة الى النواقص والعيوب في برامجها الفضائية مما ادى الى كثير من العطلات والى تكاليف اضافية باهظة . وعبر احد رجال الكونغرس عن عدم ثقته بقدرة الوكالة في ارسال سفينة ماهولة الى المريخ قبل نهاية القرن الحالي □

مركز شرطة فرنسي اسباني

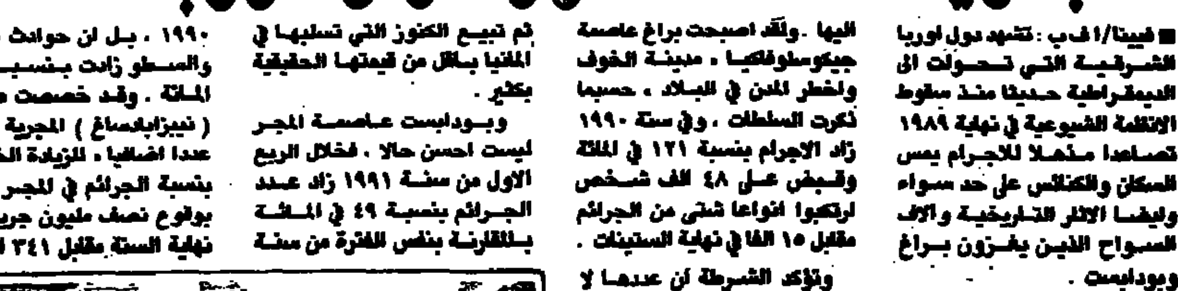
■ باريس/واع : افتتح وزيرا الداخلية الفرنسي والاسباني اول مركز شرطة فرنسي اسباني مشترك في برتوس الواقعة على الحدود بين اسبانيا وفرنسا .

واوضح روبر فولشيه مدير مركز الشرطة الجديد بان ذلك التعاون قد تم التعجيل به تحسبا لظروف اقامة دورة الالعاب الاولمبية القادمة في برشلونة والضرورة التي تقتضيها في مجال تدفق الاموال او الاشخاص .

بريطانيا تقلص قواتها المسلحة

■ لندن/واع : عرضت وزارة الدفاع البريطانية على الف وخمسمائة من جنود القوات المسلحة البريطانية منحهم ثمانية عشر شهرا مكافاة خالية من الضرائب نظير تركهم الخدمة في القوات المسلحة . وياتي هذا العرض في اطار عمليات الخفض التي تستهدف وزارة الدفاع البريطانية احداثها . وذكر التلفزيون البريطاني ان تنفيذ هذه الخطة سيحقق خمسة وعشرين في المئة من الخطة العامة بخفض القوات المسلحة □

الجريمة تغزو دول اوربا الشرقية



■ فيينا/ا ف ب : تشهد دول اوربا الشرقية التي تحولت الى الديمقراطية حديثا منذ سقوط الانظمة الشيوعية في نهاية ١٩٨٩ تصاعدا مذهلا للاجرام يمس السكان والكنائس على حد سواء وايضا الاثار التاريخية والاف السواح الذين يغزون براغ وبودابست .

ووردت اسباب كثيرة لارتفاع معدل الاجرام اهمها الحرية السياسية واعادة البناء الاقتصادي الذي ادى في بادىء الامر الى انخفاض مستوى المعيشة وزيادة نسبة البطالة وسوء سمعة الشرطة بسبب ارتباطها في الاذهان بالنظام الشيوعي القديم .

وفي عهد الاشتراكية كان موضوع الاجرام من الموضوعات [illegible] عليها . ولقد اصبحت براغ عاصمة جيكوسلوفاكيا . مدينة الخوف واخطر المدن في البلاد . حسبما ذكرت السلطات . وفي سنة ١٩٩٠ زاد الاجرام بنسبة ١٢١ في المائة وقبض على ٤٨ الف شخص ارتكبوا انواعا شتى من الجرائم مقابل ١٥ الفا في نهاية الستينات .

وتؤكد الشرطة ان عددها لا يكفي وليس لديها الاستعدادات الكافية لمواجهة هذه الموجة الجديدة من الاجرام . حتى ان طلبة علم الاجتماع في جامعة تشارلز نظموا حملة جمع تبرعات لصالح الشرطة لشراء سترات واقية من الرصاص واجهزة اتصال .

وتقوم عصابات منظمة بسلب ونهب الكنائس والمتاحف الجيكوسلوفاكية التي لا تتوافر فيها وسائل مراقبة متقدمة وفعالة ثم تبيع الكنوز التي تسلبها في المانيا باقل من قيمتها الحقيقية بكثير .

وبودابست عاصمة المجر ليست احسن حالا . فخلال الربع الاول من سنة ١٩٩١ زاد عدد الجرائم بنسبة ٤٩ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة من سنة ١٩٩٠ . بل ان حوادث السرقة والسطو زادت بنسبة ٧١ في المائة . وقد خصصت صحيفة (نيبزابادساغ) المجرية اليومية عددا اضافيا « للزيادة الخطيرة » بنسبة الجرائم في المجر وتنبات بوقوع نصف مليون جريمة قبل نهاية السنة مقابل ٣٤١ الفا سنة ١٩٩٠ و٢٢٥ الفا سنة ١٩٨٩ .

واللصوص يهاجمون بصفة اساسية المسنين سواء في منازلهم او في الشوارع كما يهاجمون المساكن الريفية والسيارات والمتاجر .

واوضح احد كبار موظفي الشرطة . ان بولندا اصبحت مركزا لتجارة المخدرات والسيارات المسروقة . وقد زادت الجرائم بنسبة ٦١ في المائة سنة ١٩٩٠ مقارنة بسنة ١٩٨٩ .

وفي الوقت نفسه يفلت المجرمون من العقاب . ففي وارشو مثلا امكن القبض على ٦٫٢ في المائة فقط من اللصوص سنة ١٩٩٠ . وفي بلغاريا انتهز المجرمون ايضا فرصة ارساء الديمقراطية والازمة الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل في البلاد . وقد زادت جرائم القتل بمعدل ثلاثة اضعاف □



مدينة صوفيا

تاجيل اجتماعات الحكومة والاحزاب الجزائرية



بن جديد

■ الجزائر / ا ف ب : تقرر وقف اعمال الاجتماعات بين الاحزاب والحكومة الجزائرية حتى ٢٢ اب الجاري في ختام جلسة عمل طويلة يوم امس . وقد دعا المشاركون ال (٤٨) الى اعداد اقتراحاتهم من الان وحتى الاجتماع المقبل في موضوع الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجري قبل نهاية السنة الجارية . وستبلغ الحكومة بهذه المقترحات قبل العاشر من اب .

واستبعد المشاركون اقتراحا على برنامج سياسي قدمه ٢٦ حزبا مجتمعا في « اللجنة التقنية » التي يراسها الدكتور سعيد سادي الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية . وينص هذا البرنامج السياسي خصوصا على رفع حالة الطوارىء فورا التي فرضت في ٥ حزيران الماضي لمدة اربعة اشهر تمهيدا لوقف اضطرابات جبهة الانقاذ واطلاق سراح « المعتقلين السياسيين » وانشاء « هيكلية للتشاور والتنسيق » بين الحكومة والاحزاب تحضيرا للانتخابات التشريعية . ومهمة هذه الانتخابات هي تجديد الجمعية الوطنية الحالية المنتخبة لخمس سنوات في شباط ١٩٨٧ تحت نظام الحزب الوحيد . ويعد [illegible] النتيجة الوحيدة الملموسة لهذه الاجتماعات □

لقاء سري بين المعارضة ورئيس مدغشقر

■ انتاننا ناريفو/ا ف ب : ذكرت صحيفة مدغشقر تريبيون امس ان زعماء المعارضة ربما التقوا الرئيس ديدييه راتسيراكا يوم الخميس . واوضحت الصحيفة ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اللذين عينتهما لجنة القوى الحية (تضم المعارضة في مدغشقر) والجنرال جيا راكوتو هاريسون والبرت زافي اللذان غابا عن تظاهرة ساحة ١٣ مايو اجتمعوا مع رئيس البلاد في مكان لم يحدد .

وكان زافي قد اوضح الاربعاء الماضي ان بامكانه « ربما الاجتماع الى الرئيس راتسيراكا لكن ليس في قصره » في ايافولوها . من جهة اخرى بقي الائتلاف الحكومي والقوى الحية على مواقفهما في اجتماع اللجنة الثلاثية الذي يعقد باشراف المجلس الوطني للكنائس المسيحية في مدغشقر وفق ما علم من مصادر المشاركين . ويطالب الائتلاف الحكومي بانهاء الاضراب بينما تطالب القوى الحية برحيل الرئيس راتسيراكا ورفع حالة الطوارىء . وقال الناطق باسم القوى الحية القس ريتشارد اندريا منتجاتو « لا نشارك الا بمناقشة نقاط محددة جدا خاصة تنظيم المؤتمر الوطني وتعديل قانون الانتخاب » □

راتسيراكا